رئيس التحرير
سعد البزاز

الجمهورية

Al-Jumhuriya

جريدة
يومية سياسية

١٠٠ فلس — الثلاثاء ٢٤ كانون الاول ١٩٩١م ـ ١٨ جمادى الاخرة ١٤١٢هـ ـ العدد ٨٠٧١ السنة الخامسة والعشرون — تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ بغداد ـ جمهورية العراق — ٨ صفحات

اليونسيف: زيادة وفيات الاطفال جراء الحصار

[illegible] رئيس هيئة رعاية الطفولة في العراق تقرير منظمة اليونسيف الخاص بوضع الاطفال في العالم للسنة القادمة . وتضمن التقرير احصائيات عن معدلات وفيات اطفال العراق ووضعهم الغذائي وكذلك حالتهم الصحية والتعليمية . وجاء في التقرير اشارة الى مطالبة المجتمع الدولي بوضع حد لسوء التغذية والامراض التي تصيب الاطفال في العالم . وقال السيد الوزير لمندوب الجمهورية انه لابد من النظر بجدية الى ما يعانيه اطفال العراق جراء استمرار الحصار الظالم الذي ادى الى وفاة الالاف من الاطفال بسبب النقص الحاصل في الغذاء والدواء . كما دعا المنظمات الدولية [illegible] مسؤولياتها الانسانية من اجل تأمين الغذاء والدواء لشعب العراق واطفاله □

اتصالات بشأن انضمام اريتريا الى الجامعة العربية

■ القاهرة : تباحث الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبدالمجيد في القاهرة مع الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير اريتريا اسياس افورقي الذي يقوم حاليا بزيارة الى مصر . ويراس افورقي ايضا الحكومة الاريترية المؤقتة . وقال للصحافيين في ختام لقائه مع عبدالمجيد انه بحث معه الوضع في القرن الافريقي واهمية دور الجامعة العربية في تسوية المشكلتين السياسية والاقتصادية التي تواجهها هذه المنطقة الافريقية . من جهة اخرى واستنادا الى اسبوعية روز اليوسف المصرية فان اتصالات قد بدأت مع الاعضاء في الجامعة العربية ومع امينها العام بشأن انضمام اريتريا الى الجامعة العربية . غير ان الصحيفة اضافت ان . هذا الانضمام لن يتم سوى اثر الاعلان الرسمي لاستقلال اريتريا بعد الاستفتاء المقرر تنظيمه في العام المقبل □

السيد الرئيس صدام حسين يرد على مقالة المواطن الكردي جلال اسعد جرمكا

القائد و... من ابناء شعبه

فرص الخير لايسدها زمن جزئي يخرج مؤقتا عن المسار الصحيح

■ بغداد/واع : نشر السيد جلال اسعد جرمكا مقالة في جريدة الثورة تحت عنوان (رسالة من جبل كارا الى القائد صدام حسين) . وقد تفضل السيد الرئيس القائد فأجاب المواطن من شعبنا الكردي السيد جلال جرمكا برسالة جوابية . وفي مايأتي نص المقالة وجواب السيد الرئيس القائد حفظه الله عليها .

رسالة من جبل كارا الى القائد صدام حسين

جلال اسعد جرمكا عضو المجلس التشريعي لمنطقة كردستان

سيدي .. ياقرة عيون العرب والكرد . ارفع اليكم اخلص تحياتي الصميمية . ولا اعرف من اين وبماذا ابدا رسالتي هذه .

سيدي . ان زيارتكم الكريمة لقمتي في العام الماضي حدث كبير لن انساه . اذ انه وبعد ان ودعتنا اجتمعت قمم الجبال كلها واختاروني كبيرهم . وقرروا ان اكون شيخ جبال كردستان كلها . واصبح مزارا لكل الاهل والطيور والحيوانات البرية ومن يأتني يكن في منأى عن كل سوء .

سيدي وحبيب العراق .

ثمة قصة فولكلورية قديمة كردية تقول ..

كل عام يطلب الثلج من زهرة (الكوك) زهرة جميلة تنبت في الثلج وتبقى الى نهايات الربيع ان تتزوجه . فتقول له (الكوك) ان ينتظر حتى تكبر ويطول شعرها . وعندما يبدأ الثلج مع بداية الربيع بالذوبان . تلتفت زهرة (الكوك) الى الثلج لتقول ..

ومتى تخطبني فقد ان الاوان

فيبدأ الثلج جوابه شعرا ملمعناه ..

يا (الكوك) ياذات الجدائل الطويلة .

اصبحت افقد متكئي . الماء يجري تحتي . فماذا عساني بعد هذا ان افعل بالزوجة والمنزل فياسيدي .

زهرة (الكوك) والثلج يجب ان يلتقيا . وسنؤجل عرسهما الى ان يطل علينا محياك الكريم . واذا اتيتنا ايها الحبيب في وقت قريب فعهدا ان نزوج (الكوك) بالثلج مع بدايات انثياله .

سيدي وقرة عيني .

مواقع خطواتك على سفحي وقمتي نبتت فيها ازهار النرجس وشقائق النعمان . ولكن بالوان اجمل وازهى . عد لنا زرنا سيدي فقد عاهدتك اسراب (القبج) الجبلي ان يغنوا في حضرتك اغنيتهم الرائعة (ربنا [illegible] كردستاننا) وان تهتف الجبال والاتل كلهم لك وبحياتك يا (كاكه صدام) فكلمة (كاكه) عندنا تعني الاخ الاكبر والثلج الفضي يرجوك سيدي . ويقول ليتنا كنا قد احتضنك في هذا الفصل ايضا وعطرنا الجبل الشامخ بمسك عطرك وطيب انفاسك سيدي وقرة عيني .

افترش ظهر حصانك الابيض وشده نحو مرابعنا . شده كما شده جدك الامام حمزة وزرنا ياصاحب القلب الكبير . ايها السهم العظيم ياايها الرجل الحكيم . نعرف والله ان قلبك اكبر من كل سيئاتنا وانت الحليم الذي تترفع عن مقابلة المسيئين بالانتقام .

هكذا عرفناك منذ [illegible] انفسنا فنحن جيل ثورتك جيل اشراقتك كردا كنا او عربا . ننتظرك ملء العيون ملء الاحداق ملء القلوب ننتظرك صقرا عراقيا حبيبا تحط فوق ربانا □

بسم الله الرحمن الرحيم

من صدام حسين

الى كاكه جلال اسعد جرمكا ... ومن خلاله الى كل ابناء شعبنا الطيبين في منطقة الحكم الذاتي .

قرات رسالتك الحلوة وفهمت معانيها العميقة واقول جوابا عليها بانني معكم ايها الطيبون من ابناء شعبنا في كردستان العراق .

انني لم اغادر جبل كارد ولاجبل سكران ولااي مدينة او قرية او اي حي من احياء منطقة الحكم الذاتي لان قلبي وضميري معكم ايها الاحبة مثلما هما مع كل فلاح في اقاصي جنوب العراق . ومع كل الخيرين من ابناء شعبنا العراقي العظيم الذين انتم منهم . ودن دمهم ولحمهم ومصيرهم حيثما كانوا في شمال وفي وسط وجنوب العراق .

واذا كان ظرف الخيرين والطيبين منكم قد عطل مؤقتا امكانية ان نحتفل معا في هذا الشتاء بهطول الثلوج التي حبانا الله بها خيرا للانسان والارض والحياة فان فصل الشتاء هو واحد من اربعة فصول في السنة . وان الحياة لاتنتهي عند اي فصل من فصولها .

وان فرص الخير لايسدها اي زمن جزئي يخرج مؤقتا عن مسار ماهو صحيح وحق . وسيكون العراق كما كان دائما منذ ستة الاف سنة شعبا واحدا ويدا واحدة وقلبا واحدا وعقلا واحدا وضميرا واحدا يحلي البنيان عندما يريد الله بارادته الجبارة تكسير معاول الهدم وسد الطريق امام دعاة الشر والطغيان والفرقة .

عاش شعبنا حرا ابيا عظيما

عاش الكرد من شعبنا

والحياة العزيزة المستقرة الهادئة .. المطمئنة .. لكردستان العراق والله اكبر .

وليخسا الخاسئون .

كاكه صدام

١٧/جمادى الاخرة/١٤١٢/هـ

٢٣/كانون الاول/١٩٩١/م



القائد الحبيب صدام حسين يحيي ابناء شعبه في كردستان خلال احدى زياراته [illegible]

مجلس قيادة الثورة يقرر اعفاء الاطباء واطباء الاسنان من ضريبة الدخل

■ بغداد/ واع : اصدر مجلس قيادة الثورة قرارا اعفى بموجبه الاطباء واطباء الاسنان من ضريبة الدخل المفروضة على مدخولاتهم .. وفي مايأتي نص قرار مجلس قيادة الثورة :

بسم الله الرحمن الرحيم

مجلس قيادة الثورة

رقم القرار ٤٤٥

تاريخ القرار ١٥/ جمادى الاخرة/ ١٤١٢ هـ ـ ١٩٩١/١٢/٢١م

قرار

استنادا الى احكام الفقرة (١) من المادة الثانية والاربعين من الدستور .

قرر مجلس قيادة الثورة ما ياتي :

١ ـ يعفى الاطباء واطباء الاسنان من ضريبة الدخل المفروضة بموجب قانون ضريبة الدخل ذي الرقم (١١٣) لسنة ١٩٨٢ على مدخولاتهم الناجمة عن ممارستهم مهنة الطب . وحتى اشعار اخر .

٢ ـ ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية . ويعمل به ابتداء من السنة التقديرية ١٩٩٢ .

صدام حسين

رئيس مجلس قيادة الثورة

وقد ثمن اطباء الاسنان العراقيون قرار مجلس قيادة الثورة الخاص باعفاء الاطباء واطباء الاسنان من ضريبة الدخل نتيجة ممارستهم المهنة . وقال الدكتور غالب الجاسم نقيب اطباء الاسنان في العراق في تصريح لمندوب وكالة الانباء العراقية امس ان القرار يعد مكرمة من مكارم الثورة وقائدها المنصور السيد الرئيس القائد صدام حسين . التي شملت فيها المجتمع بشرائحه المختلفة . واضاف ان القرار من شأنه ان يقلل اسعار معاينة الاطباء ويسهل للمواطنين تلقي العلاج .

وعاهد باسم اطباء الاسنان السيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء خلف قيادته الحكيمة □

برقيات شكر واعتزاز للقائد من عوائل شهداء ثورتي الشواف ورمضان

■ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين عددا اخر من برقيات الاعتزاز من عوائل شهداء ثورتي الشواف ورمضان المباركتين عبروا فيها عن شكرهم وتقديرهم للالتفاتة الكريمة التي خص بها سيادته الشهداء الابرار .

وفي ما يأتي نصوص هذه البرقيات :

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس القائد صدام حسين فارس الامة وعنوان مجدها ونبراس رايتها حفظك الله ورعاك

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

على قدر اهل العزم تأتي العزائم

وتأتي على قدر الكرام المكارم

وتعظم في عين الصغير صغارها

وتصغر في عين العظيم العظائم

سيدي الرئيس

باسم الابطال شهداء ثورة الشواف وثورة رمضان المباركة وباسم الشهيد الرائد محمد سعيد شهاب السراج نتوجه اليكم ياقائد الشعب باسمى ايات الحب والامتنان على هذه الالتفاتة الكريمة بتكريم الابطال الشهداء بانواط الشجاعة لما وقفوه من موقف قومي مشرف وما جاهدوا به حق جهاده من اجل حرية الوطن ومقاومة الانحراف والطغيان ودحر الشعوبية دفاعا عن العراق العظيم ومبادىء الامة التي استشهدوا من اجلها .

سيدي الرئيس

انه الوفاء حقا لتلك النخبة الخيرة التي نذرت الارواح للوطن الغالي وانها المبادىء القيمة التي غرستها فينا سيادة الرئيس القائد وانه نعم المثال لتخليد القيم المقدسة الشهادة والجهاد من اجل الوطن العظيم . بوركت سيدي وبوركت خطواتك والله نسال ان يسدد خطاك لرفعة العراق العظيم وشعبه الباسل وان تتحطم بين يديك ان شاء الله كافة المؤامرات الامبريالية والصهيونية والموت لاعداء الامة ومن ماتت في نفوسهم الشهامة والنبل والتضحية والاخلاص ونذروا انفسهم لخدمة الاجنبي واقتدوا المستعمرين بكل ما لديهم من طاقات وحادوا عن الطريق الصحيح طريق النضال والتضحية والجهاد من اجل الكرامة والعزة والرفعة والشرف . نعاهدك سيدي الرئيس عهد الرجال الرجال على اننا على درب شهدائنا لسائرون وعلى خطاهم لمستدلون وبنور مبادئهم لمسترشدون وعلى العهد لباقون سر بعون من الله ورعاية من عنده ونحن من ورائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

البقية ص٢

في الجمهورية

■ كتابات د . حياة شرارة . د . حسين علي محفوظ . د . عبدالقادر محمد فهمي . غازي العياش . عبدالرحمن مجيد الربيعي . عبدالجبار عباس . د . انمار لطيف نصيف . اديب ناصر . د . كاظم المقدادي . لطفي الخياط . عادل الهاشمي . علاء جاسم محمد .

الجيولوجيون العراقيون والاردنيون يجددون عهد الحب للقائد

■ بغداد/ واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية حب وولاء من الجيولوجيين العراقيين والاردنيين لمناسبة اجتماعهم في بغداد العروبة .

وفي مايأتي نص البرقية :

السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه

المحترم تحية الحب والولاء والتضامن ننقلها لكم باسمنا وباسم الجيولوجيين العراقيين والاردنيين المجتمعين في بغداد العروبة لمناقشة افاق الثروات المعدنية لتوليد قناعات مشتركة وراي علم وفهم واحد للمسائل الاساسية المتعلقة باستقلال مصادر الثروة المعدنية ومستقبلها وتفعيل دورها الاستراتيجي في خطط التنمية والتكامل بين القطرين الشقيقين .

سيادة الرئيس القائد

نستذكر المناسبة التي تتزامن مع اعياد الميلاد وراس السنة الميلادية اذ يحتفل العديد من شعوب العالم بهذه الاعياد في حرية وسلام . اذ ان شعار السيد المسيح هو المجد لله في العلا وعلى الارض السلام وفي الناس المسرة في الوقت الذي يمارس فيه الطاغية بوش تاثيره على مجلس الامن ليحاصر شعبا بكامله ويمنع عنه الدواء والغذاء متنكرا لمبادىء الاديان السماوية

السيد الرئيس القائد

سنبقى مجاهدين معمرين لا في العراق فحسب بل في وطننا العربي الكبير نستلهم الدروس والمبادىء من خطاكم وسنصمد ونتكر الذات ونضحي بالنفس لكسر الحصار الجائر وكسر شوكة الاعداء وخونة الامة والى امام . مجدا لمن يصنع العلو لشعبه وامته □

بسام عمارين

امين سر نقابة الجيولوجيين الاردنيين

زهير عبدالرشيد

نقيب الجيولوجيين العراقيين

وزير الدفاع تفقد قاطع عمليات الفيلق الثالث

■ بغداد/واع . تفقد الفريق الركن علي حسن المجيد عضو مجلس قيادة الثورة وزير الدفاع قاطع عمليات الفيلق الثالث والتقى بقائد الفيلق والرفيق امين سر فرع القادسية العسكري للحزب وقادة الفرق وامري التشكيلات والصنوف والخدمات واكد الفريق الركن علي حسن المجيد ان المبدأ الديمقراطي الذي نتعامل به هو مبدأ نتعامل به يوميا على اساس الديمقراطية المركزية لحزب البعث

البقية ص٢

مجلس الوزراء أقر حوافز العاملين في القطاع النفطي ورفع مشروع الجامعات الاهلية الى ديوان الرئاسة

■ بغداد/ واع : عقد مجلس الوزراء امس جلسته الاعتيادية برئاسة السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء وحضور السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء . وقد بحث المجلس المواد المدرجة في جدول اعماله واتخذ القرارات والتوصيات اللازمة بشأنها وكان من اهمها اقرار اسس حوافز للعاملين في القطاع النفطي لغرض استغلال الطاقات المادية والبشرية في ذلك القطاع ورفع كفاءة العاملين وتشجيع المبادرات وروح العمل الجماعي . كما اوصى برفع مشروع قانون الجامعات والكليات الاهلية الى ديوان الرئاسة المنظر في تشريعه □

حافظ اسد يخطط للتفاوض مع الصهاينة [illegible]

■ القدس /ترجمة اياد محمد . كشفت مصادر رسمية موثوقة على اتصال مع الوفد السوري المفاوض في واشنطن ان رئيس النظام السوري حافظ اسد يفضل التفاوض مع الامريكيين والصهاينة عبر قناة سرية وغير رسمية . وافادت تلك المصادر ان حافظ اسد سيباشر اتصالاته مع واشنطن وتل ابيب بواسطة موفد سري عندما تصل المفاوضات الى [illegible] عملية وحقيقية وتسبق ذلك اتصالات تمهيدية يجريها احد المقربين من حافظ ولبس الوفد السوري المفاوض .

واتضح لهذه المصادر من خلال احاديثها مع شخصيات سورية بان رئيس النظام السوري ينتظر ان يبدأ مفاوضات جديدة من خلال قناة خاصة وبواسطة احد المقربين منه . من جانب اخر قالت صحيفة يديعوت احرونوت الصهيونية ان اعضاء وفد النظام السوري في واشنطن لم يعد يشعروا باي حرج من الحديث مع اعضاء الوفد الصهيوني وانهم لايرفضون التحدث مع الصحفيين الصهاينة ولا يديرون لهم ظهورهم كما كانوا سابقا

وفي تطور اخر كشفت الصحيفة عن مساع امريكية جديدة لعقد صفقة بين النظام السوري والكيان الصهيوني يوقع نظام دمشق بموجبها اتفاقية عدم اعتداء مع تل ابيب ويتم تبادل السفراء بين الجانبين اضافة الى تقليص القوات المسلحة السورية مقابل انسحاب صهيوني من قرية مجدل شمس . على ان يرافق ذلك تحويل منطقة الحدود السورية مع فلسطين المحتلة الى منطقة منزوعة الاسلحة □

غدا .. يعاود قطار بغداد ـ عكاشات سيره ثانية

■ بغداد / هناء عباس شلش : تنطلق صباح غد الاربعاء اول رحلة بالقطار بين بغداد ـ عكاشات عن طريق بيجي ـ الحقلانية ـ القائم بعد توقف مسار هذه الرحلة جراء العدوان الثلاثيني الغاشم . وقال المهندس ثامر جميل مدير قسم التصاميم في المنشاة العامة للسكك الحديد ان الملاكات العراقية الفنية انجزت اعمار الجسور الاربعة التي يمر بها مسار هذه الرحلة وبكلفة ثلاثة ملايين ونصف المليون دينار . واضاف ان المنشاة العامة لتنفيذ مشاريع النقل والمواصلات تولت اعمار جسر بروانة على نهر الفرات الذي تضررت دعامته الوسطية جراء القصف الصاروخي مما احدث فجوة فيها بمساحة (١٠) امتار . واوضح ان منشاة الفاو العامة تولت اعمار الجسور الثلاثة المتبقية وهي جسر الكيلو ٢٦٠ شمال حديثة والذي تعرضت اثنين من فضاءاته الاربعة الى الاضرار حيث دمر فضاءه الثاني تدميرا شاملا ورافقه انقلاب احدى القاطرات فيما تعرض فضاؤه الاخر الى اضرار طفيفة وقد قامت الملاكات الفنية في منشاة الفاو بتنفيذ بديل اخر للفضاء المدمر □

المستقبل من شرفة العراق

ما الذي يستنتجه قارىء خبرين اثنين . الاول ان السعوديين حفروا الارض . ثم جمعوا اربعين عراقيا وقذفوا بهم الى الحفرة وهم احياء . ثم ساووا التراب عليهم وتركوهم يموتون اختناقا في معسكرات الحجز السعودية . بعد ان كانوا قد قطعوا اوصال عراقي اخر امام ابصار من احتجزوا من عراقيين ذهب بهم حظهم الاسود الى معسكرات الاحتجاز السعودية . اما الخبر الثاني فيتحدث عن تامر السعودية على العراق وقيام حلفائهم الذين يحذون في الكويت ببناء جدار حاجز على طراز جدار برلين سيء الصيت . واستضافتهم الغرباء من امريكان وبريطانيين وفرنسيين ليضعوا حرابهم عند حافة نتف العراق ؟.. اليس الاستنتاج الذي يبلغه قارىء الخبرين هو ان بعض الخليجيين يغلقون الباب على المستقبل . دون ان يدروا انهم يغلقون هذا الباب على انفسهم هم . وقد تلبستهم حمى الكراهية التي ستفت عظامهم وتنخرهم ... دعونا نتساءل هل تطرد الكراهية الحكمة . ؟ وهل نتمكن عصبية الحاضر من اغتيال المستقبل . فلو كانت ثمة حكمة لعرفوا جيدا ان العراق بهويته وقيادته وارثه وكبريائه باق حيث هو اليوم في مكانه . وفي مكانته . من جغرافية المكان ومسار التاريخ . وعلى الاخرين ان يرتبوا اوضاعهم على هذا الاساس . فلا مستقبل مستقر لاحد في المنطقة بلا هذا العراق . ولا مستقبل لهم يمكن ان يقوم على معاداة العراق . انهم بهذا الذي يفعلون لا يغتالون مستقبل علاقتهم بالعراق ولكنهم يغتالون مستقبلهم انفسهم .. وعلى كائن من كان حين يجرح كبرياء عراقي ان يعرف مالذي يترتب على خطا فادح من هذا النوع يضاف الى ما ارتكبوا من اخطاء وما حملوا من خطايا . فالعراق الذي امنهم من الخوف والموت سنين طويلة هو العراق الذي يتوجب على ظالميه ان يتقدموا اليه طالبين التوبة مستغفرين الله في الذي ارتكبوا ضده من خطايا ... اما من اختار غير ذلك فانه يدخل الى القبو ويغلق باب المستقبل على نفسه . لان المستقبل لا يمكن ان يرى في هذه المنطقة الا بالوقوف على شرفة اسمها العراق □

سعد البزاز

محللون امريكيون : حرب بوش ضد العراق فضيحة كبرى

■ واشنطن/واع . وجه عدد من المحللين السياسيين والصحفيين الامريكيين انتقادات شديدة الى الرئيس الامريكي جورج بوش في ندوة تلفزيونية تناولت الظروف التي واكبت الحرب العدوانية التي شنت على العراق وملابساتها وما اعقب ذلك من احداث ترتبط بها خلال العام ١٩٩١

وقد تطرق بعضهم الى الاثار السلبية التي تركتها الحرب على المجتمع الامريكي وبشكل مباشر مما اضرت به العراق والمنطقة مسلطين الضوء على غياب المبرر المقنع لان تزج الادارة الامريكية نفسها في حرب وصفها المحللون بانها فضيحة

ففي معرض نقده المباشر لسياسة المعاصرة قال مايكل كنزلي المحلل السياسي المعروف ان الرئيس الامريكي جورج بوش قام عندما زج نفسه في الحرب التي شنت ضد العراق والتي الحقت اضرارا بليغة بالمدنيين في العراق وبالجنود الامريكيين ايضا ووصف الحرب بانها فضيحة كبرى جامعة وان بوش قد ادعى بان الحرب لن تستغرق اكثر من يوم او يومين ولكنه بعد ان مارس ضغوطا على الامم المتحدة وحصل على تاييد واستفز حلفاءه تمادى في حربه ضد العراق .

وتساءل [illegible] هل كان على الشعب الامريكي ان يضحي من اجل لاشيء مجد ان جازف رئيسه وزج نفسه في هذه الحرب التي اثرت على المجتمع الامريكي ؟

واستطرد قائلا ان الشعب الامريكي يعاني ويشتكي من اوضاعه الحالية اذ يتحتم عليه الايفاء بالتزامات لم يطلبها منه اي رئيس امريكي سابق .

وحول هوية الحرب التي قادتها واشنطن ضد العراق اوضح المحلل (روبرت نوفاك) ان تلك الحرب لم تكن حربا بمعنى الكلمة بل كانت حشدا لعدد كبير من الحلفاء ارادوا من ورائه تحقيق هدف قسري وكان على بوش والكلام لـ (نوفاك) ان لايزج نفسه فيها .

اما رولاند ايفانز فقد وجه نقده لتقديرات بوش الطائشة وقال ان بوش اخطا التقدير في ازاحة او بقاء السلطة في بغداد

البقية ص٢



كاريكاتير من الهيرالد تربيون

١٩٩١ طوى صفحة من تاريخ اسيا
رياح التغيير اتت الى مناخ جديد من الاتفاقات الحاسمة

■ هونغ كونغ/ ا ف ب : بعودة السلام الى كمبوديا وبالمصالحة التي تحققت بين الكوريتين والرغبة التي عبرت عنها الانظمة الشيوعية في الخروج من عزلتها انطوت صفحة من التاريخ السياسي للقارة الاسيوية . فقد انهى العام ١٩٩١ بما شهده من اتفاقات تاريخية وزيارات لاسابقة لها اوضاعا بقيت جامدة طوال اربعين عاما وذلك في سياق عالمي تميز بتهاوي الاتحاد السوفيتي وافلاس الاقتصاد المخطط مركزيا . ومن ابرز الاحداث التي شهدتها العام الذي سيول وبيونغ يانغ على طي صفحة حرب كوريا نهائيا وتحويل هدنة العام ١٩٥٣ الى اتفاق سلام . كذلك وضعت الصين وفيتنام حدا لعداء بينهما دام اكثر عشر عاما وانهت زيارة رئيس الوزراء الصيني لي بينغ الى نيودلهي حالة من التجاهل المتبادل استمرت ثلاثين عاما . وفضلا عن ذلك اعاد النظامان الشديدا العداء للشيوعية اي سنغافورة واندونيسيا العلاقات مع بكين كما باشرت طوكيو في تطبيع العلاقات مع بيونغ يانغ وهو ما تعتزم بكين ايضا القيام به مع سيئول العام المقبل . والمفارقة التي يسجلها المحللون هي ان حل النزاع الكمبودي الذي يتنازع اثنا عشر بلدا في الاقل شرف رعايته هو حصيلة المناخ الجديد ومفجره فقد تسلم الداعم الرئيسي لنظام بنوم بنه وجدت نفسها بعد توقف المعونة السوفيتية مضطرة الى اجراء اعادة نظر قاسية لسياستها في الهند الصينية ولعلاقاتها مع بكين . وفي مقابل ذلك فان الصين الحريصة على العودة بقوة الى اسيا بعد فشلها في القيام بذلك على المسرح العالمي وجدت ان الوقت حان لدفع الثمن .. اي دفع حلفائها الخمير الحمر الى السلام وكان لتوقيع اتفاقات باريس في ٢٣ تشرين الاول الماضي تاثير ذهب الى ابعد من انهاء حرب اخوية دامت ثلاث عشرة سنة . فقد سقطت الاقفال السياسية المحكمة وازيلت الحواجز الايديولوجية واعطيت اشارة البدء لمنافسة اقتصادية يامل كل طرف في الخروج منها

البقية ص٢

رئيس وزراء الهند و [illegible] في نيودلهي الاسبوع الماضي

هكذا من الأصل

هكذا منه الأصل

الاضراب عن الطعام .. من « غاندي » الى « سيلكا »

كيف اضرب ملك العراق عن الطعام في سجنه ؟

«الحقيقة انني سعيد الى ابعد حدود السعادة» هذا ماقاله احد الشعراء في اليوم الخامس من الاضراب عن الطعام الذي قام به عندما سجن في (١٧ / ١ / ١٩٣٧) واستمر عدة ايام احتج خلالها المثقفون في العالم من اجل تنفيذ مطاليب الشاعر السجين لكي ينهي اضرابه عن الطعام . لكن الشاعر كان يؤكد (انني سعيد الى ابعد حدود السعادة) . واليوم ترتفع الاصوات الشاحبة ـ جراء الجوع ـ والقوية الهادرة جراء الايمان امام بناية هيئة الامم المتحدة في بغداد لتقول .. « نجوع لكي يعيش اطفال العراق » من اجل كسر الحصار غادروا بيوتهم الدافئة وجلسوا على رصيف شارع « ابي نواس » ليعلنوا كلمة الحق ...

اربعة انواع فقط

والاضراب لغة ـ كما جاء في لسان العرب ـ يعني : الاعراض عن الشيء كقوله تعالى (افنضرب عنكم الذكر صفحا ؟) اي نهملكم فلا نعرفكم مايجب عليكم لان كنتم قوما مسرفين : فاضرب عنه اضرابا اذا كف واضرب فلان عن الامر فهو مضرب اذا كف . والمضرب : المقيم في البيت . واضرب الرجل في البيت . اقام والاضراب اربعة انواع . الاول مضرب عن الطعام والماء وهم لايتناولون حتى الماء كما حصل لـ (سيلكا) في الايام الاولى . والنوع الثاني مضربون عن جميع انواع الاطعمة الصلبة او السوائل المغذية عدا الماء والسكر وملح الطعام ومجموعة اخرى يكتفون بالاعتصام في اماكنهم مع استطاعتهم تناول وجبات خفيفة من الاطعمة لسوء حالتهم الصحية ووجود بعض الامراض المزمنة شديدة الخطورة للمضرب كعجز الكلى او الاصابة بامراض الكبد وقرحة الاثني عشر والمعدة وهناك اضراب اخر عن الكلام .

« ٤٥ يوما من الجوع »

والاضراب عن الطعام اسلوب معاصر اوجده الثوريون في عصرنا ويعد المهاتما غاندي اهم شخصية في التاريخ المعاصر اشتهر بالاضراب عن الطعام وكان يلجأ الى هذا الاسلوب عندما يحصل خلل في المسيرة الوطنية الهندية . وصراع بين الاديان المختلفة او عندما يتعنت الانكليز الذين كانوا يستعمرون الهند في تلبية بعض المطاليب وقد بلغ احد اضراباته عن الطعام (٤٥) يوما وكان يتناول خلالها الماء والسكر .

« اول اضراب عن الطعام في العراق »

لكن المؤرخ الاستاذ عبدالجبار العمر يرى ان هنالك شخصا عرف بهذا الاسلوب قبل « غاندي » حيث اضرب عن الطعام في العراق وهو الشريف شرف بن راجح ويسترسل الاستاذ العمر في حديثه فيقول « في عام ١٩٤١ عندما ترك عبدالاله العراق اختارت حكومة الدفاع الوطني الشريف شرف بن راجح وصيا على الملك فيصل الثاني وهو قريب العائلة المالكة الحجازية . ومن اشراف مدينة الطائف وقد اختاره الملك فيصل الاول نائبا للملك في العراق اثر احدى سفراته الى اوربا . وقد استمرت وصايته وهي ايام معدودة الى ٢٨ / مايس / ١٩٤١ وقد غادر العراق الى

استطلاع كتبه :
■ عبدالرزاق الربيعي / هدى جاسم

ايران مع من غادرها من زعماء وعسكريي حركة مايس ١٩٤١ وقد جرت محاكمته في بغداد غيابيا ثم اعيد الى بغداد واجريت له محاكمة اخرى وجاهية مع من حوكم من رؤوس الحركة فحكم عليه بالسجن بضع سنوات . فسجن الشريف في احدى قاعات معسكر ابي غريب نكاية به ولان المنطقة كانت بعيدة عن العمران تماما فقد اصابه المرض وانتابته ازمات نفسية بسبب فقره وعدم اتساع ذاتيته . ووصلته اخبار سيئة عن عائلته في (الاستنبول) حيث كانت في ضيق من العيش فاعلن الاضراب عن الطعام في سجنه في (ابي غريب) حاول اصحابه السجناء ثنيه عن قراره لانه شيخ كبير ـ في السبعين من العمر ـ وتكالبت الامراض على جسمه المتعب . خشية الحكم القائم يومذاك من الفضيحة اضطروا الى نقله الى المستشفى وقد بقي مستمرا في اضرابه حتى الا ان الاطباء على مايبدو كانوا يسعفونه ببعض الحقن الغذائية بزعم انها حقن علاجية . فاضطر الامير عبدالاله الى التخفيف عنه فانهى مدة سجنه وغادر العراق .

« حالات خطيرة »

■ وهل من المحتمل ان يصل المضرب عن الطعام الى حافة الموت ؟

سألنا الدكتور مصطفى الركابي فاجاب .

ـ قد يؤدي بصاحبه الى الموت في حالة الامتناع

التام عن تناول الماء والطعام نتيجة ظهور مضاعفات شديدة خصوصا في حالة امتناعه عن الماء حيث يصاب بعجز الكلى الحاد الذي يظهر في البداية على شكل انخفاض شديد في كمية الادرار او انعدامه ثم يعقبه عدم قابلية الكلى للاحتفاظ بالماء داخل الجسم ايضا فان المضرب المصاب بعجز الكلى قد يفقد الوعي والادراك وقد يموت لاعتماده على استهلاك الدهن . وقد وصلت المواطنة (سيلكا) الى درجة شديدة من الخطورة . ومازالت في المخيم امام مبنى هيئة الامم المتحدة بعض الحالات الخطيرة كحالة السيد احمد يحيى من اليمن وذلك لامتناعه عن الماء ايضا مما قد يؤدي الى عجز الكلى ـ نقلنا وجهة نظر الدكتور مصطفى الى السيد احمد يحيى فقال : لا اعتقد ان حالتي الصحية السيئة تجعلني اتراجع عن قراري او مبدئي الذي اضربت من اجله . وقراري الاول والاخير : انني ساظل صامدا متمسكا بشعاري « اتيت لكي اسقط ويقف غيري » .

■ الدكتور مصطفى : وهل للمكان والزمان تاثير على المضربين ؟

ـ في الجو البارد يكون الاضراب في الاماكن المنخفضة والمعرضة للتيارات الهوائية اكثر تعرضا للاصابة بالامراض . اما بالنسبة للزمان ففي جميع المواسم يؤدي الاضراب الى ظهور تغيرات فسيولوجية ومرضية على الشخص المضرب عن الطعام وان كان لكل موسم اثاره الاضافية على المضربين فمثلا نحن الان في فصل الشتاء والمضرب عن الطعام معرض للبرد واكثر من الشخص الاعتيادي خصوصا انه لايتمكن من انتاج حرارة وطاقة داخلية كالشخص الاعتيادي لعدم تناوله الطعام وهو ايضا ضعيف المناعة فيكون معرضا للاصابة بالامراض المختلفة كالزكام والنزلات الشعبية والام المفاصل والعظام والعضلات والمغص المعوي .

وبالنسبة لفصل الصيف فان حرارة الجو تؤدي الى فقدان السوائل والاملاح بصورة سريعة مما يصيب المضرب بالجفاف وعدم الموازنة في املاح الجسم اضافة الى امكانية تعرضه الى مختلف الالتهابات .

■ والتاثيرات الفسيولوجية ؟

ـ تعتمد على نوع الاضراب فاذا كان يتناول الماء ففي هذه الحالة ترتفع نسبة الكلاكوكين التي تقوم بالعمل على تحويل الكلاكوجين في الكبد وهو نوع من انواع السكريات الثقيلة الى طاقة ثم يعقب ذلك هبوط شديد او نزول في الوزن خلال ٤٨ ـ ٧٢ ساعة نتيجة فقدان الصوديوم والماء ويعقب ذلك ظهور انتفاضات نتيجة لقيام الجسم بمنع فقدان الصوديوم كذلك الانخفاض في افراز الانسولين الذي يؤدي الى قيام الجسم بالاعتماد على استهلاك الدهن والبدء باستهلاك البروتين المترابط مع الحوامض الامينية في العضلات . وهي تتحول الى كلكوز او بواسطة تحويلها داخل الكبد الى البومين .

ومع مرور الوقت يبدأ الجسم بالاعتماد اكثر فاكثر على الدهن للحصول على الطاقة وتصل النسبة الى ٩٥٪ من الطاقة من هذا المصدر يصاحب ذلك انخفاض في تراكيز الاملاح في الجسم والعناصر الاساسية والمعدنية ايضا وانخفاض سريع في الفيتامينات يصاحب ذلك انخفاض في معدل قاعدة استخراج الطاقة .

■ وتاثيرات العمر والبنية بالنسبة للمضرب ؟

ـ طبعا هناك اختلافات واضحة في قدرة التحمل بالنسبة لعمر المضرب حيث ان الشيوخ والاطفال هم اقل تحملا من الشباب وضعاف البنية هم اقل تحملا ممن يمتلك بنية قوية والنساء اكثر تحملا من الرجل لوجود طبقات شحمية اكثر من الرجال وان كان هذا لايعتبر قياسا لجميع الحالات .

« المضربون في المخيم »

في مخيم المضربين عن الطعام التقينا بالمواطن التونسي (الناصر العرابي) الذي مايزال مضربا عن الطعام منذ ١٢/٢ ويتناول ماء وسكرا فقط ـ سألناه عن احاسيسه فاجاب : في الاسبوع الاول لم احس بشيء ولكن بعد (١٥) يوما انخفض ضغط دمي واحسست بخفقان شديد في القلب ويقول ان هذه ليست المرة الاولى التي يضرب فيها عن الطعام ويؤكد انني « عشت على التمر واللبن والماء مدة ستة اشهر » ويشعر المواطن (عليوي شدهان جبر) الذي خاط فمه بالابرة وجاء الى مكان الاعتصام حافيا على الاقدام من محافظة بابل ان هنالك ورما في الشفة العليا ولكنه مستمر على الاضراب استنكارا للصمت العالمي بينما اطفال العراق يموتون من نقص الغذاء والدواء

سيلكا

صورة نادرة تجمع بين غاندي ونهرو اثناء اضرابهما الاول عن الطعام

« الاضراب عن الطعام قد يؤدي الى مضاعفات شديدة تصل الى حد الموت »

« الاطباء : النساء اكثر تحملا للاضراب عن الطعام من الرجال »

مضربون عن الطعام في شارع ابي نواس

برقيات شكر واعتزاز للقائد من عوائل شهداء ثورتي الشواف و رمضان

تتمة المنشور ص١

الرائد خالد عادل محمد
عن عائلة شهيد ثورة الشواف
الرائد محمد سعيد شهاب السراج

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد رئيس جمهورية العراق والقائد العام للقوات المسلحة المناضل صدام حسين (حفظه الله) المحترم

تحية الاجلال والاكبار لبطل الصمود والسلام

سيدي القائد المقدام .. يا فخر الرجال وعز العرب ويا زهو ربيعنا الدائم وعزنا القائم بل يا رمز عزتنا وراية شموخنا اننا عائلة الشهيد البطل قاسم محمد صفي سرنا كثيرا نبأ تكريم سيادتكم لعوائل شهداء ثورتي الشواف و١٤ رمضان .

سيدي القائد الحبيب يا سيف الامة وقلبها المتلالىء انكم دائما مع عوائل الشهداء بعواطفكم الجياشة وقلبكم الرحيم لذا نرجو من الله ان يمنحكم الصحة والعمر الطويل خدمة للعراقيين والوطن الغالي نعاهدكم دوما باننا سنكون في مقدمة المضحين بالغالي والنفيس من اجل عزة الوطن الغالي والقائد الحبيب . حفظكم الله سيدي القائد ورعاكم وعلى طريق الخير والنصر سدد خطاكم وللعراقيين والعرب سندا وذخرا ابقاكم .

عن عائلة الشهيد قاسم محمد صفي
الرائد المتقاعد هاشم محمد صفي

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظكم الله ورعاكم

تلقت عائلتنا القرار سيادتكم بتكريم شهداء ثورتي الشواف و ١٤ رمضان المباركتين بالغ الشكر والامتنان فلم يكن بالغريب علينا ان تتذكروا اولئك الشهداء الذين جادوا بانفسهم ودمائهم في سبيل الحق والعدالة ضد الظلم وطغيان الشعوبية والانحراف وبهذه المناسبة العظيمة سيدي الرئيس القائد نتقدم لمقامكم الجليل باسمى ايات المحبة والاعتزاز سائلين العلي القدير ان يديمكم ذخرا لنا ولامتنا المجيدة وخيمة نستظل بها من عوادي الزمن ومن الله التوفيق .

هادي نكارة حمد
عن عائلة
الشهيد مرحان نكارة حمد

بسم الله الرحمن الرحيم

« ومن المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا » صدق الله العظيم

الى عز العرب وحامل بيرق الجهاد وراية الله اكبر

السيد الرئيس القائد صدام حسين
حفظه الله

سيادة الرئيس القائد تلقينا ببالغ السرور تكريمكم لشهداء ثورة الشهيد الشواف الذي يدل على رعايتكم الدائمة والابوية لاسر الشهداء وتذكيركم بهم دوما . نحن اسرة الشهيد نوري عبدالله نتقدم الى سيادتكم باسمى ايات الشكر والتقدير ونعاهدكم عهدا لا حل منه على اننا سنبقى متمسكين بالمبادىء التي استشهد من اجلها فقيدنا رحمه الله وسنبقى مجاهدين تحت قيادتكم الفذة اداكم الله عز وجل فخرا وقائدا لامة العرب والاسلام وحفظكم من كل مكروه .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

غدرس شرخت نوري عبدالله
عن اسرة الشهيد نوري عبدالله

بسم الله الرحمن الرحيم

الرئيس المجاهد الحبيب الصابر بالله صدام حسين حفظه الله ورعاه

نحن عائلة الشهيد زكي سيد عزيز الخشاب .

سيدي الرئيس

شاكرين تكريم سيادتكم لشهداء ثورة الشواف وثورة الرابع عشر من رمضان المباركة دليل اصالة عروبة سيادتكم الكريمة . سيدي الرئيس بقيادتك الجبارة والحكيمة قد اسقطت اشرس مؤامرة عرفها التاريخ في عصرنا هذا نحن ابناء اولئك الرجال العظام الذين صانوا الارض وحفظوا الكرامة ونحن معك حتى يتحقق بعون الله دحر المعتدين الخائنين والنصر لك ولكل عربي مجاهد شريف .

الموقع/غني سيد عزيز الخشاب
عن عائلة الشهيد زكي سيد عزيز الخشاب

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس المناضل صدام حسين المحترم

قراركم العظيم بتكريم عوائل شهداء ثورتي الشواف و ١٤ رمضان عروس الثورات لهو دليل كبير على اهتمام سيادتكم بعوائل رفاقكم الذين دل هذا على شيء فانما يدل على خلق سيادتكم الكريم سيدي الرئيس القائد ان هذه الالتفاتة من لدن سيادتكم تزيد من عزم العراقيين الاباة للتكاتف من اجل اعادة اعمار ما دمره مجرمو القرن العشرين بوش واعوانه الخونة واننا نعاهدك ايها القائد العظيم ان نكون خلفاء اخواننا الذين سبقونا بالاستشهاد وجرت دماؤهم الطاهرة على ارض الوطن من اجل القيم وعزة العراق العظيم وان نكون دوما مشاريع استشهاد من اجل اهداف امتنا العربية وفقكم الله وادامكم قائدا ومناضلا لهذه الامة واطال بعمركم انه سميع مجيب الدعاء

حاتم ايوب
عن عائلة الشهيد عبدالرحمن ايوب الاعظمي

بسم الله الرحمن الرحيم

« والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين » صدق الله العظيم

سيادة الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله) المحترم

تحية طيبة مباركة من عند الله

تلقينا ببالغ التقدير والعرفان التفاتتكم الكريمة بتكريم شهداء ثورتي الشواف و(١٤) رمضان المجيدتين ان تكريمكم لهذه الكوكبة من ابناء العراق البررة انما هو تكريم للمبادىء والقيم التي استشهدوا من اجلها نعاهدكم عهد الرجال الاوفياء ان نكون على الدرب الذي خطه الشهداء جنودا اوفياء للدفاع عن الوطن الغالي في ظل قيادتكم الحكيمة . سائلين الله العلي القدير ان يحفظكم ويرعاكم

طارق محمد يحيى المفتي
عن عائلة الشهيد
عبدالوهاب محمد يحيى المفتي

القائد المنتصر صدام حسين حفظكم الله ورعاكم

دمتم ذخرا للشعب العراقي والامة العربية باسمي وعائلة افراد عائلة آل كريوش . نتقدم لكم بازكى التحيات والامنيات القلبية لالتفاتتكم الكريمة لتكريم شهداء ثورة الشواف والتي رأت الامة العربية عائلة بالنصر للابد تحت لوائكم والسلام عليكم ورحمة الله .

اياد سعدي كريوش
عن عائلة الشهيد سعدي كريوش

السيد الرئيس صدام حسين المحترم

« ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون »

تحية الاسلام والعروبة نحن عائلة الشهيد احمد المفتي تلقينا بكل فخر واعتزاز نبأ تكريم سيادتكم لشهداء ثورة الشواف ان تكريمكم يجسد مفهومكم الخالدة ان الشهداء اكرم منا جميعا ان ارواح شهدائنا تحلق في عليين بعد ان اقرت لنا الدرب ومهدت الطريق لكافة الخيرين من ابناء شعبنا الباسل مستذكرين ما قدموه لنا من تضحية ومثل عليا حفظكم الله سيدي وادامكم ذخرا لكفة الشرفاء من امتنا العربية .

عن عائلة الشهيد احمد المفتي

بسم الله الرحمن الرحيم

« ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون » صدق الله العظيم

الى عز العرب وباني مجد العراق العظيم الرئيس القائد صدام حسين رئيس الجمهورية حفظه الله ورعاه

تلقينا ببالغ الاعتزاز الالتفاتة الكريمة بتكريم وتمجيد الدرب والنضال شهداء عروس الثورات ثورة رمضان المباركة الذين ضحوا بارواحهم لكي يبقى العراق عصيا وكريما

سيدي القائد

ان هذه المكرمة تضاف الى مكارمكم وهي تاكيد على مدى اعتزازكم وتقديركم للشهداء الذين بذلوا الدم رخيصا فداء للوطن وللمبادىء وتعبيرا عن رعايتكم لاسر الشهداء . انها بهذه المناسبة العزيزة نجدد عهد الوفاء لشخصكم الغالي في وقت تتكالب علينا كل قوى الشر والظلام لكي تنال من شعبنا العظيم ومسيرته الظافرة بقيادتكم الشجاعة . فسر بنا ايها القائد على طريق النصر والمجد والله ناصركم انه نعم المولى ونعم النصير .

عائلة الشهيد المقدم الركن
ابراهيم جاسم التكريتي

وزير الدفاع يلتقي ...

تتمة المنشور ص١

العربي الآلة تكن المستندة الى الايمان العميق ... واسرتهم ... الامر هذا عزمت فتوكل على الله .

وتم خلال اللقاء بحث بعض المعوقات والسبل الكفيلة بتذليلها كما طرح بعض الحاضرين من امري التشكيلات والصنوف مقترحات تخص تطوير العمل في الوحدات العسكرية وبعد مناقشتها اوعز السيد وزير الدفاع بدراستها ليتسنى تطبيقها لاحقا . وتدل الروح الجهادية والبطولية لمنتسبي الفيلق الثالث البطل ضبطا وتدريبا ومقدموه من تضحيات سخية من اجل الدفاع عن امن وسيادة العراق العظيم في ظل قيادة السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين . ورافق السيد وزير الدفاع خلال زيارته المسالح عمليات الفيلق الثالث الفريق الركن معاون رئيس اركان الجيش للعمليات والفريق الركن امين السر العام لوزارة الدفاع □

١٩٩١ [illegible]

المنشور ص١

بكبير المكاسب ... من تقارب لم يكن احد ... لعام ... من استراتيجي ... دورا ... وتطبيقه ... احد الاطلاع الاقتصادي التي اثيرها شبه جزيرة الهند الصينية . اما الصين ... التسلح تضاعفت الاستثمارات الاجنبية فيهما في خلال ... عام واحد ووصلت الى مستوى ... نحو ١،٢ مليار دولار ... بعد اقتلاع الشرطة الصينية من بدء تقارب والتحسن مع البلدان الغنية في جنوب شرق اسيا . وهكذا سقط ... على الحياد تايوان التي يبلغ احتياطيها من العملة الصعبة ٧٨ مليار دولار الى منظمة التعاون الاقتصادي لمنطقة اسيا المحيط الهادي . وصوت ايضا صفحة تعاون عسكري بين مانيلا وواشنطن ... ٤٤ عاما ويضغط من مجلس الشيوخ الفلبيني غادر الامريكيون قاعدة كلارك الجوية وهم يستعدون للتخلي عن قاعدة سوبيك باي البحرية قريبا

وشهد العام ١٩٩١ كذلك قطيعة اخرى مع الماضي في العلاقات الاسيوية حين قام ميخائيل غورباتشوف الجليد مع اليابان وكوريا الجنوبية . وكانت زيارته طوكيو الاولى التي يقوم بها احد زعماء الكرملين منذ الثورة البلشفية

محللون امريكيون ...

تتمة المنشور ص١

واوضح ايغلبرغر متنبئا بان بوش لم يلتزم بتعويض الامم المتحدة الذي حصل عليه تمرا والذي كان مع ذلك يعني بتدمير الشرطي لبغداد مشيرا الى ان رئيس البيت الابيض لم يحقق شيئا عندما ارسل اكثر من نصف مليون جندي امريكي وتكبد قطع نماذج الاف ... وهو شيء (اكد المحلل الامريكي على انه) لم يحدث سابقا

واضاف ايغلبرغر متسائلا . هل تنسى بوش عندما ارسل تلك الالوف من الشباب الامريكيين الى مصير مجهول .. هل نسي او تناسى مرارة حرب فيتنام واثارها العالقة الى يومنا هذا ؟

ووصف المحلل مارك شيلدز الحرب العدوانية التي شنت ضد العراق بانها كانت حربا سلبية وخيالية لان الجنود الذين ماتوا بسببها لم يكونوا ابناء للرئيس بوش او ابناء لاعضاء الكونغرس او الشخصيات المتنفذة

انتخابات القدوة

تتمة المنشور ص٨

والحداثة والتفوق وحب الوطن والامة العربية والعمل من اجلها وتاكيد العمل الجماعي والصراحة والجرأة والشجاعة في المواقف الصعبة والقيادة والتوجيه الصحيح ومساعدة الاخرين .

وقال الدكتور عبدالرزاق الهاشمي وزير التعليم العالي والبحث العلمي ان هذه الممارسة الديمقراطية السنوية تاتي في اطار تاكيد القيم التي من شانها ان تعزز دور الطلبة من الناحيتين العلمية والاجتماعية خصوصا اذا ما اخذنا بنظر الاعتبار ان مضمون القدوة في الاطار النفسي والاجتماعي هي المضامين المطلوبة لتعزيز الشخصية الاجتماعية السليمة القادرة على الوفاء بالتزاماتها الوطنية والعلمية والثقافية

وقال السيد شبيب المالكي وزير التربية وكالة اثناء تفقده عددا من المدارس بمناسبة انتخابات القدوة ان هذه الممارسة الديمقراطية تمثل محطة من محطات التعبير الديمقراطي الحقيقي ولها انعكاساتها التربوية على البناء النفسي والشخصي وتاهيله الى مستوى المسؤولية العلمية والاخلاقية والاجتماعية .

نشاطات صندوق دعم الفقراء

في مايلي قائمة باسماء السادة الذين تبرعوا لصندوق دعم الفقراء والمبالغ التي تبرعوا بها حسب اسبقية التبرع .

١ـ شركة البراعم للمقاولات العامة المحدودة (٥٠٠٠) خمسة الاف دينار .
٢ـ متوسطة القاهرة للبنات (٣٦٥) ثلاثمائة وخمس وستون دينارا .
٣ـ نبيل صلاح عزت (١٠٠) مائة دينار .
٤ـ خولة نوح (٦٩) تسعة وستون دينارا .
٥ـ السادة اعضاء السفارة التشادية في بغداد (١٠٠٠) الف دينار .
٦ـ رابطة القوة الجوية (١٠٠٠) الف دينار □

اجراءات امنية مشددة واعتقالات واسعة في الكويت

□ الكويت / ا . ف . ب . : اعتقلت قوات امن النظام المفروض على الكويت في الايام الاخيرة مئات الاشخاص من المقيمين في الكويت واتخذت اجراءات امنية مشددة لمناسبة انعقاد القمة الثانية عشرة لمجلس التعاون الخليجي . واحتجزت السلطات الامنية لبضع ساعات هؤلاء الاشخاص الذين لم تكن بحوزتهم اوراق الثبوتية . الا انها افرجت عن معظمهم بعد اجراء التحقيق على حد ما ذكرت مصادر مطلعة . واقامت سلطات النظام الحواجز في نقاط عديدة من المدينة مما تسبب في بعض ساعات النهار بعرقلة سير خانقة وشددت عمليات التفتيش والتدقيق في المطار الدولي والمراكز الاخرى . وتتمركز قوات الامن باعداد كبيرة في محيط قصر بيان حيث سيقيم المشاركون في القمة وقرب الفنادق التي ستقيم فيها الوفود ويضع مئات من الصحفيين الاجانب . واقيمت ممرات مراقبة الكترونية عند مداخل هذه الابنية حيث يتم تفتيش الداخلين بانتظام . واعلن النظام يوم امس وهو موعد وصول قادة الدول يوم عطلة رسمية للحد الى اقصى درجة من تحركات السكان في منطقة الكويت التي ستكون عمليا مشلولة طوال ساعات بسبب تنقل الوفود الرسمية □

المانيا اعترفت رسميا بكرواتيا وسلوفينيا

■ بون/ا ف ب : اعلنت وزارة الخارجية الالمانية امس ان المانيا اعترفت رسميا بكرواتيا وسلوفينيا بعد ان وقع رئيس الجمهورية ريتشارد فون فايتسكر على وثائق الاعتراف بالجمهوريتين المنشقتين عن الاتحاد اليوغسلافي . وقد اتخذت حكومة المستشار الالماني هلموت كول القرار رسميا في اجتماع لمجلس الوزراء الخميس الماضي . ومسايرة لشركاء المانيا في المجموعة الاقتصادية الاوربية فان العلاقات الرسمية لن تعلن قبل ١٥ كانون الثاني المقبل . وفي هذا التاريخ تتحول القنصليتان العاملتان لالمانيا في زغرب وليوبليانا الى سفارتين .

ليبيا : عقوبات واشنطن ولندن وباريس .. اجراء شيطاني

□ نيقوسيا/ا ف ب : وصفت ليبيا امس العقوبات التي تفكر واشنطن ولندن وباريس بان تفرضها عليها بسبب حادثتي الطائرتين التابعتين لامريكا وفرنسا اللتين اتهمت هذه الدول ليبيين اثنين بالضلوع فيهما بانها اجراء شيطاني .

وتساءلت وكالة الانباء الليبية الملتقط في نيقوسيا « اي عقلية شيطانية نصحت بمثل هذا الاجراء الشنيع مضيفة لكن لازلنا نثق في ضمير الانسانية الذي لايمكن ان يقر اجراء شيطانيا وغير مسؤول مثل هذا الاجراء » .

وكانت مصادر امريكية ودبلوماسية في واشنطن قد افادت ان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا تنوي الطلب من الامم المتحدة فرض عقوبات على ليبيا منها حظر جوي وعسكري ونفطي .

وتساءلت الوكالة الليبية ايضا لماذا تعاقب اوربا مثلا الشعب الليبي الصديق قبل ان تستطرد قائلة « والاغرب من ذلك الحديث العجيب عن مقاطعة النفط الليبي . ثم تساءلت من جديد الا يعني هذا منع شعب صغير من التمتع بثروته الوحيدة والاستفادة منها . هل هذه الديمقراطية الغربية تجويع من لم يمت بالقنابل » .

وخلصت الى القول « اذا طبقت مثل هذه الاجراءات فلا شك ابدا ان الشيطان هو الذي يحكم النظام العالمي الجديد

وفاة فاضلة

انتقلت الى رحمة الله السيدة نعمة فلجي السويدي عقيلة المرحوم السيد سعاد العمري ووالدة السيد هادي العمري والسيدة شالة عقيلة السيد الهمام المدفعي وقد شيع جثمانها الى مرقدها الاخير . وتقبل التعازي في دارها الواقعة في محلة السعدون مقابل القصر الابيض وذلك ابتداء من ١٩٩١/١٢/٢٣ ولمدة ثلاثة ايام بين الرابعة الى السابعة مساء وانا لله وانا اليه راجعون

الى رحمة الله

تنعى عشائر البو عبود في ميسان والبصرة وبغداد فقيدها الراحل حاتم الحاج محمد السلمان وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة يوم الاحد المصادف ١٩٩١/١٢/٢٢ في محافظة ميسان وانا لله وانا اليه راجعون ١٧٥٢

بسم الله الرحمن الرحيم

« الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون »

تنعى كلية التربية الاولى بمعاهدها وهيأتها التدريسية وطلابها علما من اعلامها البارزين الاستاذ الدكتور خالد بحر المرجان الذي كان مثالا للاستاذ الجاد والمربي الفاضل . وكان رحمه الله مثالا اعلى في خلقه وعلمه وفضله . ولايسع الكلية الا ان تبدي اسفها الشديد وحزنها لهذا الفقد المفجوع ولاتملك للمغفور له الا الدعاء والرضوان . ولاسرة الفقيد وذويه وزملائه وطلابه الا الدعاء بالصبر والسلوان انه مجيب الدعوات .

عمادة كلية التربية الاولى

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله الدكتور خالد بحر المرجان الاستاذ في كلية التربية بجامعة بغداد . وتقام الفاتحة على روحه الطاهرة في جامع السهلاني بمدينة البصرة ابتداء من ١٩٩١/١٢/٢٤ وفي داره الواقعة في حي الكفاءات (الخضراء) محلة ٦٤١ زقاق ٢٩ دار ٨ ابتداء من ١٩٩١/١٢/٢٣

عن اسرة الفقيد
المهندس شاكر محمود الخفاجي

وفاة فاضلة

نعت الى جوار ربها نعمة عقيلة المرحوم المهندس عبدالوهاب الداهري وهي والدة كل من السادة الدكتور طارق الداهري وحازم الداهري وصباح الداهري وستقام الفاتحة على روحها الطاهرة في دار ولدها الدكتور طارق في مدينة المنصور حي الاميرات الفرع المجاور لمطعم الساعة اعتبارا من يوم ٩١/١٢/٢٢ ولمدة ثلاثة ايام من الساعة الرابعة وحتى الساعة ٧ مساء انا لله وانا اليه راجعون

اعلان

فقدان

فقدت مني حقيبة تحتوي على هوية الاحوال الشخصية باسم « صبا وسام هاشم » مع دفتر الخدمة العسكرية باسم « وسام هاشم مفلس » صادر عن تجنيد الاعظمية الثانية ومبلغ من النقود . الرجاء ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار وشكرا . (٥)

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة من كلية التربية الرياضية ـ جامعة بغداد باسم بدر عبدالهادي حليحل الرجاء ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .

ابتداء من الساعة الثامنة صباحا ليوم ١٩٩٢/١/١٢ وفي مقر سفارة جمهورية بلغاريا في بغداد ـ العامرية ـ حي الدبلوماسيين ، ستجري عملية الانتخابات للرئاسة . لانتخاب رئيس لجمهورية بلغاريا ونائب رئيس

لجمهورية بلغاريا

توجه سفارة جمهورية بلغاريا في بغداد الدعوة لكل المواطنين البلغار الذين يقطنون ويقيمون في جمهورية العراق . التوجه الى الانتخاب حسب رغبتهم

صدق رسول الله «ص»

قـال النبـي محمـد (ﷺ)

المعدة بيت الداء ، والحمية راس الدواء ، وعودوا بدنـا ما اعتاد □

سـلامـات د. كمال السامرائي

وعكة صحية المت بشيخ الاطباء الطبيب كمال السامرائي ارقدته في مستشفى مدينة صدام الطبية وسط امنيات جميع من نهل اساسيات علم الطب منه وعرف العافية على يده بالشفاء العاجل □

د . كمال

الشـروق والغـروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في السـاعة ٧,٤ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٥,٨ مساء □

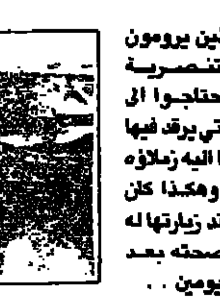
مواقيـت الصـلاة

الفجر : ٥,٣٤
الظهر : ١٢,١١
العصر : ٢,٣٨
المغرب : ٥,٨
العشاء : ٦,٢٨
فجـر الاربعـاء : ٥,٣٤ □

مقـداد .. شـفـاءً عـاجـلا

محبو المذيع مقداد مراد الذين يرومون زيـارتـه في مستشفى المستنصرية للاطمئنان على صحته لن يحتاجوا الى الاستفسار عن رقم الغرفة التي يرقد فيها لان باقات الزهور التي بعثها اليه زملاؤه واصدقاؤه ستدلهم اليها وهكذا كان الحال مع (الجمهورية) عند زيارتها له يوم امس للاطمئنان على صحته بعد اجرائه عملية جراحية قبل يومين . .

رغم التعب المرسوم على وجهه فان ابتسامة صغيرة ارتسمت عليه عندما قلنا له ان مشاهدي التلفزيون يودون سماع كلمة منه تطمئنهم عليه ... تلك الابتسامة قالت اكثر مما تقوله مئات الكلمات ..



مقداد بعد اجرائه العملية تصوير : محمد علي حسن

قـالت : بـاذن الله سأتغلب على ما الم بي وساعود سريعا الى الشاشة الصغيرة .

□ طلبنـا من الدكتـور زهـير البحراني توضيحا لحالته فقال حالته مُرضية وفي الايام القادمة ستتوضح الامور اكثر واكثر

□ غادرنا المستشفى ونحن نتمنى ان تعـود العافية سريعا الى المذيع مقداد □

■ ندى شوكت

ايام الفرح

■ خطا السيد فؤاد فياض عباس والانسة وفاء ... الدليمي الخطوة الاولى نحو حياة زوجية سعيدة عبر اعلان خطوبتهما .

■ من الله على السيد قيس جاسم والسيدة عقيلته بمولود اسمياه احمد الف مبارك .

■ في حفل عائلي بهيج اقيم مساء الجمعة الماضية تم زفاف السيد جمال حسن الربيعي على السيدة ام كلثوم طالب الوطني .

■ الاهل في خانقين يهنئون المهندس نبيل حسين والانسة سولاف فخر الدين بمناسبة خطوبتهما ويتمنون لهما السعادة الدائمة .

■ رزق السيد علي حسين والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها نارْ جعلها الله من بنات السعادة .

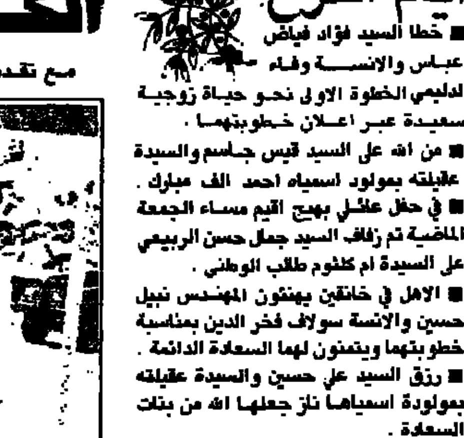
■ الف مبارك للسيد شاكر محمود جعفر والانسة شيماء طلال لمناسبة خطوبتهما .

عقبى الزفاف □

الكـاميـرا الخفيـة

مع تقديرنا لمتاعب .. وجهود الاجهزة المختصة المسؤولة عن جمع .. ورفع الكميات من النفايات في مختلف مناطق بغداد . كان بودنا ان تختار هذه الاجهزة مكانا اخر بعيدا عن قلب المدينة لتجميع النفايات غير هذا المكان القريب من طريق المرور السريع مقابل حي المستنصرية □

■ يحيى



تصوير ضياء علاوي

اوراق مواطن
برج الجامعة

.. لا اجيد قراءة الابراج .. لا برج السرطان ولا برج الميزان .. لكني ربمـا اجيـد قـراءة بـرج الجامعة .. هذا الشامخ بلا نفس ولا حيوية ولا حركة ..!؟

.. وعندما التقيت السيد وزير التعليم العـالي والبحث العلمي الدكتـور عبـدالرزاق الهـاشمي صبـاح الخميس الفـائت كـانت صـورة بـرج الجـامعـة مـاثلة امامي .. وبدأت اشرح لسيادتـه هموم الجامعـة والجامعيـين من اساتذة وطلبـة ومناهـج تدريس يشم منها رائحة النفتالين ..!؟

ويبدو ان الدكتور الهاشمي على اطلاع كبير ودقيق بكل التفاصيل الجـامعيـة .. لكن ربمـا تكـون الظروف الاستثنـائية قـد حـالت بينـه وبـين تـحقيق الحـلول السريعة

والذي لفت انتباهي ان السيد الوزير كان سريع الجواب لبعض المشاكل التي طرحت .. إستقلالية الكليات التي وعد باعطائها زيـادة اجـور المحاضرات .. تحديث المناهج .. العمل في وتيـرة النصـاب .. او النصـاب والنصف .. وغيـرهـا

لكن الذي لفت انتباهي اكثر هو تشخيصـه للمـرض المزمن الذي تعاني منه وزارة التعليم العـالي والبـحث العلمي والتـي كـانت ولازالت ، حقل تجارب ، واسعا .. كل وزير ياتي الى الوزارة يخطط على مزاجه واجتهاده .. ثم يـاتي وزير اخر وينسـج عـلى منـواله الخاص ويلغي كل ما بناه الوزير السابق !؟

على اية حال .. فالسيد الوزير مشغول بقضية اساسية تتلخص ببنـاء سليم لهيكليـة الجـامعـة وتـاكيد الاستقـرار في الجامعـات واعطاء مكانـة خاصـة للاقسام العلمية التي يعول عليها ادارة وتشغيل ماكنة العمل الجامعي .

واغلب الظن ان كل هذه الامور تتوقف على استعداد التدريسي .. وكمـا يعرف سيـادة الوزير فـان التدريسي وبدل الاهتمام بالشؤون العلميـة صار يهتم بـشـؤون الحياتية ويتـدافع مثـل غيره من عباد الله وسط مظاهرات الاسواق المركزيـة ، ويبحث عن ضالتـه في اسـواق ، مريـدي ، ويـلـوم ، السـرة ، الطويـل في مؤسسة جلود . وحـالـه يشبـه حـال بـرج الجـامعـة في الجادرية .. شاهق وطويل .. لكنه عاطل .. كثير العويل □

■ د . كاظم المقدادي

صـفقـات تجـاريـة داخـل اسـوار بعـض المـدارس والادارات غـافلـة عنـهـا !!

هل تعلمون ايها الاعزة ان بعض مدارسنا تحولت الى شيء اشبه ما يكون (بسوق الغزل) ؟ ! وهل تعلمون ان تجار هذا السوق هم من الطلاب الذين يفترض ان ينصب اهتمامهم الاول على الدرس والتحصيل الذي هو الهدف الاساسي الذي وجدت من اجله معاقل العلم والتربية هذه .

فلك ان تتصور ركن من اركان ساحات المدرسة او غـرف الدرس وقـد تحـول في غفلة من الادارات والمدرسين الى سوق صغير تعرض فيه بضائع من كل لون وصنف مـا يخـطر ومـا لا يخـطر بـالبـال .. وموضوعنا ليس مجرد اجـراس هادئـة انما هـو مطرقة قوية نتمنى ان يوقظ صوت دويها الادارات النائمة واولياء الامور الذين لا يعرفون عن ابنائهم سوى كتل من لحم ودم تتابط بضع كتب وتتجه الى مكان يسمى المدرسة لتقضي نصف النهار هناك . انها ليست مجرد ملاحظة بل نعتقدها قضية مسؤولون عنها جميعا فخطورتها تكمن بكونها نقطة سوداء في ثوب ابيض .. ثوب الجيل القادم الى المستقبل الذي نحرص ان يكون ناصعا بهيا ليتحول غد عراقنا الصابر المكافح المنتصر الى صبح جميل يحتـوينا جميعا بدفئه الازلي . لقد قادتني الصدفة للخوض في هذا الموضوع (تصوروا) .. ففي احدى الجلسات العائلية راح ابن اختي يتحدث بسخرية عن السوق الوهمي الذي ظهر فجاة في مـدرسته وتحـدث عن صفقات بيع وشراء غريبة (قطع غيار ـ ملابس ـ كلاب ـ دولارات ـ افلام هابطة ... الخ) في البداية تصورته يلقي نكتـه لكنه عنـدما اقسم بـان الامر حقيقة قائمة قررت ان ابحث في هذا العالم الغريب .

■ بضاعة رخيصة ■

في احـدى المدارس التي تقـع في جانب الكـرخ اطلعنا على خفايا كثيرة ابطالها طلاب يتاجـرون داخل الاسوار في غفلة الادارات حيث قـال لي احد طلابها : ـ

في احد الايام دخلت الى الصف ووجدت الطلاب قد تجمهروا حول احد الزملاء فسالتهم ماذا تفعلون قالوا (نشتري صور) ؟

وعندما تطلعت الى الصور المعروضة للبيع اندهشت اولا وانتابني شعور كبير بالخجل لانها كانت صورا فاضحة جدا . واضاف . هـذه الصور ليست الوحيدة التي تعرض للبيع في مدرستنا فهناك ايضا اشرطة الفيـديو التي تحوي افلاما (رخيصة) . يصل سعر الواحد منها الى (٣٨) دينارا .

■ واين الادارة من كل هذا ؟

ـ انهم لا يعلمون لان الصفقات تتم في سرية تامة داخل الصفوف او في مكان منزو من الساحة واحيانا يجري الاتفاق في المدرسة وتتم الصفقة خارجها .

بعض مما يدور في الخفاء

وبعد ان لاحظ ... مما يحدث شارك زميل له في نفس المدرسة ... حديث قال ــ

في احد الايام ... رصاح علنا

(اللي يريد دولارات يكولي) .

واقول لك بأسف بصراحة حتى انا سالت ابي ان كان يريد بعض الدولارات .

■ وماذا كان رد ابيك .

ـ قال ابي (خوش طلاب وخوش مدرسة) .

■ شر البلية ما يضحك ■

ونترك الطلاب لنستمع الى قصة مضحكة يرويها احد اولياء الامور .. انه اب اشترى زوج اطارات من السوق السوداء وركنها في مراب المنزل لربطهما الى السيارة متى ما دعا الامر الى ذلك .. يقول : ـ عند عودتي في احد الايام لاحظت عدم وجود الاطارين في (الكراج) فظننت ان زوجتي قد وضعتهما في مكان اخر اكثر امانا وعندما سالتها نفت ان يكون لها اي علم بـامرهمـا . وبعـد البحث والتقصي اكتشفت الحقيقة المرة .. حيث قـام ابني باخـذهما خلسـة وبيعهما بـ (١٠٠) دينارا .

■ وماذا كان رد فعلك ؟

ـ كان وقع الامر عليّ كالصاعقة .. وكاد يغمى عليّ وفقدت صوابي وانا اتوجه اليه . لقد ضربته ضربا مبرحا .. وحاولت ان اعرف تفاصيل هذه الصفقة الماساوية دون جدوى حتى قـال لي احد اصـدقاء ولدي انه باعهما لاحد مدرسيه في المدرسة المتوسطة التي يدرس فيها .. وكانت خيبتي في ابني اشد بالف الف مـرة من مسـالة فقـداني لاطاري سيـارتي الجديدين .

■ الامر لا ينتهي عند هذا الحد ■

من المؤسف ان الامر لا ينتهي عنـد هذا الحـد فهنـاك تجارة رابحـة في بيع وشـراء الادويـة في المدارس .. وما اخطر الامر ان كانت قوائم الادوية المباعة تحوي على المهدئات (كالفاليـوم) وهنـاك ايضـا السكاكـين وقطع السـلاح والاطلاقـات ولا يحتاج الامر في هـذه الحـالة الى اي تعليق لان اي تعليق لا يعطي لهذا الامر حقه .

وبعد كل هذا كيف لنا ان نحدد نقطة البداية في السبيل الى القضاء على مثل هذه (الظاهرة) .. هل نبدأ من المدرسة التي يقع على عاتقها الثقل الاكبر في بحث الامـر وايجاد الحلول السريـعة والفعـالة لمعالجته ؟ ام من المنزل الذي نطرق ابوابه بقـوة هذه المرة من اجل صحوة حقيقية للاباء والامهات حتى يصبح هدفنا واحداً ومشتركاً وعملنا للقضاء عليه كاملا غير منقوص □

■ آمال ضياء

رسـائل الى المحـرر

رسالة من السيد يعقوب يوسف شـونيا مدير عام الدائرة الاقتصـادية / وزارة الصناعة والمعادن

□ نشرت جريدتكم الغراء بعددها ذي الرقم ٨٠٤٨ الصادر بتاريخ ٢٧ / ١١ / ١٩٩١ تحت عنوان (الى المنشاة العامة للبطاريات ... رجاء) مقالة تضمنت اشارات عن بيع البطاريات والاطارات في السوق الحرة الى جانب امتناع المنشاة عن استلام البطاريات المتضررة وموضوع استحصال المبالغ من الوكالات وعدم تجهيز الوكلاء بالمنتجات .

ان الوزارة اذ تثمن فيكم متابعتكم لهذا النشاط الصناعي والاقتصادي .. تود ايضاح الاتي : ـ

اولا ـ نشاط المنشاة العامة لصناعة البطاريات

عند انتقال نشاط تسويق البطاريات الى المنشاة اوائل سنة ١٩٨٩ تم تحديد حصص شهرية لكل وكيل معتمد مقابل تسديد قيمة كل حصة نقدا وعند اعتماد مبدأ التعامل بالشيكات تنفيذا للتوجيهات المركزية تعرضت المنشاة الى مخاطر عدم توفر الرصيد لدى عدد غير قليل من الوكلاء الامر الذي اضطرها الى طلب تسديد حصص الوكلاء بشيكات مصدقة .

وبهدف التخفيف عن كاهل الوكلاء تمت العودة الى استعمال الشيكات العادية وذلك بعد استلام تامينات نقدية او كفالة مصرفية قدرهـا الفا دينـار .. وبسبب الظروف القـاهرة وتـوقف التجهيز اعتبـارا من ٢٧ / ٩ / ١٩٩١ تمت اعـادة مبـلغ التامينات او الغاء الكفالات المصرفية لمن يرغب من الوكلاء اضافة الى تخفيض المبلغ الى الف دينار فقط .

اما بالنسبة للبيع بالدولار في السوق الحرة . فلغرض توفير العملة الصعبة التي تحتاجها المنشاة لتامين مستلزمات الانتاج بعد شحة موارد العملة الصعبة بسبب ظروف العدوان فان المنشاة تقوم ببيع جانب من انتاجها في السوق الحرة .. ولاشك في ان السعر النهائي في هذه الحالة تتحكم به عدة عوامل منها سعر الدولار وهامش الربح الذي يفرضه التاجر او الوكيل والمعروض من السلع المماثلة .

وبخصوص ضمان الصيانة فان المنشاة تضمن انتاجها من البطاريات السائلة وفق شروط وقواعد معتمدة ولمدة ستة اشهر من تاريخ الشراء وفي حالة ظهور اخطاء مصنعية في البطارية .. ولدى المنشاة سجلات موثقة للبطاريات التي تم تعويضها او تصليحها ولم يحصل ان رفضت المنشاة تعويض البطاريات الا في حالة قيام بعض ضعاف النفوس او ممن يقعون ضحية غش عندما يجلبون بطاريات قديمة مرفقة بوصل شراء نافذ المفعول الا انه لا يعود للبطارية .. الامر الذي يتعذر على المنشاة التعويض عنها والمنشاة مستعدة لتسهيل زيارة الصحفيين للاطلاع على دقة المعلومات الموضحة اعلاه .

ثانيا ـ نشاط المنشاة العامة للصناعات الحريرية :

وضعت المنشاة جملة من الضوابط والشروط اللازمة لتنظيم عملية منح الوكالات لبيع حامض البطاريات نظرا للمحاذير التي قد تقع نتيجة تداول هذه المادة بدون ضوابط .. ومن هذه الشروط ايداع مبلغ الف دينار كتامينات .

وقد قامت المنشاة بتجهيز كمية قدرها (٥٢١٢) طنا من الحامض للوكلاء للفترة من ١ / ٧ / ١٩٩١ ولغاية (٣٠ / ١١ / ١٩٩١) ولاكثر من الف وكيل في مختلف محافظات القطر مقابل (٤٠٢١) طنا مجهزة لنفس الفترة من العام الماضي .

وان فرض مبلغ التامينات له مردودات ايجابية من حيث الحد من المتاجرين بهذه المادة من الطارئين . علما بان المنشاة لم تستلم اية شكوى من الوكلاء حول طريقة التجهيز وكميته □

رسالة عن السيد عبدالمنعم يحيى محافظة نينوى

كان الشيخ ابراهيم النعمة قد كتب مقالا صغيرا في الجمهورية بعددها المرقم ٨٠٤٥ الصادر في ٢٤ / ١١ / ١٩٩١ عن المدرسة الدينية في محافظة نينوى والتي فتحت هذا العام وتضم (٣٠) طالبا . ثم نشرنا تعقيب مدير الاعلام الديني في وزارة الاوقاف والشؤون الدينية السيد حكمت فؤاد الحديثي على المقال في العدد ٨٠٥٣ واليوم وصلتنا رسالة من السيد عبدالمنعم تدور في الاطار نفسه وهذا بعض مما جاء فيها .

لقد جعل السيد حكمت الحديثي رده ملخصا في نقاط . قال

. ان الشيخ انتقد في شكواه معيار المقابلة لاختيار تلاميذ المدرسة الدينية الجديدة في نينوى . واقترح معيار الدرجات العالية . وهو يعلم جيدا ان العامل المهم لانتقاء التلاميذ في هذه المدرسة بشكل يحقق الغرض مستقبلا . هو عنصر الرغبة والالتزام الصارم بضوابط الادب والخلق الاسلاميين . ولايتحقق هذا الانتقاء المطلوب وفقا لهذين العنصرين الا بالتحري والمقابلة) ا هـ

والقارىء لهذه العبارة قد يتبادر الى ذهنه لاول وهلة ان كلام السيد مدير الاعلام الديني في وزارة الاوقاف منطقي لكننا اذا تاملنا في السن التي يقبل فيها الطالب . رايتنا ان هذا الكلام ليس كذلك فان المقبولين في المدرسة المذكورة هم من خريجي الدراسة الابتدائية اي من مواليد عام ١٩٧٩ . وربما من مواليد ١٩٧٨ و ١٩٧٧

والسؤال المنطقي الذي يطرح نفسه . هل تستطيع لجنة المقابلة مع الاعتذار بما ... على اخلاق الطالب المتقدم في منوله امامها بدقائق قليلة ..

وكيف تستطيع لجنة المقابلة ان تكتشف مايخفى عليها ؟ وماذا نتوقع من طالب من مواليد ١٩٧٩ ان يجيب على اسئلة اكثر مما يستطيع انه لايجيب اكثر من انه يرغب رغبة شديدة في الدراسة الدينية ؟

لقد كان ... تعقيب الاستاذ مدير الاعلام محاسبا الشيخ النعمة حيث يقول

. فكان على الشيخ ابراهيم النعمة مثلا . وبدلا من نقده غير الموضوعي ان يتعاون مع الاوقاف في الدعوة لعدم التوسع في بناء المساجد والجوامع في نينوى دون حاجة ضرورية . ريثما يتوفر العدد الكافي من خريجي المعاهد الدينية لوزارة الاوقاف

ان وزارة الاوقاف كانت قد وضعت ضوابط كثيرة وشروط عديدة ا هـ امام من يريد بناء مسجد او جامع . فلا يتم البناء الا بموافقة وزارة الاوقاف وغيرها من الوزارات ذات العلاقة . هذا امر

وامر ثان ان المناطق التي تحتاج حاجة ماسة الى بناء مسجد او جامع في محافظة نينوى . ولم يبن فيها الى حين كتابة هذا المقال ـ ولم يقدم احد على بناء جامع او مسجد من غير حاجة ضرورية ملحة والسيد مدير اوقاف نينوى اعلم بهذا الامر من غيره

رسـالة مـن السـيد عبدالله عمـر خطـاب

من محافظة نينوى وصلتنا رسالة من المعلم عبدالله يرثي فيها احد طلابه المجتهدين الذي توفاه الله .

يقول السيد عبدالله

■ خرجت من داري قاصدا مدرستي فجاة فبالغني احد تلاميذي وقال لي بحزن مات سعود عباس ... فلم اتمالك نفسي الا ان شعرت بعين قلبي ... برجلي وقلنا في الصف محزونين وقرانا الفاتحة على روحه الطاهرة

وفي احد الدروس دخلت الصف فاذا المراقب قد مسح السبورة جيدا وكانه يقول لي انظر الى سواد السبورة كانه حداد على فقيدنا الغالي فارقتنا في رمضان يا سعود ولكن رمضان يعود وانت مع الاسف لاتعود ان قبرك يقع بجانب مدرستك ويرى من صفك فهل قلت اريد صفي ومدرستي ومعلمي واريد اصدقائي الطلاب لالعب معهم فقيل لك لا . لا ياسعود ان هذه ذمة الخلود وسياتي عندك من تحبهم ويحبونك فانهم الان يبكونك سلاما ووداعا ياطالبي سعود وعسى ان نراك في جنات الفردوس يوم الخلود

رسـالة مـن السـيد مـراد البـرع

تطرقت رسالة السيد مراد الى ظاهرة مرفوضة يلحظ تكرارها على طرق المرور السريعة والتي نتعرف عليها خلال السطور التالية

ان الغاية الاساسية من انشاء الطرق السريعة هي تسهيل حركة السير والتخلص من الاختناقات المرورية واختصار عامل الزمن في الوصول الى المكان الذي يقصده المواطن لانجاز مهامه وكذلك وصوله بسلام الى اهله ولقد اعطت الدولة اهمية خاصة ومبكرة لهذه الصورة الحضارية وعبدت مئات الكيلو مترات من الطرق السريعة التي تتمثل فيها كل المواصفات العالمية من حيث الدقة والجودة والامان وجاءت مديرية المرور العامة لتؤدي دورها الفعال في تنظيم عملية المرور لتسهيل عملية السير منها تحديد السرعة ومنع عبور المواطنين الا من اماكن العبور الخاصة لكن ومن المؤسف له والملفت للانتباه هو ان هذه الطرق قد تحولت الى متنزهات لبعض راكبي السيارات الخصوصي يرتكبون فيها تصرفات لاتنسجم مع المبادىء والقيم الفضيلة التي يتحلى بها شعبنا المسلم الغيور مما اثر هذا وبشكل مباشر على انسيابية السير لبطء سير هؤلاء ولاثارتهم الفضول لدى السائقين الاخرين انها دعوة للقضاء على هذه الظاهرة حفاظا على قيم مجتمعنا ومنعا لعرقلة سير المركبات

الى مديريـة بلدية بعقـوبـة

سوف ندلكم الى حي اسمه حي صدام العسكري في منطقة بهرز الواقعة ضمن حدود بلديتكم عانى سكنته الامرين من وجود قطع اراض لم تبن طيلة سنوات تتداخل مع الدور السكنية المشيدة ونتيجة لانخفاض ارض هذا الحي تحولت الى مستنقعات تنق فيها الضفادع وينهض فيها قصب البردي ونمتلك لهذه المستنقعات صوراً نامل الانزولكم بها ولكننا نذكركم بان سكنة هذا الحي ينتظرون قيامكم بانقاذهم عما هم فيه □

اديب ابو نوار

شموع انيـرت

■ وسط فرحة الاهل احتفل الطفل مصطفى اديب شعبان بعيد ميلاده . عمرا مديدا

■ اطفأ الطفل رامي مؤيد صبيح السامرائي الشمعة الثانية من سني عمره المديد

■ يحتفل اليـوم الطفـل معتز محمد عباس بعيد ميلاده الثاني وسط امنيات الاهل له بالعمر المديد

■ احتفل الطفـل مصطفى حسين يوم السبت الماضي بعيد ميلاده الثالث □

تذكـر

تذكر ان نصب مضخات سحب المياه على الانابيب سيؤدي الى حرمان مواطنين اخرين من المياه □

الصـيدليات الخـافرة

البريق : العلوية ـ حـي الوحـدة ـ محلة ٩٠٢ زقاق ٧
البيـان : شـارع الامـام الاعـظم ـ مـدخـل شـارع المغرب
زيـاد : مـديـنـة صـدام ـ شـارع صدام حسين
المفرق : السيدية ـ مـفـرق الدورة ـ محلة ٨٢١

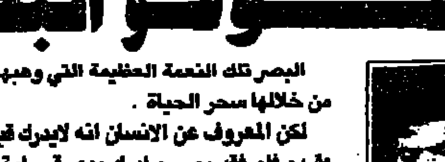
حبـذا لـو

حبذا لو بادرت الشركة العراقية لانتاج البذور/ فناع مختلط الى شمول منتسبيها بزيادة الرواتب التي تقررت مؤخرا وبنسبة ٣٠٪ اسوة بشركات القطاع المختلط الاخرى □

منـتـظـرون

شهران الى الان واهالي حي البيضاء محلة ٩١٥ زقاق ٣٤ ينتظرون ان تمر حاويات رفع الازبال فيها وهذه هي المرة الثانية التي ندعو فيها من يهمه الامر الى الانتباه الى هذه الدعوة التي تحمل بين طياتها الاستغـاثة من حـالة الازبـال والذباب هناك □

■ جنان



الـيـ ... ؤ ؟

المواطنة خديجة عزاوي عبدالله الدوري ذهبت الى فرع مصرف الرافدين/مدينة الشعب لاستلام راتبها التقاعدي لاشهر تموز وآب وايلول/١٩٩٠ . وعندما توجهت ... باعلامها بان الراتب مسلم اليها وبتوقيعها .

فاشترطت ... طلبت تدقيق ... توقيعها مع التوقيع الموجود على قائمة الرا... تحمل صورة المتقاعد ايضا .. ولكن اعتراضها ... بدون جدوى وباعذار مختلفة منها غياب المسؤول . او تمتعه بالاجازة . وهي تسال ... نسال : فماذا ؟ □

شهاب الحميري

الجمهوريـة والنـاس

لظروفها العائلية والشخصية

تقول المواطنة هناء جبار مجيسر انها خريجة المعهد الطبي الفني/ قسم صناعة الاسنان لعام ١٩٨٤/١٩٨٥ وقد عينت بتاريخ ١١/١٢/١٩٨٥ في كلية طب الاسنان ببغداد ، ونقلت بعد سنة الى محافظة واسط (الكوت) بموجب قانون التدرج الصحي ، وبعد ان قضت هناك سنتين تقدمت بطلب لنقلها الى بغداد فنقلت الى قضاء الحي ، وبعد سنتين وعشرة اشهر ولصدور امر وزاري باجابة طلبات الراغبين بنقل خدماتهم الى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ممن اكملوا مدة التدرج الصحي فقد تقدمت بطلب جديد لنقل خدماتها الى الوزارة المذكورة وتمت الموافقة عليه ـ كما تقول ـ بتاريخ ٢٠/١٠/١٩٩٠ الا انـهـا الغيـت بعـد ذلك بتـاريـخ ٢٥/٧/١٩٩١ اي بعد انصرام شهر حزيران المحدد لتقديم طلبات النقل مما فوت عليها فرصة تقديم طلب اخر للنقل الى بغداد ، ولما حل الموعد اللاحق في تشرين الثاني ١٩٩١ واجهتها اجراءات جديدة من وزارة الصحة بالتشدد في اجابة طلبات النقل مما يعني بقاءها حيث هي الآن في قضاء الحي لفترة قد تطول مع ان ظروفها العائلية والشخصية تستوجب نقلها الى بغداد . ومن هنـا فهي ترجو الجهة المختصة في الوزارة مراعاة هذه الظروف واجابة طلبها للنقل .

هل تدري الجهة المختصة ؟

هل تدري الجهة المختصة في محافظة صلاح الدين بما يعانيه المواطنون في منطقة تل الزعتر التابعة لقضاء بيجي من كثرة تجمع مياه الامطار في المنطقة المذكورة طيلة فصل الشتاء وموسم هطول الامطار ؟ . وهل تدري ايضا بان سحب هذه المياه وتصريفها وانقاذ المواطنين من اضرارها واخطارها يعتبر المشكلة .. المعضلة بالنسبة لهؤلاء المواطنين لاسيما في ما بين العلوة الشعبية وجامع الشهيد لان السيارات الحوضية لاتكفي لهذا الغرض . حيث بدات هذه المياه تدخل الى بيوت المواطنين وفي ذلك ما فيه من ضرر .. وخطر ! .. وهل لهذه الجهة بعد هذا ان تبادر الى معالجة هذه المشكلة بما يحسمها ويضع حدا لمعاناة المواطنين منها ؟ .

ردود موجزة

■ المواطن صالح فهد سعدون العيساوي من الفلوجة .

ـ شكواك مقدمة بالاصل ـ وكما هو واضح منها ـ الى المرجع الرسمي المختص بموضوعها والذي سيتخذ ما يقتضي لمعالجته بحسب الاختصاص والمسؤولية □

■ اعداد : يحيى الدباغ

مكفـوفـو البصـر بـالارادة يبصـرون

البصر تلك النعمة العظيمة التي وهبها الله للانسان ليرى من خلالها سحر الحياة .

لكن المعروف عن الانسان انه لايدرك قيمة اي شيء الا بعد فقده فلو فقد بصره ادرك مدى قساوة الحياة من غيره والبعض يتمنى الموت بدل ان يعيش وهو ميت لايرى شيء ولكن هناك شيء اسمه (قوة الارادة) والصبر على الشدائد فهذا (ابو العلاء المعري) مكفوف البصر لكنه اصبح خالدا في التاريخ وصدى شعره باق الى هذا اليوم والاديب الكبير (طه حسين) الحاصل على شهادة الدكتوراه في مادة اللغة العربية وهناك امثالهما الكثير استطاعوا بقوة الارادة ان يقهروا الظلام ويكملوا مشوار حياتهم والى مراحل متقدمة في العلم لم يستطع ان يصل اليها بعض ممن يتمتعون بهذه النعمة ومنهم هؤلاء :

□ الدكتور خالد الجميلي الحاصل على شهادة الدكتوراه امتياز مع مرتبة الشرف الاولى والملقب بـ (طه حسين العراق) حصل على هذا اللقب سنة ١٩٧٨ من جامعة القاهرة بسبب حصوله على شهادة الدكتوراه في سنة واحدة له تسعة مؤلفات مطبوعة ومنتشرة في العالم الاسلامي ومنها (الجعالة) ، (المدخل الى دراسة الشريعة الاسلامية) (القتل الموجب للتعويض في الشريعة والقانون) وله ديوان مخطوط تحت عنوان (دموع الدجى) كان سابقا يدرس في كليتي الاداب والتربية وحاليا استاذا في كليتي الشريعة والشرطة والدكتور الجميلي مكفوف البصر منذ ان كان عمره ستة اشهر لكنه استطاع ان يقهر الظلام ويواصل مشواره العلمي والذي قال (الياس اخوة الشيطان والامل نعمة الرحمن ولن تصارع الياس والامل فطرح الياس الامل ارضا وجثم على صدره قلت ان الامل لسوف يفرح بنصره) .

■ اما الدكتور عبدالرحمن الشهاب : فهو استاذ في كلية الاداب/الجامعة المستنصرية قسم اللغة العربية حاصل على شهادة الدكتوراه من جامعة القاهرة في البلاغة العربية توجه الى دراسة اللغة العربية دون غيرها لانها تحقق جانب كبير من طموحه النفسي وتفاعله مع الحياة اضافة الى ان الدراسات الاخرى توجد فيها بعض العمليات الرياضية والاحصائية وهذه تشكل صعوبة امام مكفوفي البصر .

والدكتور عبدالرحمن لديه العديد من البحوث المنشورة في مجلة اداب المستنصرية اضافة الى رسالتي الماجستير والدكتوراه .

■ الدكتور هاشم الحداد . استاذ في كلية الشريعة سالته سبب توجه مكفوفي البصر الى دراسة اللغة العربية دون غيرها اجاب :

ان اللغة العربية هي لغتنا لذلك لايجد مكفوف البصر صعوبة في ايجاد من يقرأ له بينما اذا تخصص بلغة اخرى سوف يجد صعوبة في القراءة .

■ علي ابراهيم مبارك : طالب في كلية الشريعة المرحلة الثانية حصل على معدل ٧٧٪ في الامتحان الوزاري وجاء هذا المعدل بعد جهد وتعب من اجل تحقيق رغبة في دخول كلية الاداب قسم اللغة العربية وبالرغم من ان معدله كان يسمح له بذلك الا ان هـذه الرغبة لم تتحقق بسبب صدور امر من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي يقضي بقبول جميع مكفوفي البصر في كليتي الشريعة والفقه فقط يقول علي : وجدت الدراسة هي المجال الوحيد لقهر الظلام واثبات وجودي في المجتمع .

■ حسن يـوسف محمـد : طالب في المـرحلة الاولى كلية الشريعة حصل على معدل ٦٧٪ في الامتحان الوزاري وحسن مكفوف البصر منذ طفولته لكنه استطاع ان يصل الى الجامعة لانـه يعتبر العلم واجب عـلى كل انسـان لكي يفهم العـالم الموجود فيه .

■ وبعد لقائي بعدد من مكفوفي البصر خرجت بنتيجة هي ان الارادة اهم من البصر وبدونها لايمكن ان نحقق شيئا □

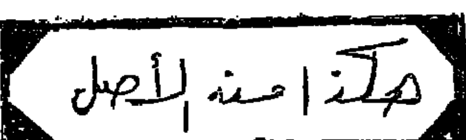
■ انتصار خلف (صحفية متدربة)

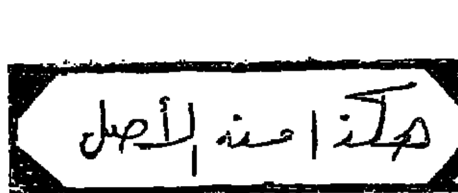


د . عبدالرحمن الشهاب

حسن يوسف

علي ابراهيم





سيظل يوم ٢٩ تشرين الثاني ١٩٨٥ يوما خالدا في تاريخ الكرة العراقية ففي ذلك اليوم توج النجوم سنوات البذل والعطاء بتحقيق الحلم الابهى الذي طال انتظاره الا وهو الوصول الى نهائيات بطولة كاس العالم لاول مرة وقد تكفل الفوز الكبير على سورية (٣ ـ ١) في مباراة الحسم بحجز مقعد للعراق في مونديال المكسيك

نجوم الرياضة في ضيافة الجمهورية

واذا كان لكل انتصار ابطاله الذين لاتنفك ابدا عاتهم تروى على كل لسان فان اسم خليل محمد علاوي واحد من الاسماء التي لابد ان تستحضر عند الحديث عن تلك المباراة التاريخية فضلا عن تالقه مع باقي زملائه في دقائقها فان قذيفته التي صنعت الهدف الثالث جاءت لتحسم الامر ولتنهي اي بصيص امل للسوريين في تحقيق التعادل ..

استذكار ذلك الهدف كان المدخل في حوارنا مع النجم خليل محمد علاوي الذي رست سفينته هذه المرة في محطة نادي الطيران بعد ان لعب قبلها لاندية الامانة والجوية والكرخ .

قال خليل : ان ذلك الهدف والذي احرزته من مسافة بعيدة في مرمى سورية من الاهداف التي اتذكرها باستمرار ذلك لانه سجل في مباراة كان يترقبها الجمهور بشغف لاهميتها في نقلنا لنهائيات كاس العالم ١٩٨٦ .

خليل محمد علاوي لاعب نادي الطيران
لم اصل الى المستوى المعروف عني بعد .. ولن اتردد في الاعتزال عندما يحين وقته
بسبب مدرب واحد انتقلت مرتين

خليل محمد علاوي

واي اهدافك الاخرى ظلت راسخة في ذاكرتك ؟

احرزت العديد من الاهداف الجميلة انكر منها اهدافي في مرمى جيلسي وفي مرمى كلاسكو رينجرز وفي مرمى سورية في بطولة الدورة العربية التي جرت في المغرب عام ١٩٨٥ فضلا عن الهدف الذي احرزته للرشيد في مرمى نادي الحراش الجزائري في نهائي بطولة كاس الاندية العربية عام ١٩٨٥ .

بعد الامانة والجوية والكرخ انتقلت في الموسم الحالي للعب مع نادي الطيران . هل تعتقد ان كثرة انتقالات اللاعب تؤثر على مستواه ؟

لاعتقد ذلك فاللاعب لابد ان يخلص للفريق الذي يلعب له ويقدم افضل مايمتلك من مهارة في مبارياته وبالنسبة لي فانني انتقلت مرتين بسبب مدرب واحد هو السيد عامر جميل حيث انتقلت بسببه من القوة الجوية للكرخ ومن الكرخ للطيران .

لماذا ؟

لان له رايا بامكانياتي .

وكيف تجد وضعك الان مع الطيران ؟

لعبت للطيران (٧) مباريات وقد كان مستواي متوسطا في معظم تلك المباريات ولعبت بمستوى جيد في مباراتنا امام اربيل . على اية حال فانني لم ابلغ المستوى المعروف عني بسبب اللياقة ذلك ان الفترة التي توقفت فيها عن اللعب لاكثر من شهرين قد اثرت على لياقتي وسأحاول تعويض ذلك .

راي يقول ان خليل علاوي وصل الى خريف عطائه وللسن احكامه .. ماذا تقول في ذلك ؟

عمري الان (٣٢) سنة وهو سن ليس كبيرا كما ان اللاعب الذي يحافظ على لياقته بامكانه اعطاء كل شيء .

وهل ستكون جريئا باتخاذ القرار الاصعب متى وجدت ان موعد اتخاذه قد حان ؟

نعم .. ولن اتردد في الاعتزال في الوقت المناسب وعندما اشعر باني لم اعد املك مايؤهلني لتقديم مايرضي طموحي ويمتع جمهوري الذي احترمه .

كيف ترى نتائج فريقكم لحد الان ؟

نتائج الفريق متوسطة والمجموعة التي يضمها قادرة على تحقيق نتائج افضل وقد كانت افضل المباريات اني لعبناها امام الشرطة واربيل .. على اية حال فان مستوى الفريق يتحسن من مباراة الاخرى واتوقع ان يزداد تفوقه في المرحلة الثانية وبعد ان يتجاوز اللاعبون مشكلة اضاعة الفرص التي فوتت علينا الكثير .

من ترشح للمنافسة على بطولة الدوري ؟

ارشح فرق اندية القوة الجوية والزوراء والشرطة والكرخ والطيران والطلبة .

ولوسئلت عن افضل مباراة لعبتها واسوا مباراة .. بماذا تجيب ؟

لعبت افضل مبارياتي في نهائيات الدور الاسيوية عام ١٩٨٢) وامام سورية في الطائف وامام فلامنغو البرازيلي في بغداد اما اسوا مبارياتي فكانت امام قطر التي خسرناها ضمن تصفيات بطولة كاس العالم .

من هم الابرز بين اللاعبين في دوري الموسم الحالي ؟

احمد راضي وليث حسين وحبيب جعفر ومظهر خلف ومنتر خلف وباسل فاضل .

وماامنيتك الحالية ؟

ان يحقق نادينا نتائج جيدة ويحصل على احد مراكز المقدمة

■ محمد ابراهيم

خليل في مباراة دولية

باختصار

خليل من مواليد (١٩٥٨)
خريج الدراسة المتوسطة
يحب الفوز في كرة القدم ويكره فيها الخسارة

مثله الاعلى في اللعب عبد كاظم ومجبل فرطوس

يرى ان احمد راضي هو افضل لاعب عربي ومكيلاشي الافضل عالميا .

امنيته التي لم تتحقق : اللعب في نهائيات كاس العالم

لعب (٨١) مباراة دولية سجل خلالها اكثر من (٢٥) هدفا □

دوري الجامعات بكرة القدم

البصرة ـ محمد بكر

ضمن المجموعة الثانية في دوري جامعات العراق بكرة القدم يلتقي يوم غد الاربعاء وعلى ملعب ـ ابو عبيدة ـ في محافظة القادسية فريقا جامعة البصرة وجامعة القادسية.

وتضم المجموعة الثانية فرق جامعات المستنصرية والتكنولوجية وبابل والانبار ومؤسسة المعاهد الفنية .

ويذكر ان فريق جامعة البصرة يتصدر المجموعة بعد فوزه على فريق جامعة بابل (٥ ـ صفر) واعتباره فائزا على فريق الكوفة (٣ ـ صفر) لعدم حضور الاخير □

كلمة
لاتكبلوا عمو بابا بقيد المفاجأة

نعم خسر الزوراء امام الامانة .. وكانت خسارته مفاجأة للجميع بدءا من لاعبي الامانة وانتهاء بمشجعي فريق القوة الجوية الذين آزروا لاعبي الامانة . ولهم الحق في ذلك اذ انطلقوا من قاعدة .. اعشق وشجع ..و. ولكن هل تسلب كلمة . المفاجأة ، حق التمتع بنشوة الفوز .. كلا طبعا لان المفاجأة هي الوليد الشرعي للاصرار والمثابرة والعزيمة كما ان المستوى الرفيع هو وليد المهارات العقلية والتخطيط السليم ..

اذن في كل الاحوال لم تكن المباراة من تلك المباريات التي تحسمها خطط وعقول المدربين .. فهي مباراة بين فريق متخم بالنجوم وآخر بعيد عن دائرة الضوء . وهكذا فان المدرب الكبير عمو بابا لم يكن قبل المباراة وحتى انتهائها في اختبار مع المدرب الشاب هادي مطنش .. واذا كان عمو بابا قد رسم علامة النجاح بابهامه قبل بداية الشوط الثاني في حركة لطمانة الجمهور الزوراني الكبير فان ما آلت اليه النتيجة لم يكن من صنعه بل من صنع اللاعبين الذين بدا بعضهم وكان كبرياءه قد جرح فسعى الى الثار باعصاب مهزوزة وذهن مشتت .. بعد هذا اليس غريبا ان يتبارى بعضهم في تقديم النصائح لعمو بابا واثارة الاسئلة الفنية التي لا مكان لاجوبتها في مباراة الزوراء والامانة !! ؟

لقد قاد مدرب الامانة الشاب هادي مطنش فريقه بهدوء وثبات حتى الثانية الاخيرة وحقق لاعبوه اغلى احلامه

وقاد عمو بابا فريقه الزوراء في الادوار الاحد عشر السابقة للمباراة الى هز شباك المنافسين (٣٧) مرة وهو رقم قياسي حتى الان الا ان لاعبيه في المباراة الاخيرة رفعوا عصا العصيان على ايقاع اللعب الزوراني ..

واذا استحق مدرب ولاعبو الامانة الشكر على تاجيج نار التنافس في الدوري فان العذر لن يقبل من لاعبي الزوراء حتى يعودوا الى اللعب بمستوى هذا التنافس .. وعندها ـ فقط ـ سيرضى جمهور الزوراء وغير الزوراء

■ هادي عبدالله

الدور الثالث عشر

مباريات الخميس

المباراة	الملعب
الكرخ ـ الطلبة	الشعب
الجوية ـ التجارة	الكشافة
الموصل ـ السلام	الموصل
الشرطة ـ الشباب	الشرطة
النفط ـ الامانة	النفط

مباريات الجمعة

المباراة	الملعب
الصناعة ـ الطيران	الشعب
الميناء ـ الصليخ	الميناء
سامراء ـ الكوت	سامراء
النجف ـ اربيل	النجف
الزوراء ـ صلاح الدين	تكريت

دعوة من صندوق دعم الفقراء

في ما ياتي اسماء الوجبة الخامسة من المتقدمين لجنة صندوق دعم الفقراء والذين ستتم مقابلتهم من قبل اللجنة صباح يوم الاربعاء الموافق ١٩٩١/١٢/٢٥ في مقر اللجنة في قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية .

عبدالعباس هلال . فوزية عبد دعيم . وضحة نايف صكر . رسمية سلطان صكر . شمسة عداي سلمان . صبيحة محمد زان . مهدي صالح حمدان . حسن كشيش محمد . حنان حسين عبدالحسن . عبده مغير خلف . هاشمية نصيف جاسم . صبيحة بيومن حبيل . ليلو جلود هجيوت . سعدية موسى محمد . نائر سعيد بونان . زبيدة على جاسم . عباس راضي جودة . دومة شناتي عبدالله . عليه حسين عليوي . نعمة طارش طوفان . موته مناص سهو . رضية علي سرحان . غريبة حمودي محسن . زهرة حمودي عبدالله . كاظم كطن عرمان . سميرة علعال جابر . نجمة سلمان زاهي . معلة دايخ علي . مظلوم محسن علي . شذى ستوري علي . هدية صالح علي حسين . علي مهلهل جابر . مربط محمد داود . عبدالامير طاهر . بخيتة عناد جاري . رابعة عزيز زرزور . بدرية راضي فلك . كاظمية عامر عزيبي . هنالة معيلو حسين . شولي حيال عرمان . ليلى حميد حبيب . ازهار عبدالامير . بهية جعفر رسن . كظيمة حربي جبر . ربيعة رحيم حسن . ملكية لفتة ماهور . حرية رسن علي . خليل عجيل حمودي . وداد عبدالامير . فطيم منصور سدخان . كظيمة جبار هواش . صبرية فاضل عباس . سيد عبدة راضاي . سامية عبدالحسين . زاهية ودع حمود . رابعة حمادي سلمان . كميلة عباس سلمان جواد . سليمة مذكور ثاني . فاطمة حميد ناصر . وجدان شريف عبد محمد . ربيعة رديد ناصر . رضية فاضل جياد . حسن محسن جلوب . عطية كاظم علوان . توعة كاظم حلتوز . لازم حافظ مطليج الاميري . نعيمة عداي رسن . زهرة ليلو خلف جعفر . جميلة حمد عبد . كاظم جعفر منيهل . كرجية نصيري سويف . عطية جبر عبيد . فوزية شويع علي . ايمان حمد حسين . صالحة مهدي محمد . كاعد حسن باقي . بازحيه ديوان مروع . حسان ساهي عيسى . علوان حسين مرعي . شاكر نجم عبدالله . فوزية مطر جبار . حلمية عطار راشد . مطر صباح خلف . كواغد عودة تامول . جبار عبدالسادة . بتستة مزكور حمروكي . حمدالله محمد حسين . نوشه عاشور حسن . نوري عناد جمهور موفاني . خديجة جبر ياسين غلام . كريمة خنجر مفتن الدراجي . وحيدة دعير فارس . غزله هكور الفت . سعدية جودة علي . محمد عباس غالي . كاكي حسام مصر ايوب . فيلية ياسين جابر . خمسية معلاك نعمة . نعيمة عبال منوه مكلف . وليد ناجي حسن . عبدالكريم عباس ناصر . رشكة مجيد عبدالله . فاطمة حسين علوان . فاخر حسان محمد . علي حسين علي . قبيلة محمد علي صحن . حسين عباس جادي . خضير عباس جادي . سميرة مصطاف حسن . كاظم شندي عفن . حمدية حسن عباس . كوثر حسين النايف . كاظمية زغير علي . زهرة حسين النايف . سهيلة عبد فليح . بلقيس شلال علي . عطية كاظم عاشور . عربية شريجي بريدي . كميلة مهبش خنيفل . جكنومة سعدون راضي . جاسمية بردان . ربيعة سعدون رويقي . زهرة كاظم عبد حمد . فائزة زيالة علي . نضال عدنان صباح . رسمن خلف هدمود . عبد موسى عباس خلف . نايف حمود كنيوص . حسن عبدالله عبدالسيد . سعده مزعل حيدر . قيصر وردة مرقس شاتا . عائشة شريف مجيد . علية حسين شمخي . حوينة صوب الله عامر . فطيم ياس مراد . فرقية كريم غضبان . سورية والي محمد شنلوة . حمدية كاظم عبد . تاخي محمد عطية . راضي زباير عامر . ساعة علي ذياب . ريه حسين خلف . سعدون مطر غلام . بدرية ارحيمة شوكة . بيجه حسن نبات فياض . رفعة خلاف جبيل . معصومة كريم عويد . بشرى مراد سيف الله . قاسم عودة مهوس . كلثوم بلازم بلال . زهرة جاسم حمادي . سعد حساني سلطان . بدرية نهير كلش عمر . سعد محسن علي . حليمة علي حسين . بشلوي حيهص نابت . جميلة رحيم شرامة . نجاة لعيبي كاطع علي ضيدان ناصر . صبيحة وحيد ضيف محيي . حمدية عبدالحسن صالح . محمود داود سلمان . علي حسين شمخي . كاظمية محمد جواد . نعناعة لونين خضير . شكرية عبد حودش . حمدية عبيد حسين . امل زامل خلف . فهيمة لازم جاسم . منسية عبدالرضا لازم . وفية مجيد كاظم . بدرية شفيق حسين . عباس ميرزة حسين . نورية طراد جهف . سكنه فتحي محسن شيخ . فاطمة شمس الله . شمس الله شيخ رشيد . نزيهة ثامر حسن الحجام . لطيفة والي علي . خالدية يوسف زامل . نورية جلوب مفتن . حسنة رفيج هزاع جبر . مشخاطة عبد سعدون . جبرية جبار رسن تقي . اقبال عبدالله وادي . صبيحة حسن علي مساعد . كفاح محمد سعيد . نورية محسن عبدعلي . عذراء محمد ياسين . شميعة زيدان محمد حزام . صبيحة عبدالرضا وادي . سورية رشك حفي . بدعة جبر ايوب حسين الساعدي . خضير عودة زغير كريد . جبارة يوسف فارس . علوية لفتة بدن حسن . فوزية محمود سلمان علي . نجاة محمود سليمان

فقدان شخص

فقد الشخص المدعو عماد عباس عسكورة بتاريخ ١٥/٦/١٩٩٠ اوصافه طويل القامة متوسط البنية يوجد جرح فوق حاجبه الايمن عمره ٤٧ سنة عنوانه محافظة بابل ـ المهدية ـ الجبل يرجى ممن يعلم عنه اية معلومات الاتصال بشقيقه الحاج سلام على العنوان اعلاه وله مكافاة مجزية وشكرا .
٤٧٨٥

مديرية رعاية القاصرين في البصرة
العدد ١٢٦٨/ت/١٩٩١
التاريخ ٢١/١٢/١٩٩١
اعلان

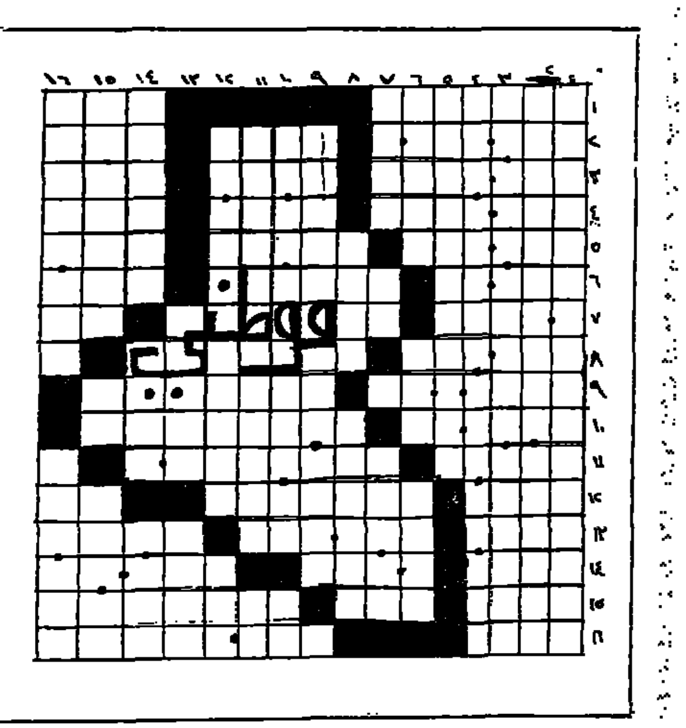
تبيع مديرية رعاية القاصرين في البصرة الدار تسلسل ٣٨/٨ بريهة والتابع لورثة المتوفاة ضمياء عبد علي رشيد والبالغة مساحته ٤٣٢/٧٦ متر مربع يتالف من غرفتين منام مع هول واستقبال وغرفة طعام ومخزنين ومطبخ وحمامان شرقي وغربي والطابق الثاني ثلاثة غرف نوم وحمام غربي . مع كراج وحديقة امامية . فعلى الراغبين في الشراء الحضور امام هذه المحكمة يوم البيع المصادف الخميس ١٩٩٢/١/٩ مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ١٠٪ من قيمة الشراء واجور الاعلان والمناداة يتحملها المشتري والبيع نقدا
المدير
٤٧٨٥

محكمة بداءة كركوك
اعلان
المدعي سماحت عبدالقادر عبدالعزيز
المدعى عليه السعدية شوكت بنل وشركائها

بناء على القرار الصادر من هذه المحكمة بعدد ١٤١/ب/١٩٨٥ حول ازالة شيوع العقار الموصوف ادناه فقد وضع في المزايدة العلنية لمدة (٣٠) يوما ابتداء من اليوم التالي للنشر فعلى من يرغب بالشراء من الشركاء او غيرهم مراجعة هذه المحكمة مستصحبا معه التامينات ١٠٪ من القيمة المقدرة ان لم يكن من الشركاء وستجري المزايدة في الساعة ١٢ ظهرا من اليوم الاخير للمدة المذكورة وفي حالة مصادفته للعطلة فتكون المزايدة في اليوم الذي يليه

كلمات متقاطعة

■يقدمها اليوم : حسن عودة عامر الزهاوي/ كلية القانون/جامعة بغداد



■افقي

١ ـ من نواحي واسط ـ مدينة فلسطينية .
٢ ـ آلة موسيقية (م) ـ سيارة بالانكليزية ـ محافظة عراقية ـ مشرف (م) .
٣ ـ من الثروات ـ علم مؤنث ـ مخارج ـ حرف ابجدي .
٤ ـ اكمل ـ انثى الاسد ـ غيوم ـ جبال اوربية (م) .
٥ ـ حصل (م) ـ لم يحصر (م) ـ من الاديان ـ سب
٦ ـ ارتفع ـ احصل ـ محافظة عراقية ـ اشاهد .
٧ ـ من اسلحة العراقيين في ثورة العشرين ـ جازمة ـ للاستدراك .
٨ ـ من الطيور ـ مخبز (م) ـ حرفان من فكر .
٩ ـ من الحشرات (م) ـ جواب ـ محافظة عراقية .
١٠ ـ يكذب الادعاء ـ برسيم (م) ـ محافظة عراقية
١١ ـ عاصمة افريقية ـ من اقضية نينوى .
١٢ ـ من الحيوانات الوفية (م) ـ محافظة عراقية ـ خصم
١٣ ـ صبر او يعمل المعروف (م) ـ ضياء ـ مجموعة دينية ـ عاصمة اوربية (م) .
١٤ ـ رئيس القرية ـ جمال ـ اضبارة ـ ملكه .
١٥ ـ يلوي (مبعثرة) ـ سهل او يسير (م) ـ مجلة عربية تصدر في لندن .
١٦ ـ يقل او يشح ـ شهد ـ القيادة في الدولة .

■عمودي

١ ـ رئيس عربي .
٢ ـ مسلسل عربي يعرض الان في بغداد ـ من الزهور .
٣ ـ قهوة ـ صيغة (م) ـ ما يتعارف عليه ـ من المعادن .
٤ ـ مدينة اثارية عراقية ـ دولة عربية ـ حرف ابجدي ـ حرفان من كمل ـ سطح مائي
٥ ـ مسلسل عراقي
٦ ـ يخادع ـ شـ (م) ـ ما يصدر عن المريض او ـسب
٧ ـ الاسم الاول لممثلة مصرية ـ نعب ـ هرب او ادبر (م) ـ للنداء (م) .
٨ ـ نقيض اسر ـ الارض
٩ ـ نهاية ـ مكرر ـ الاسم الثاني للمستشار الالماني ـ علم
١٠ ـ مركز محافظة عراقية (م) ـ اعترف ـ ضجر ـ رمز رياضي .
١١ ـ سكر ـ مكرر ـ قناة صغيرة للري ـ مكرر
١٢ ـ جميع ـ صوت الانفجار ـ منطاد (مبعثرة) ـ من الانبياء (م) .
١٣ ـ حرفان من سنح ـ من الامراض الصدرية
١٤ ـ الجميل (م) ـ مكرر ـ نقيض اغلاق .
١٥ ـ مجلة عربية تصدر بالخارج ـ بزغ (م) ـ من ادوات الحياكة ـ حرفان من وكر .
١٦ ـ حصلوا (م) ـ رب ـ من ادوار القمر ـ شكل هندسي

حل المسالة الماضية

في ذكرى السياب

خواطر في النشأة

■ عبدالجبار عباس

كلما تاملت بداية الراحل - بدر السياب - ولاخلاف إنها رومانسية الطابع والجوهر من دوحة عربية مشرقية زرع فيها بواسطة - التقليم - غصنا من - كيتس - واخر من - شلي - تذكرت مايثيره حديث الباحثين والنقاد عن (المهاد التاريخي) للنشأة من مفارقة ملفتة تؤشر انواع التاثير - او اللاتاثير - بين المؤثرات الموضوعية وطبيعة التوجه في النشاة .

فقد الفنا منذ عقود ان نفتتح الحديث عن ريادة الشعر الجديد بما احدثته كارثة الحرب الكونية الثانية من تاثيرات واسعة على كل صعيد في العالم وفي مشرقنا العربي على احوال وبدرجات مختلفة .. وبين يدي الان من مكتبة السياب نصان اخترتهما تمثيلا لاحصرا . وشفيعي ان الناقدين لويس عوض وانطوان غطاس كرم هما - دون جدال - من اعلام النقد الاكاديمي في ادبنا الحديث ويشكل تراثهما النقدي الطليعة (المبدعة) من هذا النقد الرصين المغتني بمعايشة عيون الابداع الاوربي في تراثه وحداثته .. وعلى ان بين البحثين قرابة ست سنوات حاشدة فثمة اختيار للبداية (المتوقعة) من الحديث البارود والمجزرة وتمرد شباب الحرب على ادب الاستقرار الكلاسيكي ورمانسية الوجدان الفردي حيث اسئلة القلق الكبرى الوافدة مع رياح الدمار تبحث عن اجوبة جديدة لايقدمها التراث البعيد ولا القريب وحيث البحث عن (خلاص الجماعة بدلا من البحث عن خلاصة الفردي) كما يلخص لويس عوض القضية في مقالته عن السياب (الشعر والسياسة) المنشورة في (الاهرام - مارس ٩٦٥) وحيث (تحول محور الثقافة الانسانية في اعقاب الحرب فشعت المفاهيم الحضارية الجديدة - وتعالى التنافس في الذود عن المثل الايديولوجية بين الشرق والغرب وتاقت الامم المهيضة الى تحقيق وجودها وبناء تاريخها من داخل فانتقل مركز الثقل من فردية الانا الى الامة وارتبط الفرد بالجماهير واتصل المعنى القومي المحلي بالمعنى الانساني الشامل وتبدل مدلول الوجود وانسحت مجتنيه وتعدل النظر الى التاريخ) كما يقول الراحل - انطوان غطاس كرم - في بحثه القيم ضمن مهرجان السياب ١٩٧١ .

ولا اتذكر ان ايا من الباحثين والنقاد في تراث - السياب - طرح بدوره سؤالا يثيره القلق النقدي حول المسألة (الواضحة) بين الجو العام وتطلع الذات الشاعرة او بين الاطار الحضاري وتوجه البداية .. فاذا كان العالم كله بين سنتي ٣٩ - و ٩٤٥ يتفجر بجحيم المجزرة الكبرى التي دفنت عالما قديما واطلعت على انقاضه دغلا خبيثا من غابة النار والحديد والاصفر الرنان فلماذا ظلت بداية الشاعر عكوفا على الذات المحرومة من الوصال لاتنشد الا ساعة منه كان الحبيبة الريفية والزميلة الجامعية زغب الطائر الجديد واذا كانت اهوال الحرب فتحت العقول والقلوب على ما (كان يجري ويدور من صراعات في تلك الملحمة الكبرى التي مزقت الناس شيعا واحزابا ونشرت الوية الموت على الارض الخراب وعلقت ابصار الناس في كل مكان كغرقى الطوفان بفلك جديد يظهر ليحمل بقايا الانسانية الى بر الامان .) كما يقول - لويس عوض - فلماذا لا نجد اثارا واضحة لذلك في (ازهار ذابلة) و (اساطير) .. وهب - السياب - اصسب من هذه المتغيرات العاصفة بصيصا من وعي مبكر او هزة من احساس شعري جديد . فلماذا انتهت الحرب واعقبتها سنوات . والفتى الشاعر في شغل عنها شاغل من ظما الى (فتاة الحقول) او رفقة الزميلة الشاعرة . كان لقاء المنتظرة على ضفة جيكور هو غاية المؤمل ..

ويكبر السؤال حين نتذكر انه (ظاهرة) في تجربة الريادة الشعرية العربية لايتفرد بها - السياب - ولا تتميز بها حاضرة عن اخرى - فلنتذكر الان بدايات الراحل - صلاح عبد الصبور - وجلها غزل تقليدي يتطور فيما بعد الى (جارتي مدت من الشرفة حبلا من نغم .. مغزوف القرار) ولنتامل رومانسية - احمد عبد المعطي حجازي في (مدينة بلا قلب) تلخص غربة الريفي في مدينة كبيرة تنحي العواطف جانبا ... والظاهرة تتضخم في ريادة - نازك الملائكة - على هيئة شرنقة ضخمة من الارث الرومانتيكي والنسمات الرمزية لايكاد يعنيها ما حولها الا حين تلتقط صدى ماساة موت جماعي تسببه (الكوليرا) او صدى ماساة اجتماعية يلخصها (القتل غسلا للعار) : ولا تكاد الحساسية تفلت من الشرنقة الى فضاء البيت وحديقة البيت حتى تتسمر لدى كراسي الغائبين ذاهلة بما وراء (الخيط المشدود الى شجرة السرو) .

لم تكن بداية - السياب - اذن بدعا في هذه المفارقة بين الاطار الكبير والصورة الشخصية - الصغيرة - ولم تعد الظاهرة مشكلة - محيرة - بعد ان عرفنا دور الوعي بما حول الذات . فلقد تضطرم الغابة بحريق هائل ولا يكاد يعني نحلة فيها سوى هم الوقوع على مرشف زهرة .. وما كل شاعر عربي فتي - سنوات الحرب - هتف بصرخة - لويس عوض - (ابي .. ابي احزان هذا الكوكب - ناء بها قلبي الصبي ..) . ولابد اذن من تجربة (صدمة الوعي) . تنبه الى حقيقة الواقع وموقع الذات فيه ولم كانت هنا ولم تكن هناك ؟ وتحفز الى اختيار (الاهم) من تجربته الثقافية والشعرية

ومنذ تخففت دعوة الالتزام من غلوانها (الطبيعي) وتكاثرت المراجعات النقدية حول مبدا الواقعية في الادب بات واضحا ان من العبث ان ننتظر انعكاس حساسية كل مرحلة في ادبها على نحو مباشر ميكانيكي او تلقائي . فقد بات ضمن (واقعية بلا ضفاف) ان تنقضي فترة للتمثل والتشعر يكبر بها الوعي وتتسع النظرة وترسخ القناعة فكيف اذا كانت هذه الفترة مسورة بالتضييق منعثرة بموروث العتمة واشباح الطريق بحيث يحتاج الشاعر الى تجربة (صدمة الوعي) هذه . وكان نصيب (بدر السياب) منها وفيرا . وتاثيرها خطيرا . فكانت ثورة الجماهير في وثبة سنة ٩٤٨ طلاقا من مرحلة واقترانا باخرى مهدت لها الحرب لكنها كانت ثمرة هزة كبيرة في الواقع وثمرة وعي جديد فجر احساسا شعريا جديدا دفن ذكريات الليل والتكاسر والوحدة الصماء . ليرى من بعد مطلع فجر جديد كوني تعفر فيه جباه الطغاة على اقدام الاطفال العارية

ومن هنا . كان من اقرب الظواهر الادبية الى اليقين ان لكل شاعر في النشاة والامتداد كينونة خاصة تتبلور وتتنامى في صيرورة خاصة والبذرة التي يعكف عليها النقد عادة هي حساسية بنية بسيكولوجية وثقافية معينة - في مناخ مرحلة ضمن حساسية عصر على تفاوت - طبيعي - في مدى الوجهة والفريق والهدف بعد ان عرفت الاسباب (الحقيقية) للامثلة (المؤرقة) . وكل ذلك كان انطلاقة - السياب - الكبرى والطور الثاني التاثير بين البنية الذاتية والمناخ الاجتماعي ومزاج العصر فليس من المنطقي ان تجد هذه الدعائم الثلاث التي نهضت بها عمارة - البيوت - في (الارض اليباب) لدى كل شاعر وفي كل قصيدة على درجة واحدة من التناسق والتكافؤ والتعادل . نادرا تذكرنا ان حيوية الشعر العربي الجديد تكمن في تعدد المنابع الثقافية وتنوع الاجتهادات الابداعية اتضحت لنا حقيقة واسباب هذا التفاوت واللا تناظر بين عناصر التجربة الشعرية في الثقافة والعصر

فثمة نوء عاصف في بحر - وليكن نوء الحرب الكونية - ولكن كل سفينة تستقبله بطريقتها الخاصة وتعالجه بقدراتها الذاتية دون معونة تذكر من احد .. وهذا هو السر - الشائع - في تباين تاثيرات ثقافية او ادبية معينة في فترة معينة على شعراء مختلفي المواهب والقدرات . فترى التمثل الناضج والتاثر الواضح والتقليد الفج على درجات متباينة واثار مختلفة وفي - سراهثة - الشعراء الوان معروفة - شائعة - من نشوة حقيقية ونشوة مستعارة من الكتب تبل الصدى فيبدو للزبيبة الصغيرة فعل الكرم الناضج ولذكريات الاخرون التجربة المحاشة في ذات حرمت من التجربة وهنا السر في ان التاثر الصادق باثار السابق قد يرتد احيانا بالتقليد الى مستوى الاصل لفرط

ثرة التاثر وصدق الاستجابة في مراد ناصعة حساسة . فلم تكن بالسياب حاجة الى ان يعيش في ريف القرن التاسع عشر الانكليزي او ان يهضم فلسفة - شلي - لينتفع بمحاكاة نماذج من الرومانسية الانكليزية بدافع من تشابه الهاجس والحنين الى التماثل حتى لو كانت هذه التجربة محض محاولة لتحقيق الذات بواسطة انجاز الاخر . وتلك كانت قناة (عربية) معروفة من قنوات التواصل الخلاق مع اداب العالم □

بدر شاكر السياب

« كتاب الأسئلة »

مغامرة « عاقلة » من شاعر « مجنون »

■ عبدالرحمن مجيد الربيعي / تونس

لم يصدر خالد النجار الشاعر التونسي الا ديوانا واحدا من منشورات رياض الريس في لندن ، وديوانه هذا لم يصل الى مكتبات تونس كما لم يطلع عليه الا القلائل من الذين حصلوا على نسختهم من الشاعر مباشرة .

وخالد النجار يتواجد في الساحة الثقافية التونسية منذ عشرين سنة او اكثر ، فقد التقيته شخصيا لاول مرة عام ١٩٧٣ ، رجل صاخب ، فضائحي ، ينشر قصائده ببخل ووجل رغم ان هذه القصائد تمتلك تميزها بين خليط من الاسماء الشعرية ، ولكن كثير التنقل ، يجري حوارات مهمة مع اسماء ادبية بارزة في كندا وامريكا وفرنسا والبلدان العربية .

وقبل شهور حدثني خالد النجار . ويبدو انه قد القى عصا الترحال واستقر في تونس العاصمة - عن مشروعه - الحلم باصدار كتاب دوري [illegible] الحلم وباللغات الثلاث العربية والفرنسية والانجليزية واختار له من الاسماء « كتاب الاسئلة » .

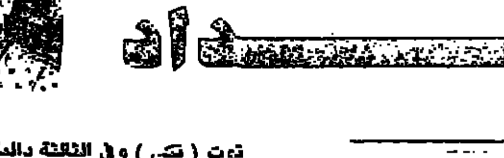
ولم امر يومذاك انه قد قطع شوطا في تجميع مادة كتابه هذا ، وقد وظف علاقاته المتعددة ليكاتب ويحصل على مساهمات ، وقد افلح في ذلك والدليز الاسماء المساهمة [illegible] العدد الاول او في كتاب الاسئلة رقم ١ .

هنا لابد ان اقول بان فكرة الكتاب الدوري سبق وان نفذت في العراق في كتاب يحمل اسم (الكلمة) اصبح مجلة بعد ذلك عندما حصل صاحب الفكرة حميد المطبعي على امتياز من وزارة الثقافة والاعلام بهذا التحويل .

والغريب ان هناك اوجه شبه كثيرة بين خالد النجار وحميد المطبعي اردت ان اشير لها فقط دون الدخول في تفاصيلها .

كما ان هذه الفكرة نفسها قد نفذت في مصر بكتاب دوري يحمل اسم « جاليري ١٩٦٨ » استطاع ان يضم نتاج معظم الاسماء البارزة المؤسسة لجيل الستينات في مصر ، وهو نفس الدور الذي لعبته مجلة (الكلمة) في العراق حيث نشرت لاهم الاسماء الادبية العراقية وخاصة من انتسب لجيل الستينات منها .

خالد النجار لعبا فكرة قديمة في « كتاب الاسئلة » الصادر حديثا .



في البدء هناك مقدمة هي بمثابة بيان لما سيكون عليه هذا الكتاب . والبيان هذا بحاجة الى وقفة نراجع فيها ماطرحه .

انه يقول : (كتاب الاسئلة فضاء . مختبر النصوص والكتابات الطليعية والمرعبة والمقصية على امتداد القارة العربية) .

لكن النصوص التي ضمها الكتاب تناقض هذا المرام وتتقاطع مع هذا الوعد ، انها نصوص لاقلام مكرسة تحظى بقدر كبير من الضوء [illegible] ، فمن هو المهمش ؟ هشام شرابي ؟ ام ادوار الخراط ؟ ام هو علي اللواتي ؟ ام [illegible] ؟ امينة غصن ؟ سركون بولص ؟ نجيب السالمي .... الخ ؟

وقد ذكرت فقط الأسماء التي زودته بنصوصها العربية دون ذكر الاسماء الاخرى .

ان خالد النجار قد (انبهر) بـ ([illegible]) [illegible] الاول في دعوته وملحوي ، ولو انني عدت ([illegible]) الى الوراء وقلبت صفحات (الكلمة) العراقية و (جاليري ٦٨) المصرية لوجدت انهما اكثر اهتماما بالمهمشين والمقصين .

بيان من صفحة واحدة فيه مناقض [illegible] وفيه ايضا ماهو غير ذلك .

ان الكثير من الاسماء المتواجدة على صفحات هذا الكتاب لاتعاني من مشكلة فضاء للنشر . وقد جاء خالد النجار ليضيف لها فضاء آخر ولكنه يختلف عن تلك الفضاءات بامر واحد هو ان النصوص المنشورة ليس هناك مقابل مالي لها ! !

كان من الممكن لهذه المغامرة ان تصل مداها لو ان صاحبها قد قدم اسماء غير معروفة او ان وجودها مازال باهتا . انذاك سيكون لعمله مردود اكبر واهم .

ثم انني اتساءل : لقد استطاع النجار ان يجمع نتاجات من محمد الغزي ، عبدالوهاب المؤدب ، نبيل نعوم جورجي ، ليتيل عدنان وغيرهم ولكن ماذا عن الجزء الثاني او الثالث ؟

ان خالد النجار مطالب بان يتخذ درجة (المتنبي) ويكتشف اسماء جديدة ويترك تلك التي حققت شاعريتها وعرفت طريقها ، ولو انه فعل ذلك - واسل ان يفعله - لكان لمغامرته هذه مذاق اخر واهمية اخرى .

اقول ختاما لقد عرفت خالد النجار شاعرا يمتلك جنونه الجميل وهو الذي تاه لهذه المغامرة ورغم هذا وذاك لابد ان نباركها ونطالبه بان يواصلها □ .

□ كتاب الاسئلة - اشراف خالد النجار - الكتاب الاول صيف / خريف ١٩٩١ - تونس

لن يغيبوا

المقطع الثاني

■ أديب ناصر

ليس بالخبز وحده يكسب العمر
وتحيا رغبةٌ وزعاةٌ
ليس بالخبز بل بقول جسور
مدَّ جسرا لتعبرَ المعجزات
حين ضدلَّ قلها وشداها
ثم غيبتْ من لانه لاماتْ
صرخ البرقُ مُنخنا
والبطولاتُ وضَجَتْ في كُلِ دنيا شكاةُ
قد عجزنا عن اللحاق بمجد
انقذينا من عجزنا يا صفاتُ

• • •

ايهذا العراقُ كيف تحملتَ
ولم يحتمل عداك القتاةُ
ايهذا العراق .. كانوا ثلاثين حريقا تهوي بهم قاذفاتُ
والثلاثون يقعلر الثلاثين فيهم من دار غمٍ وُلاةُ
قد دعاهم بامر وال (جهال)
ودعتهم بامر وال (عقلات)
ثم حيا بامر شيخ (الاذن)
ثم حيث بامره (صلواتُ)
ورجاهم بامر حام (عتيقْ)
ورجتهم بامره (ساجعاتُ)
وسقى النيلُ عابرين بامر
وبامر قد عبَرتهم فتاةُ
وبامر اعدتْ فُشام جيشنا
وحماة قد جندتها حماةُ
كيف قامت تجدادنا من دمانا
واستقرتْ في غيرنا النجدات ؟
الاشقاء بالشقيق الاشقاء غُزاةٌ .. والصامتون وُشاة
والاشقاء في عدانا ثقاة
والاشقاء في دمانا غُداة
والاشقاء لا دمٌ .. لاحليبٌ .. لاحياءً من الشقيق خُلاة
ومن النفس .. يسالون المرايا كل يوم .. وتنكر المراة
لاجامع علامةً لاالعباءات واسماؤهم واالقسمات
مَشْيَخ الانجليز بعض السعادين فمدّت اقاصها المشيخات
وسواها العزيز لكنّ فيه (اسدا) لاتخافه البركاتُ
وسواها امراتها كتفاها
(باخفيفا خفّتْ به الحركاتُ)
وسواها .. ياليت .. اين سواها ؟ غاب من غاب والقليل التفات
(وسوى الروم خلف قهرك روم)
ثم روم وخلفه الطغاة
مِلْ علينا .. من جانبيه علينا
وعلينا قد طوقته الجهاتُ
ياجديرا وقد نزفت لتحيا
لقد اختارك الجنيز الحياةُ

• • • •

باقيا يبدا العراق .. وتسري من بقايا انامل .. امسات
ابن يومين .. والحليب ابن يومين .. ومالحيات له المرضعات
ماتبقى من الرغيف شفاه يابسات واعين ساهرات
ماتبقى من الكتف .. من السقف سطور صبورةٌ واجبات
ماتبقى من السؤال .. من الصوت وصمت كانه الاصوات
ماتبقى من الكلام حروفٌ تتلوّى ومثلها ساكنات
ماتبقى من الذراع .. من الساق التحيات والمدى القدرات
ماتبقى .. ما لم تبقى لتبقى
أنّى الان كي تقوم الصلاة
وَقْ واحدٌ ونستقلّ كُنّا من عراق .. وتبدا الكائنات

صفحات من حياة نازك الملائكة

دار الأجداد

■ بقلم د . حياة شرارة

الحلقة الاولى

نازك الملائكة

ولدت نازك الملائكة في بيت اجدادها ، وعاشت فيه حتى بلغت السابعة من عمرها ، وظلت تتردد عليه حتى عام ١٩٣٨ عندما استملكته الدولة ثم قامت بهدمه كان ذلك البيت مهد الطفولة ومرتع الصبا وترك في نفسها بصمات ثابتة لاتمحى . وقد اشارت اليه عام ١٩٥٧ تقول : « اذكر اننا كنا نعيش في منزل شاهق عتيق ، يقوم في ناحية من بغداد القديمة : وقد انحدر الينا من الابناء والاجداد وهو امر كنا نحسه حتى في طفولتنا ، فقد كان القدم يخلق حول البيت جوا من الرهبة الغامضة والعظمة الصامتة التي تركت في حياتنا حتى اليوم اثرا شديد العمق »[1] .

فما هي قصة القدم الذي يغلف البيت وما هو الشكل الذي كان عليه ؟

يعود البيت بتاريخه الضارب في اغوار الزمن الى احد رموز السلطة العثمانية المتوارية . فهو بيت الوالي التركي ، اشتراه الجد الخامس لنازك سنة ١٨٠٦ وهو الحاج علي بن حاج محمد الجلبي بعد ان انتقل من منطقة الكاظمية الى بغداد ، وباعته له فاطمة خانم ابنة حسن باشا الوزير المملوكي لولاية بغداد ١٧٧٨ - ١٧٨٠ التي ورثت الدار كمهر متاخر من زوجها علي بك بن عبدالله بك الكهية الوزير المملوكي لولاية بغداد ١٧٧٦ - ١٧٧٨[2] . وصاحبة الدار المشار اليها هي عمة عادلة خانم زوجة الوالي والوزير المشهور سليمان باشا .

يقع البيت في مركز بغداد في الصالولية قرب شارع الرشيد وكان يحمل رقم ١٠٢/١٦ ، وبعد هدمه صار قسم منه جزءا من شارع الامين الذي يربط بين شارعي الرشيد وغازي (الكفاح سابقا) وهو يبعد حوالي عشرة امتار عن حافة ساحة تمثال الرصافي في اتجاه شارع غازي وتقوم اليوم على بقاياه عمارة سعد الدين علي التي تطالعنا واجهتها بلوحة البيض الحافلة باسماء الدكاترة والمحامين الذين يشغلون غرفها وشققها ، اما دربونة البيت فما زالت موجودة حتى الوقت الحاضر ويقوم محل لبيع الشاي في قسم منها .

سمي البيت بالكبير لسعته بالنسبة لبيوت ذلك الزمن ، فمساحة الحرم كانت اربعمائة متر مربع والديوخانة [illegible] وهو مبني في الاساس عام ١٧٦٠ في عهد سليمان باشا ، ومنذ ان [illegible] جد نازك الاكبر كانت تحصل فيه تعديلات في كل مناسبة زواج او غيرها ، فتضاف اليه اجنحة او غرف جديدة وتزين جدران حجراته وسقوفه بالآيات القرانية والزخارف الخشبية والصور والاعمال الجبسية والخشبية الدقيقة والزجاج الملون .

بني اخر جناح فيه قبيل الحرب العالمية الاولى . فقد تهدم الجانب الغربي منه حوالي عام ١٩١٢ ، فاعيد بناء جزء منه وبقي الجزء الاخر الذي صار يطلق عليه (الخرابة) وتحولت في فترة متاخرة الى ساحة يلعب فيها اطفال الدار .

ويجتمع فيها الاهل والاصدقاء والزوار في المناسبات الكبيرة ، وفيها ذكريات الطفولة الجميلة لنازك واترابها .

كانت بيوت السراة تبنى على اسس حماية نفسها بنفسها ، فعندما يتغير الولاة او تقع احداث اخرى ، يختل حبل الامن احيانا وتسود الفوضى لبضعة ايام او اكثر ، فتنهب الدور وتهاجم ، لذلك كان ينبغي ان تملك الدور حصانتها الذاتية المتمثلة في هندستها المعمارية وبنائها فالحيطان سميكة ضخمة وتتصل مع البيوت المجاورة لها لتتكون منها جميعا سلسلة متراصة تصبح اشبه بالقلعة التي تستطيع ان تحافظ على نفسها وتصون حرماتها ولايقتصر التحصين على الشكل الخارجي وحده وانما يمتد الى الداخل ايضا ويتمثل بالممرات الكثيرة

والحجرات الصغيرة المتداخلة في بعضها او القائمة في وسط الدرج او اعلاه وفي السراديب والسطوح وكان البيت يمون نفسه بالماء والوقود والملبس والحبوب والتمر والسكر والشاي والدهن وغيرها من الحاجيات التي يمكن خزنها لمدة طويلة اضافة الى ذلك فان هذا النمط من البناء يقي الناس الحرارة الشديدة في الصيف .

اعتاد قاطنو الدار على استعمال كلمات غير عربية تطلق على مختلف مرافق البيت تناقلها الابناء عن الاجداد منذ الحكم التركي . وجرت مالوفة مفهومة على السنة افراده ، مثل الرهرب (السرداب) والايوان (غرفة كبيرة) والكفشكان (غرفة في الدرج) وبادكير (مجرى التهوية) والسريس (بكرة سحب الماء) وغيرها من المفردات الاجنبية وكان الصغار يستخدمونها ايضا بوصفها جزءا من لغتهم .

يتكون البيت من جناحين مستقلين هما الديوخانة للضيوف والحرم لسكن الاسرة . وقد تم الاستغناء عن الديوخانة في بداية العشرينات واجرت الى رجل يهودي .. ينتهي البيت بدربونة يبلغ طولها ما يقارب العشرة امتار وتغلق مع اغلاقه في الليل لانها تعتبر جزءا منه وليس من الشارع العام ويبدا المدخل بباب كبير من خشب الزان الاسود السميك المرصع بالمسامير الصفر ذات الرؤوس الضخمة والمطرقة النحاسية الجميلة الشكل . ويغلق من الداخل بمزلاج خشبي ضخم وذراع حديدية وقد غيرت فيما بعد الى بابين خشبيين . وبعد الباب يواجهنا دجاز (ممر) عريض يقع على يساره باب يؤدي الى غرفة الضيوف التي يطلقون عليها اسم (البيت) وينتهي بباب ازرق تفضي الى ممر اخر ينتهي بصحن الدار . وعلى جانب الممر الايمن باب يؤدي الى الخرابة . التي يرتع فيها الدجاج والوز المربى في البيت يتكون البيت من طابقين وثلاثة سطوح واذا نظرنا الى الجانب الايمن من الحوش راينا جدارا كبيرا يبلغ سمكه حوالي متر وربع فيه شباك يطل على الخرابة . يليه شباك اخر ضخم على شكل قوس عرضه متران ونصف يستعمل كطارمة صغيرة ويطل على البقجة وقربه قن للدجاج .. تواجهنا بعدئذ في الجهة الثانية ثلاثة اعمدة (دكة) من الخشب المنقوش والجزء الاسفل منها محفور باشكال هندسية بارزة وبعدها يمتد الايوان الى نهاية الجهة المقابلة والى جانبه مكان مرتفع اقل من نصف متر عن الحوش يدعى الطرار ومبلط بالمرمر ويستعمل مع الايوان لجلوس اهل البيت الضيوف تليه شبابيك تطل على الحوش . فغرفة منخفضة بدرجتين عن مستوى الدار ومبنية من المرمر وتتميز ببرودتها . ولذلك يطلقون عليها (البيت الصيفي) اي الغرفة الصيفية وتضم خزائن مبنية بالحائط وروازين وياتي بعدها ممر يلتف يمينا ويفضي الى سلم الطابق الثاني ، وتلي الممر مرافق البيت من حمام ومطبخ وبئر وحوض ويتكون الحمام من قسمين ، الخارجي (البره) والداخلي (الجوه) ويقوم في واجهته قوس للزينة . ويزين واجهة المطبخ قوس كبير على غراره ويحتوي المطبخ على ثلاثة مخازن وغرفة لخزن المؤونة تسمى (بيت المطبخ) وهي واسعة وكان بابها يبنى بالطابوق في الايام الغابرة حفاظا على مؤونتها من النهب عندما يضطرب الامن في البلاد . تقع الى يسار المطبخ بئر يستعمل ماؤها لغسل الحوش والاواني والثياب وفيها حبل ودلو (السريس) يستقى بها الماء اما الماء الذي يستعمل للطبخ والشرب فتنقل السقا يحمله ويملا الخزان المعد خصيصا له وفي منتصف العشرينات بدا استعمال حنفيات الماء الجاري فكان اهل الدار من اوائل الذين مدوا انابيب الماء المصفى وتم ايضا في هذه الفترة تقريبا استعمال النفط في المطبخ لاعداد الطعام بدل الحطب . فقد اخذ التجار يستوردون جهاز (البريموز) قبل الثلاثينات بقليل وقل استعماله [illegible] الخمسينات ، حيث حل الطباخ النفطي [illegible] مكانه وصار الطباخ التركي الحراز يسخن بالنفط ايضا بدل الحطب .

يقضي اهل الدار جُل وقتهم صيفا في الطابق الارضي لبرودته . اما الطابق الثاني فيستعمل بالدرجة الاولى شتاء . ويضم غرف النوم والجلوس وكذلك حجرة استقبال الضيوف . ففيه غرفة العمة فاطمة وحجرة كبيرة واخرى صغيرة للعمة مريم واورسي واسعة (حجرة كبيرة) لوالد نازك وعائلته ، وحجرة للجد الحاج جعفر واورسي كبير للعم عيسى الجلبي ، وعائلته وغرف لبقية افراد العائلة . ويحتوي هذا الطابق على طارمات واسعة ومحجرات تدور حول الطابق الارضي وتطل عليه .

عندما يهبط قيظ الظهيرة ويسخن الهواء والجدران ياوي اهل الدار بعد تناول الغذاء الى السرداب الواسع الذي ينخفض عن الحوش بحوالي متر ونصف وينزلون اليه بعشرة سلالم تقريبا . فتحتويهم البرودة والضوء الخافت ويستطيعون للنوم . وفي السرداب شباكان يطل احدهما على المخزن الذي فيه شباك يشرف على الحوش والاخر يرتفع فوق طارمة . سقفها جزء من الطابق الثاني . وبذلك لا تدخل الشمس مباشرة إليه فيحتفظ ببرودته . وهو الى ذلك عالي الجدران . يحتوي على اربع فتحات للتهوية (بادكيرات) ترتفع منه الى السطح تشبه فتحات Fire Place ولكنها اقل سعة وتعلو حوالي متر عن ارض السرداب وتقابل جهة الغرب ، يمر خلالها هواء الفضاء الخارجي ويفقد حرارته تدريجيا ويبرد في اثناء عبوره في هذه الفتحات المظلمة . تقوم في السرداب مروحة يدوية . مصنوعة من قماش على شكل يشبه الشراع في وسطها . وتربط من الجانبين بحبلين وتنتهي من الاسفل على صورة مخروطة كالتنورة . يهزها الاطفال او احد الخدم فيتحرك الهواء وتشعر الاجساد الواهجة بالبرودة والراحة .

يغادر اهل الدار السرداب عادة قبل الغروب ، لانه لم يكن سكنا لهم وحدهم ، بل ماوى للافاعي والعقارب والحشرات التي تنشط حركتها مع حلول الظلام ، كانت الحيات تتعايش مع الناس بسلام . ماداموا لا يتعرضون لها ولا يمسونها باذى ، وكانوا يدركون ذلك ويسعون لاستدرار رضاها ودفع شرها عنهم . فيضعون لها اناء من الماء فيه ملح مذاب وحين تقترب منه تطمئن الى قبولهم إياها وعدم التعرض لها بالضرب او القتل . واحيانا كانوا يجدونها عندما ينهضون من نومهم ملتفة على شربة الماء . فلا تخاف احدا ولا تؤذيه وهي في ماواها . هذا ماكان يحدث به الاباء للابناء عندما يسمعون حسيسها في وسط الظلام ويصل الى مسمعهم صوت « ايز ، ايز » لكن الحال لم تبق على هذه الصورة فصار الناس يقتلونها إذا عثروا عليها في الفترات التالية . ومع ذلك فلن احدا لم يتعرض لمكروه من (حية البيت) .

تضم باحة الدار حديقة صغيرة (بقجة) فيها اربع شجرات نارنج تحمل كثيرا من النارنج الذي يظل بعضه عليها حتى السنة التالية . وتقوم شجرة دفلى في احدى زواياها وفي الثانية شجرة توت (تكي) وفي الثالثة دالية عنب تمتد فوق قمرية تغطي جانبا من الباحة . وتزرع فيها الزهور ايضا . تسقى هذه الحديقة من الحوض عندما يفرغ من مائه وينظف . والحوض عبارة عن قطعة واحدة من المرمر الصلد المنحوتة وعليها نقوش كثيرة . واعتاد الاطفال ان يتعمدوا الضرب عليه بقطعة خشبية او انبوب مطاطي عندما يخلو من الماء لتبتهج نفوسهم بسماع رنينه .

يحظى الجانب الفني في بناء البيوت بعناية كبيرة . فالتكامل الوظيفي للبناء يقوم على توفير العنصر الجمالي فيه . لذلك نجد الاهتمام بمقرنصات العقود التي تزين مدخل الدار والشناشيل المطلة على الازقة او الشارع والزخارف والنقوش والرسوم على جدران الحجرات ودار اباء نازك يشبه متحفا اثريا قديما بابوابه وشناشيل الديوخانة المشرفة على العاقولية وغرفه المزدانة سقوفها بالنقوش الخشبية وحيطانها بالزخارف الجصية والرسوم الملونة والزجاج المتعدد الالوان وعلى الاخص الاحمر والازرق والاخضر المكون من قطع مثلثة ومستطيلة لا يزيد حجمها على بضعة سنتمترات تفصل بينها حزوز من الخشب الدقيق الصنع[3] .

في الغرفة التي ولدت فيها نازك وعاشت فيها طفولتها المبكرة نموذج لفن الرسم والنقش الذي تنطوي عليه بعض غرف الدار الاخرى او تزيد . فالسقف مرصوف بالاف القطع المستطيلة التي يبلغ طولها عشرة سنتمترات وعرضها خمسة . فيها نقوش دقيقة متنوعة وتلتف على جوانبه الاربعة حاشية خشبية بحجم المستطيلات السابقة نفسها ولكن النقوش فيها اكثر كثافة من الاولى وتليها حاشية عرضها ثلاثة مستطيلات تختلف نقوشها عن سائر فضاء السقف وتنتهي عند اعلى طرف الجدران لتتصل مباشرة بزخارف نافرة تمتد حوالي نصف متر ، وتليها الرسوم الجدارية المتناسقة على احد الحيطان والتي تمتد حتى الارض ، وتتكون من ثلاثة اقسام هندسية مستطيلة كبيرة ، ينعقد في داخلها قوس كبير ينتهي في اعلاها ويتشكل على جانبيه العلويين مثلثان صغيران . تختلف نقوش الجزء الاعلى فيها عن الاسفل . فالجزء الاعلى يضم رسوما لزهريات دقيقة الخطوط تحتوي على ورود حمر ووردية واوراق خضر تشبه الاوراق الطبيعية في دقة رسمها والوانها ، يختلف شكل الزهرية الوسطى ووردها عن الزهريتين الجانبيتين ، وفيها زخارف مسننة متناسقة التصميم تمتد قرب الطرف الاعلى للقوس

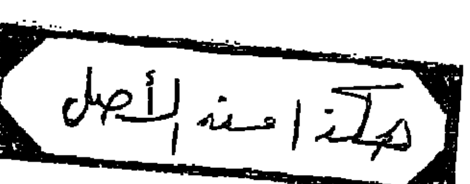
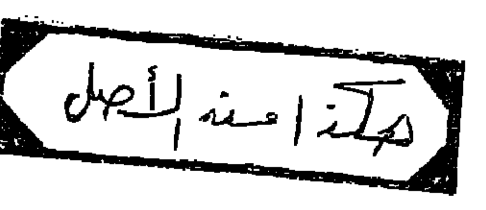
ويتشكل فيه فراغ خطت داخله اية بماء الذهب ، ادخلوها بسلام امنين ، اما الاجزاء الثلاثة التي تليها فتنقسم الى اشكال هندسية كثيرة متناسقة تحتوي على رسوم دقيقة متماثلة في الجانبين ، ومختلفة في الوسط ، وفيها تزيينات زخرفية متنوعة الاشكال ، في الغرفة خمسة شبابيك مصبوغة باللون الازرق - وهو اللون الطاغي على نوافذ الدار كلها - يبلغ طول كل منها حوالي ثلاثة ارباع المتر وتشرف على باحة المنزل . وعندما تفتح ترفع الى الاعلى وليس الى الجانب . وتتكون كل نافذة من قطع زجاجية صغيرة مثلثة الشكل في اعلاها لانها تنتهي على شكل قوس ، بينما تكون مستطيلة في الاسفل والزجاج متعدد الالوان من احمر وازرق واصفر واخضر . ويؤطر كل قطعة منه شريط خشبي دقيق الصنع . عندما تسكب الشمس عليه اشعتها وقت الغروب ، تتراقص انعكاساتها البهية كانها انوار مصابيح كهربائية ملونة . وعند اسفل الشبابيك تترسم ابواب خمسة تفتح الى الاعلى ايضا وتتكون من مجموعة كبيرة متلاصقة من القطع الخشبية الهندسية المتناسقة وفي داخلها قطع من الزجاج الملون ايضا . والغرفة كبيرة الحجم . فيبلغ طولها سبعة امتار وعرضها حوالي الاربعة ، اما ارتفاعها فيصل الى الاربعة امتار .

تكون السطوح جزءا مدهشا وجميلا في حياة اهل الدار ، ففي ليالي الصيف ترفع اسرة النوم عليها وتفرش ويصعد الجميع عادة بعد الغروب الى السطوح وتاتي ربات البيوت او الخادمات بصواني العشاء ومشروبات الماء البارد ليتناولون ويشربون ، تداعبهم نسمات الهواء المنعشة وقد اخذت تتحرر من سياط اللهيب التي سددتها اليها الشمس طيلة النهار ، بينما السماء تطل عليهم وقورة صامتة فخورة بلونها الازرق الشاسع ونجومها المبعثرة التي ترسل بحياء نورها الابيض اللامع ، وقمرها الذي يطل هلالا رقيقا رشيقا في بداية الشهر حانيا طرفيه حتى تجيئ الصبح البارزة النور ، ويزهو كل ليلة بامتلاء هندسية جديدة من النور الرائع ، ليذكروا بالله فتنة السماء وعرش جمالها الصامت ، وبؤرة الجاذبية لعيون البشر عندما يرفعون رؤوسهم الى الاعلى ليحمدوا الله في عليائه اللامتناهية على نعمه او يبتهلون اليه ويرجون تحقيق مرادهم او دفع الشرور والمصائب عنهم .

السماء والارض وسراديب عالمها السفلي ، هي الثالوث الغامض الماثل في تنقل الناس وعظامهم وحركتهم ووجودهم ليل نهار ، انه يبحث الخشية والمهابة في نفوسهم ، ويومىء لهم بمخاطره واسراره التي لا تحصى ، ويذكرهم بوجود قوة هائلة خفية لا تقاوم ، تسير تلك حياتهم ، لا حول ولا قوة لهم حيالها . فيلتمسون حولها الحكايات ويتجنبون دروب [illegible]

[illegible]

١ - الدكتور جميل الملائكة [illegible] - مقدمة نازك الملائكة [illegible] بغداد ١٩٥٧ [illegible]
٢ - [illegible] ١٨٠٦/٩/١١
٣ - يحتوي كتاب (بغداد ...) [illegible] مؤسسة كولبنكيان عام ١٩٨٦ [illegible] ص ٣٤٦ - ٣٤٧ [illegible] الملائكة [illegible] في غرفة عم ابيها السيد عيسى الجلبي .

هكذا منه الاصل

موقف وقضية
اوسمة الخيانة لمن؟
■ لطفي الخياط

يبدو ان البطولات (الدونكيشوتية) الوهمية التي صورها قلم الكاتب الاسباني سرفانتس في القرن الخامس عشر ، اصبح لها في الربع الاخير من القرن العشرين اوسمة وجوائز وميداليات ، [illegible] لها ، فرسان ، يتباهون باعمالهم الفارغة . ويناطحون الهواء بقرون العار [illegible] . ويقوم بعض الحكام بتنظيم فعاليات احتفالية ، للسخرية منهم . يقدمون خلالها (اوسمة الشرف) لمن لاشرف لهم ، واوسمة البطولة ، لمن لاعلاقة لهم بها .. والقاب ، السيادة ، لمن ارتضوا لانفسهم ان يكونوا عبيدا .

ـ وهذا ماحصل للمدعو خالد بن عبدالعزيز الذي كان تابعا [illegible] شوارتزكوف ، قائد القوات المجرمة التي اعتدت على العراق . ينفذ توجيهاته [illegible] احتياجاته وطلباته العامة والخاصة .

ـ وتثمينا لموقفه الذليل هذا . ولخيانته لدمه العربي (ان كانت تسري في عروقه فعلا دماء عربية) فقد قرر الاسياد ، تكريمه . !

ـ فبعد ان منحته اليزابيث ملكة بريطانيا لقب ، سير ، تثمينا لخيانته القومية ومقاتلته الشعب العراقي الى جانب القوات الامبريالية ـ الصهيونية ـ الاطلسية . قرر ميتران رئيس الجمهورية الفرنسية ان يكرمه هو الاخر بوسام فرنسي كبير لايقل قيمة عن وسام اليزابيث . فبحث في دواليب قصر الشانزليزيه فلم يجد مايليق بصدر خائن العروبة والاسلام احسن من وسام (جوقة الشرف الفرنسية) .

ـ وفي احتفال دعي لحضوره من العرب من نزعوا عن جلودهم الشرف القومي العربي قام ميتران بتقليد سليل الخيانة والعار الوسام الفرنسي ولسانه يمدح البطولات الدونكيشوتية الوهمية لخالد بن عبدالعزيز . وهو يعرف قبل غيره ان بطل رواية سرفانتس الوهمي افضل منه الف مرة ..

ـ ولكن للخيانة ثمنا . وللعمالة ثمنا . ولهذا لابد ان يدفع بوش وميتران واليزابيث هذا الثمن . وليس هناك من يستحقه من العرب غير خالد بن عبدالعزيز الذي لعب دورا بارزا في مساندة المعتدين المجرمين . ويكفي انه ضحى بشرفه القومي العربي من اجل تحقيق الاهداف الامبريالية الامريكية الصهيونية في العدوان الثلاثيني الدولي على الشعب العراقي .

ـ ان الذين تابعوا احتفالية تقديم (وسام جوقة الشرف الفرنسية) لسليل الخيانة والعار . اقتنعوا بما لايقبل الشك . بان هذا الوسام الذي كان يمنح للشرفاء فقط من الذين يقدمون خدمات جليلة لفرنسا . اصبح في ظل جمهورية ميتران يقدم للعملاء والعبيد والخونة من غير الفرنسيين الذين يحققون بمواقفهم الذيلية للغرب العدواني الاطماع والاهداف الامريكية والفرنسية والبريطانية والصهيونية في المنطقة العربية .

ـ فليفرح خالد بن عبدالعزيز باوسمة العار التي يحصل عليها من الدول المشاركة في العدوان على العراق . وليملأ صدره بانواعها واشكالها واحجامها المختلفة .

ـ لانه كلما ازداد عدد اوسمة العار التي يملأ بها صدره كلما يزداد احتقار العرب الشرفاء له ولامثاله من الخونة المجرمين .

في ضوء قمة ماستريخت
المجموعة الاوروبية : استراتيجية جديدة لعهد دولي جديد

■ الدكتور [illegible] محمد فهمي

مع المرحلة الانتقالية التي يشهدها النظام الدولي . تمر مجموعة الدول الاوروبية هي الاخرى بتحولات وصفت بانها فريدة من نوعها لتظهر فيما بعد كما يتوقع لها التحديد ، قطبا دوليا بمقاييس القوة الاقتصادية والسياسية والعسكرية . وفي اطار المساعي الرامية لتبوء مكانه كهذه انهى قادة الدول الاثنتي عشرة الاعضاء في المجموعة الاوروبية في مدينة ماستريخت بهولندا اجتماعاتهم في العاشر من الشهر الجاري بالتوقيع على ميثاق الوحدة السياسية الذي اعتبر خطوة جديدة نحو عهد جديد من التكامل الاقتصادي والسياسي الوثيق . فقد ارست القمة دعائم اوربا الموحدة باعتماد توجهات ثلاثة اعتبرت المحاور الاساسية للوحدة [illegible] تبني عملة اوروبية موحدة وسياسة خارجية واخرى دفاعية مشتركة . ومن المقرر ان تطبق قرارات القمة قبل عام (٢٠٠٠) لتدخل دول المجموعة القرن الحادي والعشرين ككيان موحد يملك مايحتاجه من مقومات لاسيما الاقتصادية والدفاعية .

فعلى صعيد السياسة [illegible] اكدت دول المجموعة بميثاقها [illegible] ضرورة الالتزام بموقف موحد ازاء القضايا ذات الاهتمام المشترك والذي يظهرها بمظهر الكيان الموحد الذي يتعامل وفق سياقات النظرة الموحدة وليس بصيغة الاطراف المتعددة .

وعلى صعيد السياسات الدفاعية ، فان دول المجموعة رات تامين دفاعها بقواها الذاتية وبشكل مستقل عن منظمة حلف شمال الاطلسي ولكن بعيدا عن التناقض بل بالمواقف والسياسات المتوازنة . وفي هذا المجال بالذات انتصرت وجهة النظر الفرنسية والالمانية المشتركة في مواجهة التحفظ البريطاني الذي يذهب الى ربط القضايا الدفاعية لدول المجموعة بمجمل السياسات الدفاعية لحلف شمال الاطلسي وبما يظهرها بمظهر التبعية . هذا يعني ان سياسة المجموعة الاوروبية الدفاعية ستكون وثيقة الصلة بهويتها الاوروبية باعطاء اتحاد اوروبا الغربية دورا خاصا ومتميزا ومكملا لحلف شمال الاطلسي دون ان تكون خاضعة لقراراته . وعليه فان دول المجموعة بسياساتها الدفاعية تكون قد اقرت مبدا الدفاع المشترك في اطار هيكل بنيوي يقر امكانية التنسيق والتشاور مع الحلف ولكن ليس بصيغة الخضوع والتبعية له .

اما على صعيد الوحدة النقدية . فقد اقرت قمة ماستريخت اعتماد جدول زمني لتداول عملة اوروبية موحدة مع مطلع عام ١٩٩٩ . وفي هذا المجال ابدت بريطانيا تحفظا على توقيع اتفاق العملة الاوروبية الموحدة . كما عارضت تبني سياسات من شانها تغيير النظام الاجتماعي القائم فيها باعتبار ان ذلك من شانه ان يجعلها بموضع التابع لاوروبا . ويبدو ان موقف بريطانيا المتشدد من هاتين المسالتين ، اضافة الى موقفها المعارض لمبدا الدفاع المشترك خارج نطاق حلف شمال الاطلسي نابع عن ذلك الشعور الطاغي والمتحكم تقليديا بالمكانة المترفعة والمتميزة عن دول القارة الاوروبية مع الابقاء على هامش يتيح لها امكانية الانغماس في شؤون القارة السياسية والاقتصادية والعسكرية دون ان ياخذ ذلك شكل الاندماج ضمن كيان موحد يعوم دورها الاوروبي . وهو شعور حرصت بريطانيا على احيائه كي لايغيب عن ذاكرتها ذلك الدور الذي كانت تمارسه اوروبيا وعالميا على صعيد مستعمراتها التي لاتغيب عنها الشمس . لذا رفضت بريطانيا التوقيع على الاتفاق المتعلق باعتماد عملة اوروبية واحدة وانشاء بنك مركزي اوروبي موحد . كما عارضت الاشتراك في القضايا الجوهرية مثل الوحدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدفاعية للمجموعة . ومع ذلك تمكنت قمة ماستريخت من تحييد الموقف البريطاني كما تمكنت من ان تكبح توجهاته السلبية الرامية الى عرقلة مسيرة الاسرة الاوروبية . اذ سمحت بريطانيا بتاجيل قرارها بشأن الاتحاد النقدي والسياسات الاجتماعية الى عام ١٩٩٩ .

[illegible] ميثاق الوحدة البريطاني . فان قادة المجموعة الاوروبية في ماستريخت عبروا عن تفاؤل كبير لمستقبل اوروبا وهي موحدة . فالرئيس الفرنسي ميتران اعلن ان قمة ماستريخت ارست قواعد الوحدة الاوروبية جاءت متطابقة مع تطلعات فرنسا [illegible] تجاه مستقل في الجوانب الاقتصادية والدفاعية عن تلك القوى خارج نطاق القارة الاوروبية . قاصدا بذلك تهديدا مستقبليا لامكانية الدور الذي تلعبه الولايات المتحدة في توجيه سياسات القارة الاوروبية وخصوصا بشقها الدفاعي . الامر الذي يدعم وجهة النظر التي تذهب الى اعتبار ان دول المجموعة بشكلها الاندماجي ستكون قطبا منافسا لنظام دولي يتميز باحاديته القطبية . وبهذا فقد اعتبرت فرنسا ان السياسة المشتركة في ميدان الدفاع ستشكل الدعامة الرئيسية للوحدة السياسية .

اما بريطانيا ، فعلى الرغم من ان رئيس وزرائها قد وصف قمة ماستريخت بانها انتصار بريطانيا بعد ان خولتها القمة ارجاء قرارها بالانضمام الى تطبيق العملة الاوروبية الموحدة الذي سيجري تداولها بحلول عام ١٩٩٩ . كذلك فيما يتعلق بموقفها بالسياسات الاجتماعية . ومع ذلك فان بعض الاوساط البريطانية وجهت انتقادات شديدة لرئيس وزرائها . فالجناح اليميني من حزب المحافظين الحاكم لم يبد تحمسا واضحا لدور بريطانيا في قمة ماستريخت . اما زعيم حزب العمال المعارض (نيل كينوك) فقد اعتبر ان موقف الحكومة ليس فعالا في مفاوضات القمة . اذ انها لم تحدد مسالة الانضمام الى جانبين اساسيين في المعاهدة وهما الجانب الاقتصادي والاجتماعي . وقد اعتبر (كينوك) ان بريطانيا وبسبب من سياسة رئيس وزرائها اصبحت بموقع الدولة التابع لاوروبا . وانها تنزلق الى مرتبة دول الدرجة الثانية في الجماعة الاوروبية اقتصاديا وماليا وصناعيا . اما (جيرالد كوفمن) وزير خارجية حكومة الظل فقد اعتبر (ميجر) بانه خان بريطانيا . كما اعتبره رئيس الحزب الليبرالي بانه الرجل الاسوء الذي لم يحقق مصلحة بلاده .

المانيا اعتبرت ان موقفها لم يتمكن عن تحقيق كل ماكانت ترغب في تحقيقه فهي لم تمنح البرلمان الاوروبي الصلاحيات التي كانت تريدها له . الا ان البعض يرى ان المانيا تمكنت من ان تملي شروطها بالوحدة النقدية كما تمكنت من ان تضمن لنفسها مكانا قياديا مرموقا بالثقل السياسي والاقتصادي .

اسبانيا حصلت على تنازلات فيما يتعلق بمطالبها بتخصيص مزيدا من الاموال من ميزانية الدول الغنية لمساعدة الدول الاعضاء الفقيرة في جنوب القارة . ولم تخرج اليونان من القمة وهي صفر اليدين . اذ حصلت هي الاخرى على حق الانضمام الى نظام الدفاع الاوروبي وكذلك اتحاد غرب اوروبا .

واثر انتهاء قمة ماستريخت عقد وزراء دفاع حلف شمال الاطلسي اجتماعاتهم في بروكسل وكانت اهم القضايا التي كان عليهم بحثها واتخاذ موقف بصددها هي نتائج قمة ماستريخت الاوروبية بشان سياسة الدفاع المشترك . تلك السياسة التي اثارت جدلا واسع النطاق حول طبيعة العلاقة المستقبلية بين حلف شمال الاطلسي ونظام الدفاع الاوروبي . اذ اعتبر وزراء دفاع الحلف الاطلسي ان مبدا الدفاع المشترك الذي اقرته قمة ماستريخت من شانه ان يخلق بعض المشاكل الحسية والملموسة على مستوى التطبيق والتكافؤ مع اجهزة الحلف الاطلسي وموقفا كهذا يفرض عليهم اعتماد مفهوم جديد بشان مسالة التعزيزات المطلوبة بحال تسوية ازمة خطيرة في اوروبا . فبعد اليوم بات من المفترض الاستعانة بتعزيزات اوروبية في مرحلة اولى بدلا من التعزيزات الاتية من وراء الاطلسي كما كان يحدث سابقا .

اما محور اهتمامهم الثاني فقد تركز حول الانعكاسات المترتبة على انفراط الاتحاد السوفيتي اثر قرار جمهوريات روسيا واوكرانيا وروسيا البيضاء وغيرها بتشكيل مجموعة دول مستقلة على شكل تجمع كومنولث يضمن لهم هامشا واسعا من حرية الحركة السياسية على الصعيدين الداخلي والخارجي بعيدا عن اية قيود تفرضها سلطة مركزية . ويكمن مصدر القلق الاوروبي في ان تفكك الدولة السوفيتية سيرتب اشكالية تشتت واعادة توزيع الترسانة النووية السوفيتية على دول تملك حرية قرارها السياسي . ومما تجدر الاشارة اليه ان الجمهوريات السلافية الثلاث تحوي الجزء الاكبر من مجموعة الرؤوس النووية السوفيتية البالغ عددها (٢٧) الف راس نووي . وعلى الرغم من التصريحات المطمئنة حول الطريقة التي ستعتمد للاشراف على هذه الاسلحة من قبل مسؤولي الجمهوريات الثلاث في اطار التعهدات والاتفاقيات المعقودة بشان نزع السلاح فان الدول الغربية تبقى بحاجة الى المزيد من الايضاحات كي تطمئن . هذا وقد قدمت الدول السلافية الثلاث تطمينات لمصادر القلق الاوروبية بان تكون هناك جهود مشتركة لبحث مسالة التعهدات بما لايثير التوتر على صعيد العلاقات المتبادلة .

عموما يمكن القول بان قمة ماستريخت قد حددت اطرا واضحة لمعالم قوة اوروبية موحدة على صعيد المستقبل المنظور . وهي القوة التي سيكون لها شان سياسي واقتصادي وعسكري قد يضعف والى حد بعيد مفهوم القطبية الاحادية التي تنفرد بها اليوم الولايات المتحدة الامريكية □


اجتماع سابق لمجموعة الدول الاوروبية

محمد صديق شنشل في الذكرى السنوية الاولى لرحيله

■ علاء جاسم محمد

في مثل هذا اليوم من العام الماضي رحل الوطني العراقي البارز المرحوم محمد صديق شنشل ، عن عمر ناهز الثمانين عاما افناه في خدمة العراق والحركة الوطنية والقومية . وان سيرة حياته الحافلة بالنضال تؤكد حقيقة الدور المشرف الذي قام به الاستاذ محمد صديق شنشل في تاريخ الحركة الوطنية العراقية .

ولد رحمه الله في مدينة الموصل عام ١٩١٠ وتعلم في الكتاب (الملا) وفي عام ١٩١٨ انتقلت عائلته الى بغداد حيث اكمل دراسته الابتدائية ثم انتقل الى الثانوية المركزية . وبعد ذلك دخل مدرسة الحقوق . وبعد ان اكمل عامين من الدراسة سافر الى دمشق عام ١٩٣٣ مع يونس السبعاوي وعبد الجبار الجومرد . للدراسة في معهد الحقوق هناك . انتقل بعدها الى مدينة مونبليه الفرنسية لاكمال دراسته العليا وذلك عام ١٩٣٤ . وبعد ان اتقن اللغة الفرنسية سافر الى باريس للدراسة في كلية الحقوق لكنه سرعان ما عاد الى بغداد لعدم تمكنه من اكمال الدراسة . لاسباب عائلية صرف . فعمل في المحاماة واسهم مع نخبة من العناصر الوطنية والقومية في تاسيس (نادي المثنى بن حارثة الشيباني) المعروف بتوجهه القومي وتصديه للافكار الشعوبية والدخيلة . ثم عاد الى باريس في بعثة دراسية (١٩٣٥ ـ ١٩٣٩) . فحصل على شهادة الدبلوم في الاقتصاد السياسي ودبلوم قانون عام . وشاءت الصدف ان تعلن الحرب العالمية الثانية قبيل ان يقدم رسالة الدكتوراه التي انتهى من اعدادها . فاضطر الى العودة الى بغداد .

بعد عودته عين مشاورا قانونيا في وزارة الخارجية . وهو اول من تقلد هذه الوظيفة التي استمر فيها حتى قيام انتفاضة نيسان ـ مايس ١٩٤١ . اذ عين مديرا لدعاية الانتفاضة . وقد القي القبض عليه اثر اخفاق الانتفاضة . وقامت لجنة الامن الداخلي بتسفيره الى طهران . وبعد الاحتلال البريطاني ـ السوفيتي لايران في اب ١٩٤١ . نقل الى سجن الاحواز ثم الى البصرة فبومبي في الهند ثم الى كينيا فجنوب افريقيا . اعيد بعدها الى البصرة ثم الى سجن ابي غريب حيث اعتقل مع عدد من قادة الانتفاضة . قدم بعد ذلك الى المحاكمة بتهمة الاسهام في الانتفاضة فتم الافراج عنه ظاهريا اذ انه بحث واعتقل حتى نهاية الحرب . بعد نهاية الحرب العالمية الثانية اسهم في تاسيس حزب الاستقلال ، الذي يعد واحدا من ابرز الاحزاب الوطنية انذاك وقد واصل شنشل نشاطه السياسي وفي عام ١٩٤٩ ، اوفده الحزب الى سورية لبحث مشروع الوحدة بين البلدين . وكان رحمه الله من اشد الداعين الى الوحدة العربية . كما عرف بتحمسه الكبير لتاميم النفط وكان هذا احد اسباب [illegible] مع نوري السعيد . وقد عبر في ذات [illegible] عن اعتزازه وحبه واعجابه الكبير بتصميم الرئيس القائد صدام حسين لانه تمكن من تحقيق هذا الهدف الكبير .

بعد اندلاع ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ ، عين اول وزير للثقافة والارشاد في العهد الجمهوري . لكنه سرعان ما رفض الاستمرار في وظيفته واخذ يتبرع براتبه الشهري للجهات الخيرية وبخاصة الى ملاجيء الايتام . وكان يعود سبب امتناعه من الوظيفة الى اعتراضه على سياسة عبد الكريم قاسم وانحرافه عن الخط الوطني والقومي للثورة . واخيرا قدم استقالته في شباط ١٩٥٩ . ثم اعتزل العمل السياسي .

محمد صديق شنشل

(دور القائد السياسي في ادارة الصراع) دراسة مقارنة في الفكر السياسي للقائدين صدام حسين وجمال عبدالناصر

■ د. انمار لطيف نصيف جاسم

الحلقة ـ ٥

النظرة لاطراف الصراع المعادية لتطلعات الامة (الامبريالية)

تعد قيادة صدام حسين في ادارة الدولة وفي ادارة الصراع من النمط التاريخي المتميز في التخطيط والادارة الناجحة التي يقوم من خلالها باختيار افضل البدائل وارجح الخيارات . ويتخذ اعظم القرارات التاريخية في مجالها الصحيح والى مداها المطلوب . وفي الوقت المناسب حيث تتجسد فيها رجاحة العقل والتصور السياسي والعسكري والاقتصادي والفني .

ان هذه السمة مكنت القائد صدام حسين بان يتنبأ مسبقا بكل حسابات القوى المضادة وصيغ مجابهتها في الكثير من صفحات الصراع الامر الذي يعطيه مرونة في فرز القوى المضادة وتخصيص قوى تعمل بالضد منها .

بالاستنتاج المبدئي المسلم به يرى القائد صدام حسين بان ارادة الشعوب ستنتصر للحق ولموقفها الصحيح ضد الباطل والموقف السلبي للامبريالية ويقارن بذلك الهزائم التي الحقت بالامبريالية في عام ١٩٧٤ وفي النصف الاول من عام ١٩٧٥ عندما هزمت من البرتغالين وطردت من جنوب شرقي اسيا والحقت بها هزيمة وخسائر مادية ومعنوية .

ومن الناحية العلمية يرى القائد صدام حسين بان هناك ترابطا وثيقا بين الرجعية والامبريالية بحيث ان اي انتصار يحقق داخليا بضرب الرجعية فانه يعني تحطيم وانهزام للركائز الامبريالية ..

اساليب الفعل الصادر عن الخصوم

يرى القائد صدام حسين ان مرونة الامبريالية محسوبة في اماكن معينة في العالم بالضغط الذي تتحمله في جنوب شرقي اسيا هو ليس الضغط نفسه الذي تتحمله في منطقة الشرق الاوسط فاذا كانت الضربة التي توجه للامبريالية في جنوب شرقي اسيا لها في اماكن معينة حساسة في الجسم فان الضربة التي ستوجه لها هنا تصيبها في النخاع الشوكي مثل ما في اوربا لما في القلب

ويرى القائد صدام حسين ان مديات المرونة للامبريالية في صراعها مع القوى الثورية في المنطقة هي محددة بسبب من اهمية وخطورة المنطقة بالحسابات الاقتصادية الاستراتيجية .. ففي هذه المنطقة يكمن الاحتياطي البترولي في العالم وعلى هذا المكان تعتمد ماكنة الامبريالية في التزود بالوقود فعلى هذا الاساس يستنتج القائد صدام حسين الاعتبار المركزي والعامل الاساس الحاسم في الصراع مع الامبريالية هو ارادة الشعب وما تتجهز به من استعدادات نفسية وسياسية وعسكرية تسرع في انتصارها مقابل انحسار وانكماش الارادة الامبريالية .

ولان الامبريالية تدرك اهمية ساحة الصراع فانها ولاجل تحقيق اهداف الصراع فانها ستستخدم وسائل بغاية الحذر والدقة (لابد ان نتصور مقدار الجهد الاستثنائي الذي تبذله الامبريالية في التسلل الى المواقع الخلفية)

لقد استند القائد صدام حسين في استنتاجاته وافضلياته في ادارة الصراع مع الامبريالية الامريكية الى ردود الفعل النفسية والصراعات السابقة التي [illegible] الولايات المتحدة في فيتنام .. فالقائد صدام حسين يرى ان انسحاب امريكا من جنوب شرقي اسيا كان لاسباب موضوعية واخرى ذاتية اما الموضوعية فكانت في قدرة وصلابة الشعب الفيتنامي في منازلة الاحتلال بشجاعة وارادة قوية الامر الذي الحق خسائر كبيرة في القوات الامريكية . اما السبب الذاتي فانه يتلخص في ادراك الولايات المتحدة بانها مهما طال الزمن سوف تطرد حتما من جنوب شرقي اسيا مما يعرضها لخسائر اخرى موضعيا وعالميا .

لذا فان القائد صدام حسين منذ عام ١٩٧٥ توقع ان تكون للولايات المتحدة اساليب جديدة في احكام هيمنتها ونفوذها العالميين وفي ذلك يقول (.. ان جوهر السياسة الامريكية الاستعمارية وتدعيم الكيان الصهيوني في هذا الوطن ما زالا امرا قائما ولا تغير عليهما وان الثقل الاساسي في السياسة الامريكية الجديدة هو تقوية قبضتها على البترول في هذه المنطقة بالشكل الذي يحقق مصالحها ويبقي تحالف اوربا واليابان قائما على اساس الحاجة الواقعة لما توفره السياسة الامريكية من ضمان لامداداتها من البترول) .

ويتوقع القائد صدام حسين بان تكون ارادة الشعوب عنصرا حاسما في السياسة الدولية وفي مقارعة الامبريالية واضافة الى العوامل الاخرى التي تزيد من جدية تاثير ارادة الشعوب في السياسة الدولية وتجعل عامل المفاجأة ضمن المدى المنظور يميل لصالح نضال العرب . كما حصل في بعض جوانب حرب تشرين واثارها (ازمة النفط) .

ولان الرجعية العربية المساندة للامبريالية ستحاول رفض استخدام المقدرات والثروات العربية في مقارعة العدوان فان واقع الحال سيتطلب ضغطا داخليا عربيا كما حصل في ١٩٧٣ عندما رفضت بعض الانظمة العربية استخدام النفط كسلاح في المعركة في بدء الامر ولكن بعد تاميم عمليات شركة نفط العراق وتاميم حصص امريكا مما جعل التيار الشعبي العربي يتصاعد مسببا حرجا كبيرا لهذه الانظمة

وبالمقابل يرى القائد صدام حسين ان خطوات التحسب التي ستتحوط بها الامبريالية الامريكية في سياستها الشمولية في الشرق الاوسط وبضمنها العراق كبلد مستهدف ابرزها (ايجاد التوازن بين ان يكون التسلح المطلوب مستجيبا لرغبة بعض الدول العربية الرجعية والمصالح الامريكية المترابطة معها في نفس الوقت الذي لا تستخدم فيه التسلح ضمن اي حالة من حالات الحرب في خطة عربية في الهجوم على اسرائيل) .

وهذا يعني ان الامبريالية الامريكية تحرص على استخدام سلاحها من قبل الرجعية العربية في حروب خاطفة لا تسهم جديا في الصراع العربي الصهيوني وبذلك تضمن امريكا التواجد والتاثير السياسي والعلمي والثقافي بالانظمة ذات العلاقة حتى في حالة التغيير التي تحصل في بعض الانظمة لان التسلح سيكون المصدر المساعد على البقاء لفترة اطول

اساليب رد الفعل (التاريخي)

وتوقع القائد صدام حسين بان تعجز الامبريالية عن المساس بالعراق ولكنها قادرة على ان تضيق الفرص او تمنع بعضها زمنيا وميدانيا الا ان القائد صدام حسين يشدد على ضرورة التهيؤ لقبول الدور التاريخي بالارادة الواعية خصوصا وان هناك فرصة مواتية لنادية هذا الدور التاريخي القيادي للامة العربية بتهيئة مستلزماته الذاتية الفنية ما دامت مستلزماته الموضوعية متحققة على ان هذا الدور يتطلب ـ

ان النظرة الى الصراع مع الاستعمار وفق رؤية القائد صدام حسين وفي اغلب المراحل التي تمر بها مسيرة الثورة هي نظرة تنحصر في الموقع الذي ولدت فيه الثورة ولم يكن هناك اقتحام للمواقع والمكامن الامبريالية .

وعليه فان القائد صدام حسين يعد يوم (١) حزيران ١٩٧٢ هو بداية الاقتحام لمواقع الامبريالية ومواقع الخطر وهذا اليوم هو الذي اصدر فيه قرار تاميم عمليات نفط العراق .

وعليه فان القائد صدام حسين يرى ان اقتحام المكامن الخطرة للاستعمار لن تنتهي عند الجولة الاولى سواء في ١ حزيران او ١٣ حزيران او ٢٦ حزيران بل ستستمر الى مدة طويلة من الزمن مطلوب فيها اليقظة والحذر وعدم الركون الى السكينة والارتخاء تحت الشعور بعظمة العمل وضخامة الانتصار العمل على توقع اسوأ الاحتمالات . وجعل التعبئة في مدى ومستوى لاجل حسم الصراع بالنصر

وقد تنبا القائد صدام حسين بعد عملية وقرار التاميم في ١ حزيران ١٩٧٢ بان الاستعمار قد عرف سايكولوجية الشعب العراقي ولن يقوم بضربة انية ومباشرة بل سوف لن تكون ردود فعله سريعة لاجل ان يضمن الغطاء لعملائه ولكي يبعد الشبهات عنهم او الاشارات التي تربط بين عملهم وبين التاميم

٢ ـ استخدام الادوات الردعية

ويتجه اسلوب القائد صدام حسين في ادارة الصراع باستخدام الادوات الردعية في حالة استخدام الفعل المقرون بالقوة من قبل الاستعمار واعوانه والعمل بتعايش وسلام مع الانظمة المختلفة التي لا تساند المخطط الاستعماري في اجهاض الثورة

٣ ـ تهيئة المستلزمات الاستراتيجية

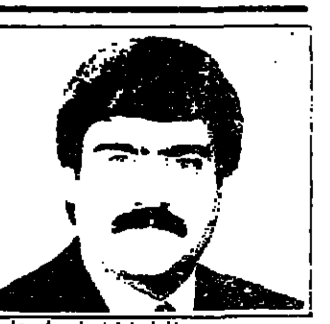
ان الاستعداد والتهيئة التي يراها القائد صدام حسين في منازلة الامبريالية تكون غير منظورة من جهة وغير متوقعة من جهة ثانية . ولها مساس بالمصالح الامبريالية وينظر ايضا الى مسالة الدفاع عن ارض العراق من خطر الامبريالية انما يكون من خارج العراق انحن حين نواجه مخططات الامبريالية بجراة علينا ان ننتبه في كل جانب لنفاجئها بصيغ غير منظورة وان نتعب نحن حينما نلعب في بثلاث او اربع قضايا لنلحق الضرر بها)

٤ ـ التحسب للاساليب المرافقة لعملية ادارة الصراع

يرفض القائد صدام حسين في ادارة الصراع النظر الى المصالح الوطنية من زاوية المساومة السياسية او الاقتصادية وبعد مسالة تهيئة مستلزمات المجابهة من الضرورات القصوى افضل من تبني خط غير مبدئي او سياسة تركيعية (سياستنا انما نعمل على ان لا نترك المجال في يوم لعدوان ينوي ايدينا ويجعلنا نصرخ من الالم او نتنازل ان حقل المساومة او نتاجا)

وقد عبر القائد صدام حسين بوعي ناضج وحنكة سياسية مجربة عن وسائل اطراف الصراع ضد الثورة وفي ذلك يرى ان اساليب نحر الخلافة بين الثورة والقوى الوطنية في الداخل من اشد الاساليب التي تتبناها القوى المعادية ويكون التشكيك بين الطرفين بايجاد علاقات فرقة في الفعل ورد الفعل يتم عنها اتخاذ الثورة باعمال دموية تسيء لها وتخدم مصالح اعدائها

ويضع القائد صدام حسين وسيلة ناجحة وتوعية لمواجهة التداخلات عنه حيث يقول (ان واجب اجهزة الثورة او قيادتها الواعية بدرجة اولى التحلي باليقظة والحذر الشديدين رافضة منطق (العقلانية) هذا مشددة الضربات الملاحقة للاستعمار واعوانه وجيوب الردة والهزيمة داخل اجهزة الثورة محققة بذلك اوسع الانفتاح على القوى الديمقراطية ذات المصلحة الاساسية في الثورة . محذرة اياها من المخاطر التي تتعرض لها الثورة وما يتطلبه


د . انمار لطيف نصيف جاسم

الموقف من تعاضد حقيقي لتعميق الثورة وحمايتها)

هذا يعني من الناحية التحليلية ـ

١ ـ رفض الاستسلام للظروف المرتبطة بسياسة خارج الدولة وجعلها تصل على سياسة الثورة

٢ ـ واجب القيادة الواعية الحذر من المخططات الداخلية والخارجية .

٣ ـ توجيه الضربات للعناصر التي تحاول التاثير على سياسة الثورة (قوى الردة) من داخل الثورة

٤ ـ العمل على توسيع افاق العمل الديموقراطي وعدم تهديم الجسور مع القوى الديموقراطية وتحذيرها من مخططات الرجعية والامبريالية .

رابعا : تحديد منطقة الصراع

ويكون توقع القائد صدام حسين حول منطقة الصراع واسلوب [illegible] الامبريالية الامريكية [illegible] والاسس التالية ـ

١ ـ ان منطقة الصراع الفعلية ستكون منطقة الشرق الاوسط وهي منطقة ذات مرونة محددة لحركة الامبريالية الامريكية

٢ ـ بسبب من خطورة المنطقة واهميتها لوجود عامل النفط الذي تعتمد عليه . فان الامبريالية الامريكية ستكون حريصة على (ان لا تشعل حرائق بصراع مسلح ومباشر وعلى نطاق واسع) بدون ان تحسبها بدقة كافية

٣ ـ ادراك الامبريالية الامريكية لارادة الشعوب وقواها الثورية التقدمية تتطور في مواقفها ووسائلها واهدافها تطورا سريعا نحو صالح الاهداف الامبريالية

٤ ـ من كل ما ذكر اعلاه يدفع الامبريالية الامريكية لكي تستخدم جهدا استثنائيا في التسلل الى المواقع الخلفية ويكون احتمال استخدام صيغ التسلل اكثر فاعلية واقل خطورة في الحسابات الاستراتيجية ومن اهم صور التسلل كما يراها القائد صدام حسين هي صيغ التعامل النفسي باتجاه مضاد تخريب النفوس والدمج ضد الاتجاهات المتصاعدة والاتجاهات التي ترتبط بشعور نفسي تضامني مشترك بين صفوف القوى الثورية والوطنية او السعي لتخريبها

يرى القائد صدام حسين بان ميدان منازلة الاستعمار يجب ان يتسع ليشمل الوطن العربي كمله وليس في نسل منذ الذي يحاول ان يجعلها ورقة للحلول الاستسلامية التي يفرضها حسب ما شاء ووقت ما يشاء وعلى هذا الاساس فان المنازلة عندما يحددها العرب وبقضية يريدها العرب ويفجرونها بوجهه تختلف في النتائج فيما لو كانت بعكس ذلك .

الدور الاعلامي

لقد رفع القائد صدام حسين في اطار قيادة الراي العام باتجاه الصراع مع القوى الامبريالية والمعادية شروطا وواجبات تقع على عاتق اجهزة الاعلام والمسؤولين فيها .. وتاتي هذه الشروط والواجبات بمثابة استشراق للاستراتيجية الاعلامية ويمكن ان نورد بعض من هذه الشروط والواجبات

١ ـ يجب ان تتوزع الجهود حسب اهمية القضايا دون اهمال القضايا الفرعية بغرض الاهتمام بالقضايا المركزية وفي كل الاحوال يجب ان لاتؤخذ هذه القضايا معزولة عن حركة المجتمع .

٢ ـ الربط الجدلي بين القرارات ومسيرة الثورة وتراعي في ذلك قدرات واستعداد جماهير الشعب تلك .

٣ ـ استخدام الوسائل التعبيرية البسيطة لمواجهة وسائل التخريب واساليب الدعاية المضادة الموجهة بطرق الحرب النفسية

٤ ـ رجل الاعلام يجب ان يكون ملما بامور عديدة اوسع مما هو مطلوب او مطالب به [illegible] دائرة غير اعلامية وان يلم بحد ادنى في فهم [illegible] الانسانية وفهم نفسية [illegible] الذي يتحدث [illegible] الشعب وان يكون ملما باساليب الدعاية المضادة التي تنطلق من الخصم ليمكنه من الرد عليها بالصورة الموضوعية الصحيحة . وعلى رجل الاعلام التعميق في دراسة علم النفس وعلم الاجتماع واعتماد الاسلوب البسيط والعلمي في توجيه الجماهير

النظرة الى اطراف الصراع الاخرى (الامبريالية) في فكر الرئيس الراحل جمال عبد الناصر

اولا ـ الامبريالية

ان الفكر السياسي الناصري يتجه الى وضع ترتيب ثلاثي لاعداء الامة العربية يضم (الاستعمار والصهيونية (اسرائيل) والرجعية العربية) .

وفي هذا الصدد تعد الصهيونية (اسرائيل) بمثابة الوسيلة المادية التي تشكل عائقا جغرافيا امام تحقيق الوحدة العربية من خلال قيامها بعزل المشرق العربي عن مغربه وعليه فان الاستعمار يعمل بكل طاقاته لتقوية هذا الكيان العنصري من اجل ادامة انقسام الامة العربية ومن اجل ضرب حركة القومية العربية وتصفيتها

لقد تصور عبد الناصر ان التاريخ السياسي المصري منذ احتلال المماليك والترك على انه سلسلة من الصراعات المتتالية من اجل الاستقلال الوطني وبالمثل على مستوى المجتمع المصري المعاصر . تصور عبد الناصر ان جوهر التطور السياسي لهذا المجتمع يكمن في الصراع بين الاقلية من الرجعية والاقطاعية والراسمالية وبين الاغلبية من الطبقة المتوسطة من العمال والفلاحين والموظفين .

تاميم النفط خطوة التحرر العراقي العظيمة

تقرير مترجم
مستقبل العلاقات الاقتصادية بين افريقيا والمجموعة الاوروبية ..

بحلول العام ١٩٩٢ ، الذي بات وشيكا ، يتم العمل بين اعضاء المجموعة الاوروبية الاقتصادية على اساس السوق الاوروبية الموحدة ..

وترى دول افريقيا ، في التطور المتوقع للعام القادم بالنسبة للمجموعة الاوروبية بشارة خير بالنسبة للعلاقات الاعتيادية الموجودة بين الدول الافريقية المتطورة واوروبا ، هذا وبالامكان تلخيص هذه العلاقات كالاتي ـ

ـ الدور الجوهري الذي تلعبه اسواق المجموعة بالنسبة للصادرات الافريقية . فعلى سبيل المثال ، فان المجموعة الاوروبية الاقتصادية ، لاتزال حتى اليوم الحليف الاقتصادي الرئيسي لمعظم الدول الست عشرة التي تتالف منها المجموعة الاقتصادية لدول افريقيا الغربية التي تخصص لها ، في الكثير من الحالات ، اكثر من نصف مجموع صادراتها الكلي .

هذا فضلا عن المجموعة الاوروبية تعد بالنسبة لمعظم دول القارة الافريقية ، المصدر الرئيسي للتمويل الخارجي المتعلق بالقروض وبشروط سهلة بالنسبة لرؤوس الاموال الخاصة . وقد كانت المجموعة الاوروبية ، ومعها الصندوق الاوروبي تقدم القروض والمعونات دائما الى الدول الافريقية . ففي العام ١٩٨٨ ، كانت دول المجموعة المصدر الرئيسي للتمويل الخارجي بالنسبة لمعظم الدول الافريقية .

هذا وقد انبثت كافة دول المنطقة (افريقيا) ، وبشكل عملي ، الاتفاقيات التجارية التفضيلية مع المجموعة ، سواء في اطار اتفاقيات (لومي) المختلفة التي تم توقيع اخرها نهاية العام الماضي ، او في اطار الاتفاقيات الخاصة المبرمة مع دول المغرب

الواقع ان العلاقات التضمينية لافريقيا بالسوق الاوروبية ، لابد وان يكون لها حضور جديد في العام ١٩٩٢

١ ـ المدلول الذي يعطيه ذلك التطور فيما يتعلق بالمداخل الى السوق ونتائجه في مجال هذا التطور بصورة عامة اذ لابد وان تكون هناك تشعبات للتجارة بين الاثنين .

٢ ـ خط التلاقي الذي سيكون عليه هذا التطور ، والذي سيرتكز عرضيا على سير الاستثمارات وتدفق رؤوس الاموال المقدمة لافريقيا .

٣ ـ الدروس التي عرفت القارة الافريقية ، كيف تستمدها من تطورات عملية تكامل المجموعة الاوروبية للتخفيض على الاقل من اثارها المقلقة ، والاستفادة بالمقابل الى الحد الاعلى من الامتيازات المتوقعة التي ستعقب كما يتوقع بوضوح وجود سوق موحدة .

وبموجب اتفاقيات (لومي) ، فان المنتوجات الافريقية الاساسية ، المصدرة بحالتها الخام او المحولة ، تحظى بمعظم التعرفات التفضيلية التي تمنحها المجموعة الاوروبية الاقتصادية على اسس عدم وجود شرط المعاملة بالمثل وبخط مواز لذلك ، فهناك شروط ايجابية بالنسبة للمنتوجات الرئيسية التي تصدرها افريقيا ، كالقهوة والخضر الزيتية والمحاصيل الزيتية

لعل من اهم الغايات واكثرها جوهرية ، هو تركيز الدول الافريقية اهتمامها على تحديد ستراتيجيات التصدير التي تتيح لها تطوير تبادلاتها التجارية مع الدول المجاورة والسعي لتحقيق تنوع اكبر للارتقاء بمستوى تصدير المنتوجات المصنعة وشبه المصنعة الى الاسواق الخارجية . في الوقت نفسه والواقع ان السنوات الخمس الاخيرة كانت غنية بالاختبارات المهمة وباجماع كبير عن ان الاسيوية قد شرعت في التحرر وذلك انطلاقا من المنصة التي مفادها ان الشعوب هي الرافع والغاية للتطور في نفس الوقت . والافق قارة باكملها قد تواصل كونها مثرا للركود والخيبة قبالة النتائج التي يفرضها العالم باسره . □

■ ترجمة . ذكرى الجبوري


خريطة [illegible]

بعد ادائه لشخصية الملك غازي

الفنان ستار خضير

سأضع شروطا لاختيار ادواري المقبلة

الفنان ستار خضير

عندما قدم الفنان ستار خضير الذي يجسد حاليا شخصية الملك غازي في فيلم مصرع الملك غازي الى مبنى الجريدة لاجراء مقابلة صحفية معه استقبله جميع زملائي وزميلاتي بكلمات مدسدة ، كيف حال الملك ، واثناء حواري معه قاطعني اكثر من زميل ليسلموا عليه بتحية ، شلون الملك ، ولم اجد احدا يناديه باسمه ، فيقفز الى ذهني سؤال كان بداية حواري معه

■ هل اثرت شخصية الملك غازي على اسلوبك ونمط حياتك وكيف يمكن ان تفصل بين شخصية الملك وبين ستار خضير ؟

- اشعر ان هذه المسالة حساسة جدا ، وتجدني حذرا ودقيقا في تجسيد شخصية الملك غازي اثناء التصوير بكل تصرفاتها وروحيتها ، وحال انتهائي من التصوير اخلع ملابس الملك الخاصة وانصرف من مكان التصوير في قصر الزهور لاعود بشخصيتي (ستار خضير) الانسان والفنان . ولو انني لم اضع هذا الفاصل فستطاردني شخصية الملك غازي في جميع اعمالي المقبلة وهذا انا لااريده . لكن اجعل من هذه الشخصية (الملك غازي) محطة مهمة في حياتي الفنية جسدتها في شريط سينمائي هو (مصرع الملك غازي) .

■ ركزت في نظري تجاه ستار خضير الجالس امامي ووجدت فيه العديد من ملامح الملك غازي .. تلك الملامح التي قرات عنها والصور التي شاهدتها للملك غازي . ولفتت انتباهي حركته واشاراته اثناء الحديث فضلا عن حلاقة شعره التي يقول عنها ستار خضير تشبه تسريحة الملك غازي وتصميم شاربه

■ كيف تقمصت شخصية الملك غازي بكل مفرداتها ؟

- بعد ان اسند لي دور تجسيد شخصية الملك غازي من قبل المخرج محمد شكري جميل تفرغت بشكل كامل لهذه الشخصية ورفضت عددا كبيراً من الادوار عرضت علي لحد هذه اللحظة سواء في الاذاعة او التلفزيون او المسرح . واخضعت نفسي لنظام خاص بالتغذية والتمرين المتواصل والتركيز على تفاصيل شخصية الملك غازي الذي كان نحيفا . واعتكفت في البيت لفترة شهر ونصف الشهر انصرفت للقراءة والتمرين وتحليل الشخصية . فقرات بشكل مكثف مجموعة كبيرة من المؤلفات التي تناولت شخصية الملك غازي . الملك غازي ودوره السياسي . تاليف لطفي جعفر . . ثلاث ملوك في بغداد . تاليف (غوري) الملحق العسكري البريطاني في بغداد انذاك الذي وصفه في كتابه بالفارس الوطني الشجاع المتحمس لقضية وطنه على الرغم من انه كان عدواً له . وقرات سيناريو الفيلم بحدود (٥٠ - ٦٠) مرة بحيث حفظت جميع المشاهد وارقام صفحات السيناريو .. فضلا عن ذلك فانني قمت بجولات في مدينة بغداد منها (سوق هرج) واتصلت بعدد من الشخصيات عاصرت حياة الملك غازي وفي مقدمتهم (الطباخ الخاص للملك غازي) الذي يقوم حاليا بادارة مطعم في منطقة الصالحية وحصلت على معلومات دقيقة عن شخصية الملك غازي عن طريق مجموعة من العاملين معي في الفيلم الذين بدورهم حصلوا عليها من السيد ، فؤاد عارف) المرافق الشخصي للملك غازي ، لذلك اثرت على هذه الشخصية بشكل كبير واصبحت جزءا من ذاتي وكانت شخصية الملك غازي توقظني من النوم بين فترة واخرى .

■ ماهي المواصفات التي وجدتها في شخصية الملك غازي ؟

- الملك غازي سليل العائلة الهاشمية وتربى وعاش ضمن اسرة ملكية ودرس في الكلية العسكرية الملكية وعلى الرغم من ذلك كان متواضعا وعطوفا جداً ومغامرا في قيادة الطائرات والسيارات والدراجات البخارية . يعشق وطنه وامته ولايساوم على الحق وقضايا بلده ويكره الانكليز ويعتبرهم العدو الاول له وبدا كرهه لهم منذ ان كان طالباً في مدرسة (هارو) في لندن . تستهويه الرياضة ويحب الفروسية . تجده هادئا متزنا . حكيما نرجسيا في حبه لوطنه اكثر اصدقائه من الضباط الشباب .

■ سالت ستار خضير الحاصل على الماجستير بالفنون المسرحية من كلية الفنون الجميلة . بعد ان انجزت نسبة (٦٠٪) من تصوير مشاهدك الخاصة بالفيلم هل ستنجح في هذه المهمة ؟

- تحديد نجاحي في الاداء في فيلم مصرع الملك غازي متروك للنقاد والمشاهدين وبالاخص من الذين عاصروا حياة الملك غازي فهم اكثر قدرة على تمييز وتقييم تجسيدي للشخصية . ولكن مع هذا فان شخصية الملك غازي شخصية غير اعتيادية فهي مركبة من النوع الصعب . وادائي لهذه الشخصية هو اصعب امتحان اواجهه في حياتي الفنية واي فنان مهما بلغت خبرته وتجربته السينمائية سيواجه نفس الصعوبة عند ادائه شخصية الملك غازي ويقف وقفة تأمل مشوبة بالدقة والخوف .

■ تشعر من خلال حديث الفنان ستار خضير متحمسا لعمله متقمصا لشخصية غازي بدقة متناهية من خلال اشاراته وحركة يديه .. يواصل حديثه

- وجدت شخصية الملك غازي تحمل سلاحا ذا حدين اما ان احقق فيها نجاحا كبيرا واما ان افشل فيها . لذلك تهيات بشكل جيد منذ استلامي سيناريو الفيلم لتجسيد الشخصية . وتم اختياري من المخرج بعد سلسلة من الاختبارات انتهت بتجربة في الوقوف امام الكاميرا السينمائية في مشهد يجمعني مع مجموعة من الضباط والعائلة المالكة وقد اجتزت هذا الامتحان بنجاح . ومنذ اللحظة الاولى التي تم فيها اختياري لتجسيد شخصية الملك غازي شعرت بخوف كبير واحسست بانني تحملت مسؤولية كبيرة

■ هل كنت تخشى الفشل في تحمل هذه المسؤولية ؟

- منذ اللحظة الاولى لاختياري في تجسيد شخصية الملك غازي وضعت هدف النجاح امامي وبنسبة (٩٥٪) ، لذلك اعتكفت مع الشخصية بحدود شهر ونصف الشهر . واعتقد انني حققت ماكنت اطمح اليه عندما انجزت تصوير نسبة (٦٠٪) من مشاهدي الخاصة في الفيلم لحد الان بتعاون فريق العمل في الفيلم معي في مقدمتهم مخرج الفيلم الفنان محمد شكري جميل ومسؤولي المكياج طه الهلالي ومدراء التصوير رفعت عبدالحميد وحاتم حسين

■ اي لحظات تعيش وانت تمثل شخصية الملك غازي ؟

- تاريخ (١٩٩١/١٠/٥) لاانساه ولايمحى من ذاكرتي ففي هذا اليوم دخلت قصر الزهور لاول مرة لاصور اول مشهد لي في فيلم مصرع الملك غازي . لاترك خلف جدران القصر شخصية ستار خضير . دخلت بخطوات واثقة متهيئا ذهنيا وجسديا شعرت اثناء جولتي في اروقة القصر وانا ارتدي الملابس العسكرية الخاصة للملك غازي ان كل زاوية من زوايا جدران القصر لي فيها ذكريات وحكايات مع الملكة عالية والوزراء وجعل هذه الصورة تتجسد بشكل اكبر المخرج محمد شكري جميل من خلال ملاحظاته القيمة .

■ هل تمارس طقوسا معينة قبل تصوير شخصية الملك غازي ؟

- اعتدت ان اقرا اية (الكرسي) قبل كل مشهد اصوره .

■ هل كانت شخصية الملك غازي جزءاً من طموحك الفني ؟

- اختياري لتجسيد هذه الشخصية كان فرصة كبيرة بالنسبة لي بعد صبر فني استمر اكثر من (١٥) عاماً . اذ كان معظم المخرجين يسندون لي ادواراً ثانوية ويضعونني في الصف الثاني . فاعتبر شخصية الملك غازي جزءاً من طموحي الكبير وستكون حافزاً لي لاختياري وانتقاء الادوار المتميزة والجيدة في اعمالي المقبلة وانطلاقي نحو الافضل لذلك ساضع شروطا لاختياراتي المقبلة ليس من باب الغرور وانما لاحافظ على المكانة التي وصلتها في الفيلم الحالي . واشعر انني اقتحمت السينما العراقية من خلال هذا الفيلم فانني لاامتلك اي تجربة سينمائية كبيرة

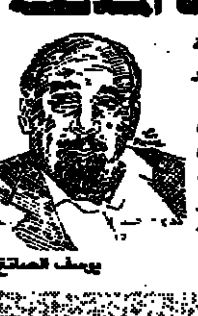
■ بعد تجسيدك لهذه الشخصية هل اكتشفت الحقيقة في مصرع الملك غازي ؟

- بالتاكيد . فجميع الادلة والوثائق التي اطلعت عليها تؤكد ان الانكليز كانوا وراء مصرعه □

■ اياد البكري

المحرر يحاور ستار خضير حول دوره في مصرع الملك غازي تصوير . نبيل الشاوي

حلقة دراسية عن نازك الملائكة



يوسف الصائغ

تبدا يوم غد (الاربعاء) اعمال الحلقة الدراسية الخاصة بالشاعرة الرائدة(نازك الملائكة) والتي تستمر لمدة يومين في قاعة الاتحاد العام للادباء والكتاب

ويشارك في الجلسة الاولى للحلقة الدراسية التي يترأسها د . ملك المطلبي كل من الادباء د . عناد غزوان والفضل تامر وعبد الستار جواد وخالد علي مصطفى . بينما سيشارك في الجلسة الثانية التي يترأسها الشاعر سامي مهدي كل من الادباء : ملك المطلبي ويوسف الصائغ د . عبد الرضا علي وعبد الجبار البصري ود . ضياء خضير□

علي عبد الله :سفر في قصائد السياب

الفنان علي عبداله

يكرر الفنان الملحن علي عبد الله تجربته في غناء القصيدة ضمن مختاراته لشعراء عراقيين كبار . البياتي . السياب . الملائكة وشعراء اخرين . حيث يلتقي اليوم جمهور امسيات مركز صدام للفنون الفنية بالملحن علي عبد الله وهو يقدم قصائد مختارة لشاعرنا الكبير بدر شاكر السياب في ذكرى رحيله ..

تجربة الفنان علي عبداله الثلاثة هذه ايضا لم يرد لها القيمون عليها ان تخرج عن التقليد الذي اسسه علي عبداله كتجربة شخصية متميزة لها حضورها الواضح في الساحة الثقافية بشكل عام فقد حرص الفنان في تجربته الثالثة ان تكون امسية للشعر والرسم والموسيقى وبذلك يؤسس علي عبداله تجربة فنية متميزة تتداخل فيها العناصر الفنية والابداعية لتقدم مايمكن ان يقال عنه فعل ثقافي متميز وجميل .

في هذه الامسية التي اختار لها ذكرى رحيل الشاعر السياب موعدا يقدم الفنان علي عبداله خمس قصائد مختارة من بينها (اغنية في شهر اب) و (انشودة المطر) .. بمصاحبة تخطيطات للقصائد لاكثر من رسام هم ليلى العطار . محمد مهر الدين . نوري الراوي . وائل المرعب . حسن عبود . اسماعيل عزام سعيد شنين . مها اسماعيل ،زياد حيدر و عبدالكريم سيفو .

يقول الفنان علي عبداله عن هذه التجربة التي تتسم بتكاملهاشعر . رسم وموسيقى:

هي تجربة رائعة . ووجود عناصر فنية متعددة انما يعزز قيمة العمل الفني ويكون بالنتيجة عبارة عن لوحة فنية متكاملة .. القصائد رسمت دون سماع الالحان وفي مثل هذه الاماسي ماتزال الرسوم عن اللحن لكنها اكثر ارتباطابالقصيدة ..

مامدى استفادتك من التجارب الاخرى المشابهة وانت تطرح موضوعة السياب من خلال امسية اليوم ؟

التجربة كفيلة بتطوير هذه الاماسي . استفدت كثيرا من اراء الاخرين السلبية منها والايجابية (راجعتها عدة مرات) بعد تسجيلها .. ولكن القول للامانة لم يكن قصدي من خلال تجربتي في هذه الاماسي لن اسهم في تطوير الاغنية العراقية او ان تكون بديلا عن الاغنية الهابطة او المتدنية انما القصد الاساس منها هو التعبير او بمعنى اكثر دقة لرسم دعائم تجربة شخصية تعبر عني عن . ذاتي .

هل ستستمر هذه التجربة ؟ سوف لن تتوقف .. هناك الكثير من الاستعداد في داخلي لاقامة امسيات لكل الشعراء واستعد لتقديم قصائد الشاعرة نازك الملائكة

بقي ان نقول ان الفنان علي عبداله يحضر الان لرسالة الماجستير التي عنوانها (واقع المسرح الموسيقي في العراق وتطويره) .. وعندما سالته هل تدخل هذه الامسيات ضمن الرسالة اجابني (لا) هذه الامسيات محطات راحة بالنسبة لي .

واخيرا امسية (الشعر والرسم والموسيقى) التي خصصها الفنان علي عبداله لمناسبة ذكرها رحيل الشاعر الكبير السياب تقام اليوم في السادسة مساء على مركز صدام للفنون□

مدارات

الصديق اللدود ..

قل لي من اصدقاؤك ؟.. اقول لك من انت .

نعم فالصديق مراة اخرى غير التي تحدق بوجهها .. اذا كنت رجلا وتضعين ، مكياجك في انواع مساحيقه . اذا كنت امراة .. الصديق (الانا في عيون الاخرين) بل هم (الاخرون في عيون الانا) .

كنت وما زلت ادعو اصدقائي مخلصا ان يحسنوا انتقاء اصدقائهم في ذهابهم ومجيئهم في مجالسهم . وفي عملهم .: الصديق في الوقت الذي يكون فيه نعمة . واخ لم تلده امك !.. يكون في وقت اخر نقمة قد توصلك الى حتفك .. نعم الى هذا الحد .. ويبقى السؤال الازلي الذي يقتضي ان تجيب عنه . ماهي المصلحة في الصداقة ؟..

وعذرا ان احكي عن (المصالح) فهي لم تعد تحكم عالم السياسة وفق صيغة . لاتوجد صداقات او عداوات دائمة بل توجد مصالح دائمة . فقد تسرب هذا المفهوم الى الافراد .. في حياتنا المعاصرة .. نعم (مصالح) تحكم علاقات الناس . تقوم على اساسها اغلب العلاقات اليوم .. والمصالح في الكثير منها نعم مشروعة في عالم تتقاطع فيه المصالح والرغبات .. لكن اتساءل بجد عن علاقات غير متكافئة لعشرات النماذج التي نتعامل معها يوميا .. وحين تزن انماط ومصالح ورغبات وحتى منافع تقف مبهورا بلا جدوى ازاء هذه الصداقات التي لانفع منها غير مضيعة للجهد . ومضيعة للوقت وثلم لشخصية وسمعة المقابل .. لماذا .. ينوء البعض من الناس باثقال هؤلاء المعوقين لمسيرة البعض فليتذكر الكثير من الاصدقاء بان حسناتهم تتسرب عبر ثقوب بوابات (الصداقة بلا طائل) وبلا ...

■ ويبقى (صديقك من صدقك) . في نجاحاتك واخفاقاتك وليس من اطراك حتى وانت ممعن في خطئك□

■ صباح ناهي

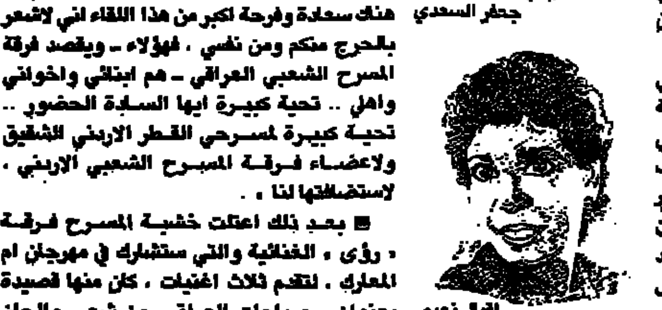
فرقة المسرح الشعبي تقيم حفل استقبال لفرقة المسرح الشعبي العراقي

عرض لـ «مسرحية» ترنيمة الكرسي الهزاز

■ اقامت فرقة المسرح الشعبي الاردني مساء يوم الاحد ١٢/١٥ حفل استقبال لاعضاء فرقة المسرح الشعبي العراقي الذي يزور العاصمة الاردنية عمان . حيث تجدر الاشارة الى ان وفد فرقة المسرح الشعبي يضم الفنان الكبير ، جعفر السعدي ، رئيس الفرقة وكلا من الفنانين ، اقبال نعيم / انعام البطاط / ميمون الخالدي / رضا ذياب / كريم رشيد / وراك محسن ، بالاضافة الى المؤلف المسرحي محي الدين زنكنه والمؤلف فاروق محمد والشاعر عريان السيد خلف .

■ غصت بناية فرقة المسرح الشعبي الاردني بالعديد من الشخصيات الادبية والفنية الاردنية والعراقية التي شاركت في استقبال الوفد العراقي وهم الروائي والنائب فخري قعوار والنائب سيف الدين مراد كما حضر الشاعر العراقي الكبير عبدالوهاب البياتي ونقيب الفنانين العراقيين داود القيسي ونقيب الفنانين الاردنيين محمد القباني . كما حضر ايضا الفنان الكبير خليل شوقي و د. جواد الاسدي والفنان التشكيلي فهمي القيسي وعازف العود نصير شمه بالاضافة الى الشعراء والادباء والفنانين الاردنيين منهم الشاعر زهير ابو شايب / يوسف عبدالعزيز / طاهر رياض والفنانة مجد القصص / قمر الصفدي / سميرة خوري وسهير فهد والمخرج التلفزيوني المعروف موفق الصلاح والفنان التشكيلي عصام طنطاوي .

■ في بدء الاحتفال القى الفنان ، فتحي عبدالرحمن ، رئيس ومؤسس فرقة المسرح الشعبي الاردني كلمة رحب بها باعضاء فرقة المسرح الشعبي العراقي التي ستدشن افتتاح مسرح ال (٦٠) كرسي في اعمان من خلال تقديمها ثلاثة مسرحيات للمخرج د . عوني كرومي وهي (ترنيمة الكرسي الهزاز /ا صراخ الصمت الاخرس / والانشودة) وقد جاء في كلمة رئيس الفرقة (تكريما لزملائنا المسرحيين العراقيين . وتقديرا لجهودهم وتضحياتهم من اجل الخلق والابداع وحب الحياة والدفاع عنها ، استضفنا فرقة المسرح الشعبي العراقي . لتقدم ثلاثة مسرحيات تجريبية متميزة في مستواها الفني ونضج القضايا الانسانية التي تطرحها) .



جعفر السعدي

اقبال نعيم

رضا ذياب

كريم رشيد

■ بعدها تقدم الفنان الرائد ، جعفر السعدي ، ليلقي كلمة ارتجالية مرحبا بتاسيس هذه الفرقة التي تيمنت بتسمية فرقتها بنفس إسم فرقة المسرح الشعبي العراقي ... وقال مختصرا ، اني سعيدا جدا بهذا اللقاء الفني الاخوي الابداعي .. ان الفرحة لتغمرني وانا ارى هذا الوعي والانجاز باهمية تاسيس مسرح جاد يخدم قضايا الامة العربية ، وقال ايضا ، بضمائركم هل هناك سعادة وفرحة اكبر من هذا اللقاء اني لاشعر بالحرج منكم ومن نفسي . فهؤلاء - ويقصد فرقة المسرح الشعبي العراقي - هم ابنائي واخواني واهلي .. تحية كبيرة ايها السادة الحضور .. تحية كبيرة لمسرحي القطر الاردني الشقيق ولاعضاء فرقة المسرح الشعبي الاردني ، لاستضافتها لنا ، .

■ بعد ذلك اعتلت خشبة المسرح فرقة ، رؤى ، الغنائية والتي ستشارك في مهرجان ام المعارك . لتقدم ثلاث اغنيات . كان منها قصيدة بعنوان ، صباحات العراق ، من شعر والحان الفنان الفلسطيني ، وضاح زقطان ، حيث تفاعل معها جمهور الحضور بكل جوانحه . تتحدث القصيدة الغنائية عن صمود وصلابة شعب العراق بوجه الاعداء وهو يدافع عن شرف الامة العربية .. وبقاء العراق سالما معافى . كما غنت الفنانة ، تهاني عبدالرحمن ، اغنية انفرادية بصدق وعذوبة ... اعلن - بعد ذلك - عن بدء عرض مسرحية ، ترنيمة الكرسي الهزاز ، تاليف فاروق محمد والشاعر عريان السيد خلف وهي من اخراج د . عوني كرومي التي قدمتها فرقة المسرح الشعبي في عرض خاص لجمهور حفل الاستقبال على امل عرضها مرة اخرى يوم الاربعاء المصادف ١٩٩١/١٢/١٨ بمناسبة افتتاح مسرح ال (٦٠) كرسي في عمان بحضور وزير الثقافة الاردني د . محمود السمرة . وقد نالت المسرحية التي قامت بتادية ادوارها الفنانة المبدعة ، اقبال نعيم ، والفنانة المبدعة انعام البطاط ، اعجابا كبيرا ومؤثرا في عرض ملك لب الجمهور الذي تفاعل بشكل كبير □

■ عمان / حسن عبدالحميد

ثمرات

■ د . حسين علي محفوظ

د . حسين محفوظ

عيسى .. روح الله وكلمته وقول الحق جمال وكمال وشفاء ، ورافة ورحمة وحكمة وهدى وحق وسلام

ينابيع فياضة من كلام عيسى في مكتبة التراث

للانبياء والمرسلين اجمعين (ع) عند المسلمين . وفي تراث الاسلام منزلة كبيرة ومكان علي رفيع ولعيسى خاصة مقام مخصوص في النفوس والصدور والعيون .

في خطبة لامير المؤمنين علي (ع) في عيسى بن مريم - عليه السلام - ، لقد كان يتوسد الحجر . ويلبس الخشن . وياكل الجشب . وكان ادامه الجوع . وسراجه بالليل القمر . وظلاله في الشتاء مشارق الارض ومغاربها . وفاكهته وريحانه ما تنبت الارض للبهائم ولم تكن له زوجة تفتنه . ولاولد يحزنه . ولا مال يلفته . ولا طمع يذله . دابته رجلاه . وخادمه يداه . اتاه الله الانجيل وجاء بالبينات وراى نوف البكالي امير المؤمنين (ع) ذات ليلة .. وقد خرج من فراشه فنظر الى النجوم فقال ، يانوف . اراقد انت ام رامق ؟، فقلت : بل رامق قال : ، يا نوف . طوبى للزاهدين في الدنيا . الراغبين في الآخرة اولئك قوم اتخذوا الارض بساطا . وترابها فراشا . وماءها طيبا . والقران شعارا والدعاء دثارا ثم قرضوا الدنيا قرضا على منهاج المسيح ، .

ذلك منهاج المسيح - عليه السلام - الذي اطراه علي (ع) يقتدى به في الرافة والرحمة . والهدى والحكمة . والزهد والتوكل . والتقوى والتهجد . والايمان والانصاف . والصبر واليقين . والوفاء والصدق . والحق والعدل والحب والخير . والامانة والاخلاص . والموعظة والنصح .

كان علي (ع) يدعو عيسى عليه السلام (اخي عيسى) وفي الروايات بالاسناد الى الحارث الاعور الهمداني . ان امير المؤمنين - وكان الحارث يسير معه في الحيرة - اذ هما بديراني يضرب الناقوس فقال علي (ع) اتدري ما يقول ؟ ثم فسر ما يقوله الناقوس وانه يضرب مثل الدنيا وخرابها .

وفي مكتبة التراث من كلمات عيسى وكتابه ما تتفجر ينابيعه ضياء ونورا . وموعظة وحكمة . وما يجيش بالسلام والخير .

وفي مناجاة الله - سبحانه - لعيسى (ع) التي رواها ثقة الاسلام في (الروضة) . وابن شعبة الحراني في (تحف العقول) مايملأ الارض انوارا وبركات وهي فصول طيبات تفتح بخطاب (يا عيسى .. يا عيسى ..) و (يا ابن مريم) .

وفي الروضة - ايضا - مواعظ المسيح خاطب فيها الناس وهي فصول منيرة تبتدىء بعبارة (يا عبيد السوء) و(يا عبيد الدنيا) و(يا بني اسرائيل) و(يا صاحب العلم) و(بحق اقول لكم) .

ومن مواعظه - عليه السلام - : ، طوبى للمتراحمين اولئك هم المرحومون يوم القيامة طوبى للمصلحين بين الناس اولئك هم المقربون يوم القيامة طوبى للمطهرة قلوبهم اولئك يزورون الله يوم القيامة طوبى للمتواضعين في الدنيا اولئك يرثون منابر الملك يوم القيامة طوبى للمساكين ولهم ملكوت السماء طوبى للمحزونين هم الذين يسترون طوبى للذين يجوعون ويظمؤون خشوعا هم الذين يسقون طوبى للذين يعملون الخير اصفياء الله يدعون ...

يا عبيد الدنيا مثلكم كمثل القبور المشيدة يعجب الناظر ظهرها . وداخلها عظام الموتى مملوءة خطايا ...

زاحموا العلماء في مجالسهم . ولو حبوا على الركب . فان الله يحيي القلوب الميتة بنور الحكمة كما يحيي الأرض الميتة بوابل المطر ..

ان الله يبغض الضحاك من غير عجب . والمشاء الى غير ادب ويحب الوالي الذي يكون كالراعي لايغفل عن رعيته فاستحيوا الله في سرائركم كما تستحيون الناس في علانيتكم واعلموا ان كلمة الحكمة ضالة المؤمن ...

يا صاحب العلم عظم العلماء لعلمهم . ودع منازعتهم وصغر الجهال لجهلهم ولاتطردهم ولكن قربهم وعلمهم .

ياصاحب العلم اعلم ان كل معصية عجزت عن توبتها بمنزلة عقوبة تعاقب بها

وقال عيسى - عليه السلام - لاصحابه : بحق اقول لكم اعلمكم لتعلموا ولا اعلمكم لتعجبوا بانفسكم انكم لن تنالوا ماتريدون الا بترك ما تشتهون ولن تظفروا بما تاملون الا بالصبر على ما تكرهون .

لاتنظروا في عيوب الناس كالارباب . وانظروا في عيوبهم كعبيد الناس انما الناس رجلان : مبتلى ومعافى فارحموا المبتلى . واحمدوا الله على العافية ...

صلوا من قطعكم . واعطوا من منعكم . واحسنوا الى من اساء اليكم . وسلموا على من سبكم . وانصفوا من خاصمكم . واعفوا عمن ظلمكم كما انكم تحبون ان يعفى عن اسائتكم فاعتبروا بعفو الله عنكم .

الا ترون ان شمسه اشرقت على الابرار والفجار منكم وان مطره ينزل على الصالحين والخاطئين منكم .

فان كنتم لاتحبون الا من احبكم . ولاتحسنون الا الى من احسن اليكم . ولاتكافئون الى من اعطاكم . فما فضلكم اذن - على غيركم .. ولكن ان اردتم ان تكونوا احباء الله واصفياء الله فاحسنوا الى من اساء اليكم . واعفوا عمن ظلمكم . وسلموا على من اعرض عنكم اسمعوا قولي . واحفظوا وصيتي . وارعوا عهدي كيما تكونوا علماء فقهاء . □

يتبع غداً

أهمية الزمن في العمل الصحفي

لؤي مجيد حسن

(اهمية الزمن في العمل الصحفي) هذا عنوان المحاضرة التي يلقيها السيد لؤي مجيد حسن مدير التحرير في (الجمهورية) لطلبة قسم الاعلام في كلية الاداب بجامعة بغداد ..

يقدم للمحاضرة الدكتور كاظم المقدادي وتقام في العاشرة والنصف من صباح اليوم الثلاثاء في قسم الاعلام □

احتفالية في ذكرى السياب

بدر شاكر السياب

لمناسبة ذكرى رحيل الشاعر بدر شاكر السياب يقيم قسم الفنون السينمائية بمعهد الفنون الجميلة احتفالية ثقافية كبيرة بعنوان (منتدى السياب الابداعي) وذلك صباح يوم (الثلاثاء) وتتضمن الاحتفالية اقامة ندوة للحوار الثقافي في شعر السياب يشارك فيها نخبة من النقاد والكتاب المتخصصين

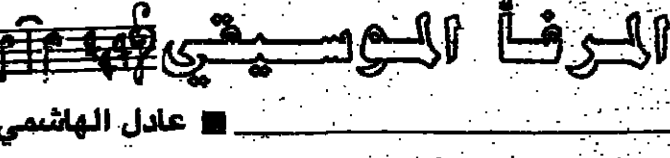
ومعرضا للصور الفوتغرافية مستوحى من قصائد السياب واقامة مرسم حر لتجسيد رؤية الشاعر الراحل□

ايامكم سعيدة

■ عبدالرزاق الربيعي

، بابا نويل ، جاء
على جناح الغيوم
تضيء كالنجوم
لحيته البيضاء
، بابا نويل ، جاء
يحمل في هدية
شمساً ومزهريه
وغيمة زرقاء
، بابا نويل ، جاء
لوطن النهار
يخترق الحصار
، بابا نويل ، جاء
لاعين الاطفال
هناهم وقال
ايامكم سعيدة
في السنة الجديدة





■ عادل الهاشمي

من غير عنوان

التجويد ، ربما يكون بل بالقطع ، هو المدرسة الوحيدة التي انجبت عباقرة في الموسيقا العربية في عصرنا كله ، ولا يمكن القول في المجال الصوتي او النغمي ، ان فلانا من المطربين او الملحنين لم يمر بهذه المدرسة العظيمة ، وكان امير الكمان الفنان الاصيل سامي الشوا ، يقول في مصر التي قضى فيها كل حياته تقريبا حتى رحيله ، (لا اخاف على الموسيقى العربية من الزوال ، ما دام في هذه الامة قرآن كريم) .

والملاحظ على مطربي مدرسة التجويد المصرية ، ان غنائهم يتسم بتهذيب الالفاظ على مستوى الالقاء الغنائي ، الدقيق المخارج المقتصد في العرب ، العميق النبرة ، المرهف الذوق ، الفصيح اللسان المتمكن في النطق السليم وابراز الحرف الغنائي ، لذلك انطلق هذا الغناء ونطق اعذب وارق واجمل ما عنده من معارف وقيم غنائية بقيت وتبقى عنوانا النظر في خارطة الغناء العراقي ، فاننا لا نعثر على صوت عراقي من الاصوات الحالية في الغناء ، ممن له ثقافة تجويدية ، قبل ان يحترف الغناء ، الامر الذي جعل هذه الاصوات تبتعد عن غناء القصيدة الفصيحة ، لان الغناء عندنا ابتعد عن لسان العرب ، وما يؤلف حاليا من ازجال هي اقرب الى التاليف الغنائي الهجين ، منه الى التاليف النطقي السليم الذي حفظ لنا الكثير من عذوبة لغتنا العربية الاصيلة .

لذلك تزداد الحاجة الى معرفة النظام التجويدي واصوله الاقرائية ، حتى يستقيم للصوت الغنائي سلامة الالفاظ ومتانتها ورصانتها ، وحتى يتجه الغناء العراقي الى المصادر والمنابع الثرية التي يجب ان تكون الاساس في الاتجاه نحو تطوير قابلياتنا الغنائية ، وهذا لا يتم الا بتعميم هذا النظام على معاهدنا الموسيقية □

أصوات المقام العراقي



حسين اسماعيل

المدرسة البغدادية بالاتها ومغنيها في المقام العراقي على وجه الخصوص . تنتسب الى المدرسة العباسية القديمة . ذلك ان المقام هو الاساس - ايها السادة - فمن وجه السؤال حوله موقع اصوات المقام العراقي في الخارطة النغمية العراقية . والمقام هو ارتجال صوتي على ايقاع حر ومزخرف . غير ان هذا الارتجال يخضع لقوانين وتقنية واضحة المعالم . وهو اي المقام - يستهل كمدخل - تحرير - وينتهي بخلاصة - تسليم - وهنالك مقامات رئيسة سبعة . هي الراست والبيات والسيكاه والصبا والجهاركاه والحسيني والحجاز . ويعتبر محمد القبنجي صاحب حظ كبير في غناء المقام . غير ان القبنجي . ومنذ السنوات الاخيرة من عقد الاربعينيات . وحتى انقطاعه عن الغناء قبل رحيله . لم يغن المقام وفق اصوله انما كان يرتجل . ولا يمكن مقارنة مجده العظيم في عشرينيات وثلاثينيات هذا القرن . بما تلاه من نشاط . ويعتبر يوسف عمر هو اقرب الاصوات الى الروح العراقية في اداء هذا الفن . وحاليا . فان الساحة الغنائية قد عقمت بعد رحيل الكبار . ولم يبق من صوت يؤدي هذا التراث وفق اصوله . غير المطرب حسين اسماعيل الاعظمي . الذي ورث موهبة اقتربت كثيرا من النظامين الصوتي والنغمي للمقام العراقي وعززها باتجاهه نحو العلم الموسيقي□

أغنية الاسبوع

محمد نوشي

مضر محمد

القصائد المغناة - عندنا - في الغناء العراقي قليلة جداً . لذلك عندما يتجه ملحن متمكن مثل محمد نوشي . الى تلحين قصيدة لصوت مدرب مثل صوت فؤاد فتحي (عتاب) ينتابنا شعور بالامل . وهكذا قدر لهذه الاغنية . ان تخترق الاسماع المدققة . رغم انها لا تذاع باستمرار . كما يذاع غيرها من الاغاني الهابطة !

الاغنية فيها نفس تلحيني متاثر بالطريقة المصرية . خاصة في قصائد (الجندول) لمحمد عبد الوهاب . (رباعيات الخيام) لرياض السنباطي (اظنيتني بالهجر) لفريد الاطرش . غير ان ذلك لا يمنع من القول . انها من الاغاني الجميلة والمتقنة . ولقد ابدع فؤاد فتحي في نطقها وادائها □

رسائل القراء

فاضل عواد

فؤاد فتحي

■ الى الصديق الدائم تكليف حميد الياسري/بغداد شكرا لتحياتك العطرة للمرفا الموسيقي . وفيما يتعلق بسؤالك . ان المهمة الاساسية للعازف هي اصابعه . لا لسانه . لذلك فهو اذا امتنع عن الغناء . فلان الغناء ليست مهمته . وهذه مسالة يجب ان نحترمها عندما يمتنع العازف عن اداء ما هو خارج عن المهمة التي ارتبطبها وعرف من خلالها مع التقدير .

■ الى الصديقة الجديدة سعاد رحيم/ بغداد

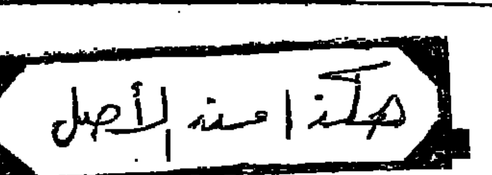
نرحب بك صديقة عزيزة على المرفا الموسيقي . ويسرنا ان ننقل اليك . ان راينا بصوت الشاب مضر محمد لم يقم اعتباطا . انما هو نتيجة لجهود سمعية طويلة . وكثيرة هي الاصوات التي يلتف حولها المستمعون . ولكن ماحظ هذه الاصوات من القيمة الفنية الادائية والغنائية والثقافية ؟ تقبلي تقديرنا .

■ الى الصديق الدائم رياض كاظم عزوز الشمري/بابل

المطربة راوية . جاءت الى العراق في عقد الخمسينيات . ولمع صوتها الجميل لمعانا كبيرا . غنت من الحان العديد من الملحنين العراقيين . لعل في الطليعة منهم الفنان رضا علي . والفنان احمد الخليل والفنان روحي الخماش . ثم بعد انطواء صفحة الاغنية البغدادية في السنوات الاولى من عقد الستينات .

■ الى السيدة ام نجيب/ديالى

اغنية ،حاسبينك، التي اداها باقتداره الفني الاصيل فاضل عواد . هي من الحان الفنان المجدد طالب القرغولي . وقد يكون من المفيد القول . ان هذا النوع من التلحين الغنائي الجاد والعسير من الصعب تكراره - الآن - بالنسبة للملحن والمغني على حد سواء لان ظروف انتاجه تغيرت . الى جانب ان الزمن الذي ظهرت فيه هذه الاغنية . كان اكثر صرامة وجدية في تحديد المعايير الفنية □



الجمهورية
Al-Jumhuriya

Editor-in-Chief Saad Al-Bazzaz

■ مدير التحرير : لؤي مجيد حسن ■ محرر الصفحة الاولى : زهير العامري ■ هيئة التحرير : ابتسام عبدالله ـ رياض قاسم ـ ندى شوكت ـ باسل الخطيب ـ عائد محمود ناصر (سكرتير التحرير الفني) ■ المراسلون في الخارج . موسكو . عبدالوهاب الخشلن ـ بيروت . يوسف مالك ـ انقرة . علاء العاني ـ روما . صلاح البزاز ■ الاخراج الصحفي : مخرج الصفحة الاولى . لؤي رشيد ـ مخرجو الصفحات الداخلية : سعدون فياض ـ علي رضا ـ سناء عبدالمطلب ـ عبدالكريم سيفو ـ صباح محسن ـ فاتن الجهيلي ـ ■ الرسامون . جبار مجبل ـ احمد امين ـ سمير حسين ـ سمير العاصي ـ ■ رسامو الكاريكاتير . مؤيد نعمة ـ ناصر ثامر ـ ضياء حسن ■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ جمهورية العراق بغداد ص ب ٤٩١ ـ الوزيرية قرب الجسر الحديدي ـ هاتف (مؤقت) ٨٨٥٢٢٠٧ ـ رقم الفاكس ٨٨٥٣١٠١ ـ رقم التلكس 212363 JAMAHER IK ـ الاشتراك السنوي ١٠٠ دينار داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق ـ يراجع قسم الاشتراكات ـ بغداد ـ الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد ■ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة ـ بغداد ■ توزيع الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ■ هاتف المكتب الصحفي في المنطقة الجنوبية . البصرة ٢١١٦١٩ ـ ٣١١٩٤٧ ■ هاتف المكتب الصحفي في المنطقة الشمالية . الموصل ٨١٧٧٠١ ■

٨ صفحات — ١٠٠ فلس

رؤساء العشائر والمواطنون يجددون عهد الولاء للقائد

■ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين مزيدا من برقيات الفخر والاعتزاز من رؤساء عدد من العشائر والمواطنين العراقيين والعرب عبروا فيها عن تثمينهم للوقفة الشجاعة لشعب العراق الابي في ظل القيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين في الدفاع عن العراق والامة العربية المجيدة .

وجدد السيد محمود عبد حمودي العربي باسم عشيرة بني عز في محافظة التاميم العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على الدفاع عن العراق العظيم وبذل الغالي والنفيس من اجل عزة وكرامة ورفعة شعبه العظيم .

وشجب المواطن الاردني ياسر احمد هنيني استمرار الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على الشعب العراقي والذي يعد انتهاكا لكل الاعراف والمواثيق الدولية .

واكد السيد كمال اسماعيل عباس رئيس الهيئة الادارية لنادي الاخاء التركماني في الموصل ان ابناء الشعب العراقي بعربه واكراده واقلياته الاخرى يقفون صفا واحدا في ظل قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين وسيوفا مشرعة بوجه الاعداء الطامعين .

واعرب ابناء مصر العروبة في محافظة نينوى في برقيتهم عن حبهم واعتزازهم بالموقف الشجاع للسيد الرئيس القائد صدام حسين في الدفاع عن ارض العروبة .

وعاهد ابناء مصر العربية في كربلاء في برقيتهم السيد الرئيس القائد صدام حسين على أن يكونوا سدا منيعا من اجل عزة العراق والامة العربية المجيدة .

واستنكر محمد احمد متولي الزرقاوي استمرار الحصار الاقتصادي الجائر المفروض ضد العراق والذي يشكل جريمة العصر □

الامريكان والكلاب هاجموا فتاة في البادية الجنوبية

■ المثنى ـ عدنان سمير دهيرب

انقذ فريق طبي في مستشفى صدام العام في السماوة المواطنة سفاهه داخل التي هاجمها الامريكان والكلاب في البادية الجنوبية اثناء العدوان الثلاثيني ضد قطرنا .

وقالت المواطنة سفاهه (١٨) سنة عندما بدا العدوان واخذ الاشرار يهاجمون خيام البدو قررنا الانتقال من البادية حيث كنا نرعى الاغنام بالتوجه الى مدينة السماوة . بيد اننا واثناء سير المركبة بين منطقة تخاديد وقضاء السلمان على طريق بصية . هاجمتنا الطائرات بالصواريخ . انا وعائلتي المؤلفة من زوجة عمي وطفلين وبنت عمي وعمي .

واضافت انه نتيجة لقوة عصف الصاروخ قذفنا من السيارة الى الارض واصبنا جميعا . وبعد فترة قليلة جاءت طائرتا هليكوبتر سوداوا اللون وبدأتا بالرمي علينا بالدوشكات .

واوضحت المواطنة سفاهه . بعد اصابتي اخذت ازحف الى حفرة قريبة واختبأت بها . وبعد مضي ساعة من الضربة التي كانت في الساعة الثامنة صباحا هجمت علي الكلاب . وعلى الرغم من نزيف الدم الحاد وبروز عظم الفخذ الذي حملته بيدي قمت بالدفاع عن نفسي ضد الكلاب المتوحشة كالامريكان بضربها بالحجارة ونثر الرمال في عيونها . وبقيت على هذه الحال مايقارب الثلاث ساعات وجاءني بعد ذلك كلبي الذي تبعنا راكضا من موقعنا الاصلي في البادية الى مكان الحادث وقام بانقاذي من الكلاب . وظل يحرسني حتى الساعة الواحدة ظهرا . نقلت بعدها مع اقاربي الى مستشفى صدام العام .

وقال الدكتور ستار ماجد الحبيب ان المواطنة كانت مصابة بكسر مركب لعظم الفخذ الايمن مع بروز العظام الى الخارج وتمزق شديد للعضلات والجلد وكسور مركبة لعظمي الساق وتمزقات شديدة للانسجة والعضلات حول الساق نتيجة اصابتها بالشظايا واطلاق الدوشكات .

واضاف لقد اجريت لها (٣) عملية كبرى وصغرى بدات بقص وتنظيف الجروح ثم التثبيت الخارجي لكسور الفخذ والساق في ان واحد ثم استمرار التداوي تحت التخدير العام لمرات عديدة وعملية اجراء ترقيع الجلد واستئصال العظام (الموتوتة) وتنظيف التهاب العظم المتكرر مشيرا الى انها في المرحلة الاخيرة من العلاج حيث رفع جهاز التثبيت الخارجي للساق وسيرفع الجهاز المثبت على الفخذ بعد ايام وقد استغرقت فترة العلاج منذ بداية الحرب وحتى الان .

المواطنة سفاهة داخل التي هاجمها الامريكان والكلاب معا

ارتفاع اعداد المعتصمين الى (٣٩٠) حتى يوم أمس

مواطن مصري يربط نفسه على صليب المسيح احتجاجا على استمرار الحصار

■ بغداد/هدى جاسم

ارتفعت اعداد المعتصمين والمضربين امام ممثلية الامم المتحدة لبرامج التنمية والسفارات الامريكية والسوفيتية والبريطانية والصينية الى (٣٩٠) مواطنا عربيا وعراقيا واجنبيا .

وقام المواطن المصري عادل مصطفى محمد بربط نفسه على صليب السيد المسيح امام مبنى السفارة الامريكية تعبيرا عن الاستنكار والسخط الكبيرين للحصار الجائر المفروض على شعب العراق .

وقال ان عمله هذا جاء من مخيم التحدي للمعتصمين كي نذكر الراي العام المسيحي في كل مكان بان تعاليم السيد المسيح عليه السلام لا تجيز لهم قتل اطفال العراق وتجويع شعبه .

واضاف ان المعتصمين في مخيم التحدي امام السفارة الامريكية قد بعثوا برسائل الى قداسة البابا يوحنا بولص الثاني والانبا شنوده مرفقة بتعاليم السيد المسيح ورسالة الى السيد بطرس غالي مطالبين بتطبيق المواثيق الدولية المتعلقة بحقوق الانسان .

وافاد الفريق الطبي المتطوع في مخيمات المعتصمين ان حالة المضربين ما زالت سيئة وتنذر بالخطر لاسيما الحالات التي تحتاج لتناول السوائل والعلاج .

وقال الطبيبان مصطفى الوتري وفاضل عادل . ان حالة المواطن العراقي محمد جودي تزداد سوءا واصبح مهددا بالموت لرفضه الذهاب الى المستشفى .

واوضحا ان حالة المواطن اليمني احمد يحيى بدأت بالتدهور لا تنتابه حالات مغص معوي حادة في فترات متقاربة لرفضه تناول السوائل .

وقام المعتصمان محمد جودي وحازم علي التميمي بكتابة وصيتهما داعين الى استمرار النضال حتى رفع الحصار الظالم .

وطالب المواطن الفلسطيني عصام يوسف الراي العام العالمي بان يعمل جادا من اجل رفع الحصار عن (١٨) مليون عراقي .

وقال المواطن التونسي علي بن خليفة . ان امريكا وبرغم حصارها الجائر لن تستطيع ان تجعلنا نستسلم . واننا هنا مع شعب العراق كي نقول للانسانية جمعاء . عار على الامم المتحدة ان يموت اطفال العراق وشعبه بفعل قراراتها الامريكية . .

وقال المواطن اليمني احمد يحيى انني هنا من اجل قضية وطنية وانسانية كبيرة في معانيها وعظيمة في دلالاتها وسأظل اصارع الموت ما دام رياحين العراق قد حرموا من حقهم في الحياة .

واصدر المعتصمون بيانا جديدا جاء فيه :

بيان رقم (٦)

م/نداء الفاتيكان

م/نداء الى البرلمانات الاوروبية

م/نداء الى كافة الدول المسيحية في العالم

م/نداء للشخصيات الدينية والانسانية في كافة ارجاء العالم

باسم المسيحية وكل القيم السماوية والانسانية النبيلة نقدم لكم اسمى ايات التهاني بمناسبة اعياد الميلاد (الكريسمس) وانتم تحتفلون بهذه المناسبة العظيمة نوجه لكم هذا النداء من اجل رفع الحصار الجائر عن العراق هذا الحصار المنافي لكل القيم السماوية . ومن خلال برلماناتكم ومؤسساتكم الرسمية في الدولة والدينية ان تتضامنوا مع الشعب العراقي المكافح وذلك من اجل اشاعة العدل والحرية والمساواة في كل ارجاء العالم وضمان مستلزمات الحياة لكل الشعوب □



المواطن المصري عادل مصطفى / على صليب المسيح □ تصوير : علوان الصافي

لقطات

□ اطول برقية احتجاج وصلت امس من حوالي ١٥٠٠ مواطن سوداني متواجدين في العراق . طول البرقية (٧م) م تحمل تواقيع المواطنين

□ المواطنة كاظمية سلمان (٦٦) سنة من البصرة جاءت لتنثر الورود على المضربين وتتبرع بالدم هي وعائلتها .

□ كل المتطوعين من الاطباء هم من مستشفى اليرموك فقط .. لماذا ؟!

□ تتجول كلمات عودة ضاحي وعود وليد خالد ليلا بين مخيمات الاعتصام لتشدو احلى الكلام الذي يعبر عن صدق الايمان بالقضية .

رئيس الوزراء افتتح متحف توثيق آثار العدوان وحملات الاعمار في وزارة النفط

■ بغداد/صلاح العيد :

افتتح السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء في ديوان وزارة النفط متحف توثيق اثار العدوان وحملات الاعمار والبناء التي نفذتها منشآت الوزارة .

والقى السيد اسامة عبد الرزاق الهيتي وزير النفط خلال حفل الافتتاح الذي حضرته (الجمهورية) كلمة قال فيها ان التحدي الكبير اسقط مراهنات الحاقدين فكان الرد على العدوان والعدوانية بالبناء والجهاد في سبيل اعمار ماضربه الاشرار فقدمت القرائح بابداعات خلاقة وشمرت السواعد وعظمة الارادة فتمخض عنها ميلاد حضارة جديدة هي حضارة التحدي والبناء من اجلها وتعزز هذا الانعطاف التاريخي في كل مفاصل الصناعة النفطية تحت اشراف السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين حفظه الله الذي كان لمتابعاته المستمرة اثر كبير في البناء والتطور الذي شهده القطاع النفطي .

واوضح وزير النفط ان ماتوثقه الوزارة في متحفها هو ذكرى حية للاجيال القادمة .

يذكر ان المعرض ضم ٤٠٠ صورة ومجسمات لعديد من المنشآت والمشاريع المتضررة التي تم اعادة اعمارها فضلا عن اشرطة فيديو كاسيت وصور فوتغرافية مقرونة بشروحات وافية عن طبيعة تلك المنشآت والمشاريع وحجم الاضرار التي لحقت بها اثر العدوان .

وحضر حفل الافتتاح عدد من السادة الوزراء وسفراء الاقطار العربية والدول الصديقة المعتمدين في بغداد □



رئيس الوزراء خلال افتتاحه المتحف

الفنانون السودانيون يوجهون رسالة إدانة الى السفير الامريكي في الخرطوم

■ بغداد / نضال محمد علي

وجهت منظمة . الجزور . للاداب والفنون في السودان رسالة الى السفير الامريكي بالخرطوم .

وارفقها بتواقيع الممثلين الاعضاء في المنظمة ادانوا فيها الهجمة الامريكية والحصار المفروض على العراق .

وجاء في الرسالة نحن الممثلين الموقعين ادناه نرفض وندين الهجمة الشرسة التي توجهها امريكا نحونا والمتمثلة بالعراق الشقيق . كما ندين التهديدات المستمرة للعراق وحصار العراق وتجويع اطفاله وحرمانهم من ابسط مقومات الحياة من طعام ودواء وكساء كما نرفض رفضا باتا ان تجعل امريكا من نفسها شرطيا على الخليج بحجة ماتدعيه من تهديدات عراقية لدول الخليج .

واذا كانت امريكا تنسى او تتناسى ما ارتكبته من جرائم عبر تاريخها المتهرىء المظلم . نحن قادرون على تذكيرها او تنشيط ذاكرتها جيدا . ان العالم اجمع يتذكر حتى الان القنابل الذرية التي القيت في كل من هيروشيما وناغازاكي عام ١٩٤٨ في الحرب العالمية الثانية .

هذا قليل من كثير فقط نحن نريد ان نذكر امريكا . ونحن العرب قادرون على ترتيب بيتنا ولانسمح لكائن من كان ان يساعدنا في ترتيبه . وفي الختام نحن الفنانين بشتى قطاعاتنا المختلفة اعين صاحية وعقول داعية وقوى ضاربة ونقولها بشدة لبوش لا والف لا لحصار العراق وشعب العراق . ونحن سند قوي للعراق وشعب العراق واطفال العراق وقائده الجسور صدام حسين □

الرحالة الاردني الصغير قصي فهد العبادي : القائد الشجاع صدام حسين قلبي وحبيبي .. واحارب معه

■ بغداد ـ خولة ابراهيم : قال الرحالة الاردني الصغير الطفل قصي فهد العبادي انه جاء الى بغداد برفقة والديه . ليحيي السيد الرئيس القائد صدام حسين البطل القوي الشجاع .

واضاف الرحالة الصغير الذي زار الجمهورية امس . ان السيد الرئيس . قلبي وانا احبه واحارب معه .

وكان الطفل العبادي قد بعث برسالة الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في الخامس من كانون اول الحالي وانبعث في بغداد في الخامس عشر منه . وقد وصل الى بغداد قبل خمسة عشر يوما ويقول (قلبي صدام حسين .. حبيبي صدام حسين واحارب مع صدام حسين) .

ويحمل قصي حقيبة على ظهره كرحالة متمرس ويرفع عليها رايتي العراق والاردن وكلمات وورقة كبيرة تحمل اسمه .

وقال والد الطفل اننا جئنا من جمعية المعتمد بن عباد نيابة عن عشائر العبادي في الاردن والتي يبلغ تعدادها من ٣٥٠ الى ٤٠٠ الف نسمة . لتعبر عن تقديرها واعتزازها بمواقف السيد الرئيس القائد صدام حسين وشجاعته الفائقة في مواجهة العدوان الامريكي الظالم .

واضاف ان الرئيس القائد اثبت للعرب ان بامكانهم الوقوف في وجه قوى العدوان مهما كانت قوتها وحجمها .

واكد ان القائد صدام حسين رفع راس الامة العربية عاليا وجعل العالم يحسب للامة الف حساب .

واشار الى ان الاجيال القادمة سوف تعرف الهيبة والعزة والكرامة من خلال اسم القائد صدام حسين ومواقفه البطولية الرائعة . مؤكدا ان عشائر العبادي تقف مع القائد وشعب العراق في صموده ومواقفه النبيلة ضد العدوان والحصار .

وقالت والدة الطفل قصي انه كان يتابع اخبار الرئيس القائد في التلفزيون والصحف . وعندما يرى صور السيد الرئيس يرفع يديه الى السماء للدعاء طالبا النصر للعراق والقائد .

الرحالة الصغير قصي العبادي على ارض الرافدين

جماهير خانقين تعاهد القائد على التضحية دفاعا عن العراق العظيم

■ بعقوبة/واع : عاهدت جماهير قضاء خانقين في محافظة ديالى السيد الرئيس القائد صدام حسين على التضحية والفداء دفاعا عن العراق العظيم والبقاء وفية امينة لقيم ومبادئ الحزب والثورة ومستنكرة الحصار الظالم المفروض على الشعب العراقي . ورفعت خلال المسيرة التي طافت شوارع مدينة خانقين واحتشدت امام قيادة شعبة خانقين لحزب البعث العربي الاشتراكي لافتات عبرت من خلالها عن سخطها لاستمرار الحصار الاقتصادي الذي تفرضه امريكا وحليفاتها على الشعب العراقي . وشارك في المسيرة السيد طعمة ضعيف كيطان محافظ ديالى والرفيق امين سر فرع ديالى لحزب البعث العربي الاشتراكي □

تحويل مجرى قناة عفك في القادسية انقاذا للاحياء السكنية

■ القادسية / اسعد جابر : تقرر قيام اجهزة الزراعة والري بتحويل مجرى قناة عفك المار من مركز القضاء لانقاذ الاحياء السكنية من المياه الجوفية والمستنقعات والتي تسببها هذه القناة وستقوم الاجهزة والدوائر ذات العلاقة بتنفيذ تحويل المجرى بمسافة (٣) كم وعلى امتداد جدول معيسن القديم وبالامكانيات الذاتية لها .

جاء ذلك خلال اجتماع موسع عقد في قضاء عفك بمحافظة القادسية للاجهزة الزراعية والخدمية لمناقشة الخدمات المقدمة للمواطنين في القضاء بحضور السيد احمد عبدالله صالح محافظ القادسية ويعتبر المشروع الذي سيكلف (٢٥٠) الف دينار في حالة تنفيذه من قبل الشركات او عن طريق المقاولة □

العراقية وشركة المعتصم وقعتا عقدا لصيانة بناية العراقية الجديدة

■ بغداد/هدى جاسم .

وقعت شركة الخطوط الجوية العراقية وشركة المعتصم التابعة لوزارة الاسكان والتعمير عقدا لصيانة وترميم عمارة الخطوط الجوية في شارع ابي نؤاس .

وقال السيد نورالدين صافي ان عمليات الصيانة والترميم ستستمر (١٤) شهرا بعدها يتم انتقال اغلب دوائر الشركة الى هذه البناية بينما ستخصص البناية الحالية للدوائر الفنية ذات العلاقة بحركة الطائرات والخدمات الهندسية .

واضاف ان الطابق الارضي سيخصص لمكاتب الحجز التي سيتم تجهيزها باجهزة متطورة تساير ماموجود في العالم □

من القلب ■ غازي العياش

المنشأة العامة للبطاريات .. ثانية !!..

نحن لانكتب لان لدينا رغبة في انتقاد اداء دائرة ما .. ولا ننشر الشكوى حال تلقيها .. ولانقوم بنشر مشكلة تعرض علينا .. بل نجري ونسعى وراء الحقيقة لاننا العيون التي تعكس ما تراه وما نلمس .. وما يصلنا من المواطنين يدخل غربلة دقيقة عبر اجراءات تنصب في تاكدنا من ان المشكلة هي ليست شخصية ولا تبتعد عن الحقيقة .. وبقدر ما يكون لدينا مثل هذا الحرص والدقة في تمحيص في الشكاوى نجد لدى المقابل في رده رغبة ملحة في ان يكون بعيدا عن القضية التي اثرناها او انه يسلك طريق (اللف والدوران) حول نقاط لا تمت باية صلة لما كتبناه الى جانب نبرة عدم الرضى في انتقادهم او انهم يقعون في تناقضات بين بداية ونهاية .. ردهم !!.. والمنشاة العامة لصناعة البطاريات بعثت لنا بايضاح تنشره (الجمهورية) في مكان اخر ردا على اشاراتنا للسلبيات التي تسلكها المنشاة من خلال قنوات مبيعاتها للبطاريات .. ومن خلال الرد تقول حول البيع بالدولار في السوق الحرة (وهو مالم نعترض عليه في مقالنا السابق) تقول المنشاة (فان المنشاة تقوم ببيع جانب من انتاجها في السوق الحرة ..) ونحن نسأل كيف يستطيع المواطن ان يفرق بين الجانب الذي تبيعه المنشاة من البطاريات بالعملة الصعبة وسعرها (٣٧٥) دينارا او بين الجانب الذي تضخه الى الاسواق وباسعاره الاعتيادية (٢١) دينارا ؟!! والفرق بين اسعارها هذه مثل البعد بين السماء والارض ؟!! .. اليس في هذا ما يثير الشكوك من ان هناك من يمهد في ان يقوم التاجر او الوكيل ببيع جميع ما لديه من بطاريات (بابل) بسعر واحد هو سعر السوق السوداء لان (السعر النهائي في هذه الحالة تتحكم به عدة عوامل منها سعر الدولار وهامش الربح الذي يفرضه التاجر او الوكيل والمعروض من السلع المماثلة) كما تقول المنشاة في ردها ؟! .. ولماذا لا تحدد المنشاة عند بيعها في السوق الحرة سعر الدولار ليومها ومن ثم تحدد على ضوئه سعر البطارية التي تلزم التاجر او الوكيل ببيعها للمواطنين بدلا من ان تترك للتاجر حرية تحديد اسعارها والمنشاة قبل غيرها أعرف بجشعه وانانيته وعدم التزامه بمسؤولية المواطنة ؟! .. ولماذا لا تضع المنشاة علامة مميزة على البطاريات التي تباع في السوق الحرة وبالدولار كي يقف المواطن على الحقيقة ويكتشف تلاعب التاجر او الوكيل ؟!واين هو الجانب الآخر من (البطاريات) التي تقول الشركة انها تبيعه خارج السوق الحرة ما دامت جميع (بطاريات بابل) المعروضة تباع باكثر من عشرة اضعاف سعرها المحدد من قبل المنشاة ؟!.. والمنشاة تعترف بتسلم التامينات رغم البيع النقدي وانها تنتظر من يطلب ردها ولاندري ما الذي منعها من ان تبادر الى ابلاغ الوكلاء بسحب تاميناتهم مثلما طلبت منهم بداية تسديدها ؟!.. وتقول المنشاة العامة لصناعة البطاريات في ردها (وبخصوص ضمان الصيانة فان المنشاة تضمن انتاجها من البطاريات السائلة وفق شروط وقواعد محددة لمدة ستة اشهر من تاريخ الشراء وفي حالة ظهور اخطاء مصنعية في البطارية) وردنا هو ما تلقيناه من اثنين من وكلاء المنشاة يتعارض وما تدعيه المنشاة الاول (عامر عبدالوهاب) وهو بائع بطاريات مفرد يقول (وجدت احدى البطاريات نوع (بابل) عاطلة فيها (كوبل عدد ٢ معطوب) ولما كانت المنشاة العامة للبطاريات لا تسترجع المعطوب وتاجر الجملة هو الاخر يرفض ذلك ولايتحمل قسما من ثمنها البالغ (٣٧٥ دينارا) فماذا اعمل بهذه البطارية وهي ما زالت جديدة ولكنها لا تعمل ودفعت ثمنها من عرق جبيني] ؟! والرسالة الثانية من (مزاحم ياسر محمد) وكيل المنشاة العامة لصناعة البطاريات والذي هو الاخر يشكو من نفس السبب ؟ ! . مرة اخرى نؤكد ان ما يصلنا من المواطنين يدخل غربلة دقيقة عكس رغبة المقابل !! ..

افتتاح ستة جسور عائمة نهاية الشهر الحالي

■ بغداد/زامل غانم :

تفتتح نهاية الشهر الحالي ستة جسور عائمة انجزتها تشكيلات وزارة الاسكان والتعمير في محافظات البصرة ذي قار والمثنى .

وقال مصدر مسؤول في الوزارة ان الجسور العائمة قامت بتنفيذها ملاكات شركتي التحرير والانفال للمقاولات شملت جسر الفضلية في ذي قار يربط الناحية بقرى ومدن الضفة الشرقية لنهر الفرات بطول (١٢٠) مترا وجسر الغليوين المقام على احدى تفرعات نهر الفرات في قضاء سوق الشيوخ باتجاه اهوار الجبايش ويخدم القرى والارياف في المنطقة بطول (٨٠) مترا .

واضاف ان الجسر الثالث (الهلال) نفذ في ناحية الهلال بمحافظة المثنى بطول (١٢٠) مترا

من جانب اخر انجز مركز الادريسي للاستشارات الهندسية التصاميم التفصيلية لمبنى غرفة تجارة بغداد وقد روعي في اعداد هذه التصاميم استخدام مفردات الموروث الحضاري المعماري المحلي (العمارة البغدادية) وبما يضمن البساطة وسهولة الحركة داخل المبنى □

نجاح عملية جراحية لاستئصال اورام خبيثة بطحال مصابة في بابل

■ بابل/سمير عبدمهدي :

تمكن فريق طبي في مستشفى الحلة الجراحي من اجراء عملية نادرة وناجحة لاستئصال اورام خبيثة في الكلية اليسرى والطحال والمرارة لمريضة تجاوزت الاربعين من عمرها .

وقال الدكتور كريم الاعرجي الجراح الاختصاصي في المستشفى والمشرف على العملية . ان المريضة (هظيمة مريزه) دخلت الى المستشفى وهي تعاني من الالام الشديدة بسبب اصابتها باورام خبيثة في الكلية اليسرى والطحال ومنذ فترة طويلة . وبعد اجراء الفحوصات اللازمة تقرر اجراء عملية جراحية لها على الرغم من اصابتها بعدة امراض.. مشيرا الى ان العملية الجراحية اجريت من قبل الفريق الطبي المتالف من (الدكتور مرزا كاظم) طبيب مخدر والدكتورة ليلى الحيدري/ المقيمة الاقدم . والمرضة وداد علي . وبنجاح كبير رغم صعوبتها حيث تم استئصال الكلية اليسرى مع الورم الخبيث . واستئصال الطحال والمرارة ثم ادخلت المريضة الى غرفة الانعاش الجراحية . وتمت متابعة حالتها الصحية ولفترة (٢٤) ساعة . بعدها اخرجت المريضة من المستشفى وهي بصحة جيدة

واضاف الدكتور كريم الاعرجي ان هذه العملية تعتبر من العمليات النادرة التي اجريت على الرغم من ظروف الحصار الدوائي

اعادة اعمار وصيانة ١٠ جسور في النجف

النجف/ رزاق حميد علوان : استكمل في محافظة النجف انجاز مجموعة من الجسور التي تعرضت للعدوان الثلاثيني وبكلفة ٨ ملايين و(٨٣١) الف دينار . وقال السيد محمد حسن الحكيم مدير طرق وجسور النجف ان العمل الذي انجزته خبرات عراقية مبدعة تمثل فرق شركات حمورابي والفاو العامة ورمضان مبارك والمعتصم والرشيد والانفال ومديرية طرق المحافظة شمل انجاز مشاريع اصلاح جسر ابي صخير الثاني (المناذرة) وبكلفة (٤٤٠) الف دينارا وجسر الصليفة الثابت بكلفة ١٤٠ الف دينارا وجسر الكوفة القديم بكلفة ٧٥٠ الف دينار وجسر الكفارة بكلفة (٨٦٨) الف دينار وجسر سوق شعلان الغائم بكلفة (١٤٠) الف دينار فضلا عن انجاز جسور المشخاب والقادسية والنفيشية والحفار وجسر الكوفة الجديد □

معالجة شحة المياه في محافظة ديالى

■ ديالى/اديب ابو نوار :

انجز في محافظة ديالى نصب وتشغيل مجمعين ومضختين اضافيتين للماء الصافي . لتلافي شحة المياه الصالحة للشرب في بعض مناطق المحافظة .

وقال مصدر في مديرية ماء ومجاري المحافظة ان مجمعا سعة (٢٥٠) الف غالون تم نصبه في سعدية الشط بينما تم نصب مجمع اخر سعة (٥٠٠) غالون في الدقيقة في قرية وادي الحصان ومضخة اضافية في كل من مشروع ماء بعقوبة وبلدروز لزيادة الطاقة الانتاجية فضلا عن تنفيذ خط دكتايل ونصب مضخة في قضاء المقدادية □

افتتاح سايلو أم قصر .. اليوم

■ المثنى / عدنان سمير :

يفتتح اليوم في محافظة البصرة سايلو ام قصر الذي تعرض للتدمير خلال العدوان الثلاثيني على العراق .

وقال السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة لمراسل (الجمهورية) امس ان الملاكات الفنية والهندسية في الوزارة انجزت اعمار منصات واجهزة التحميل بين البواخر ووصيف التحميل الخاص باستلام الحبوب .

واشار الى ان العدوان الامريكي الاطلسي على العراق تسبب في تدمير (١٤١) مشروعا تابعا لوزارة التجارة انجز اعمار قسم منها وماتزال حملات الاعمار مستمرة لانجاز المتبقي .

وتقرر في الاجتماع تجهيز الاسواق المركزية بالالبسة الرجالية والنسائية والولادية □

انتخابات القدوة

أكثر من ٤ ملايين طالب وطالبة ينتخبون قدواتهم أمس

■ بغداد / شكرية السراج :

شارك يوم امس اكثر من اربعة ملايين طالب من مختلف المراحل الدراسية في انتخابات الطالب القدوة وعن طريق الاقتراع السري .

وجاءت هذه الممارسة اثناء زيارة الرئيس القائد المناضل صدام حسين في الثالث والعشرين من كانون الاول عام ١٩٨٧ لاعدادية الكندي للبنين .

وقال الرفيق نوري فيصل شاهر عضو القيادة القطرية امين سر مكتب الشباب والطلبة المركزي ان تطبيق انتخابات القدوة هي تجسيد لتوجيهات الرئيس القائد صدام حسين لاشاعة الروح الديمقراطية وتجسيدها عمليا على اوسع نطاق ولاسيما بين صفوف الشباب لما يمثلون من حضور فاعل ومؤثر في الحياة الاجتماعية والبناء الاجتماعي الثوري .

واضاف ان هذه الممارسة تعطي للشباب احساسا كبيرا بالديمقراطية وعلى جميع المستويات تجسيدا لمقولة السيد الرئيس . الديمقراطية مصدر قوة للفرد والمجتمع وتعزيزا لمقولته نكسب الشباب لنضمن المستقبل . .

واكد خلال جولته في العديد من الكليات والمعاهد على ضرورة التحلي بقيم الدين الاسلامي والتفوق العلمي .

وحدد بيان الاتحاد الوطني لطلبة العراق والاتحاد العام لشباب العراق صفات الطالب القدوة اذ لابد ان يتحلى بالصفات الحميدة كالصدق والامانة

البقية ص٢

الرفيق نوري فيصل شاهر وعدد من الوزراء يتابعون الانتخابات امس

لقطات

□ رصدت مندوبة الجمهورية في انتخابات القدوة كثرة عدد المرشحين من الذكور وغياب الاناث من الانتخابات .

□ فوز الطالب صالح حسن من كلية الادارة والاقتصاد المرحلة الرابعة على الرغم من تمتعه باجازة مرضية .

□ في كلية الهندسة جامعة بغداد كان الفارق بين الفائزين ضئيل جدا □